

شؤون عربية	5
ثقافة	11
الاسد وأثق من البقاء في السلطة	
البحث عن روح الأنتي في فضاء المطلق	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

منوعات	12
أخيرة	20
من يصنع القرار اليوم الاعلامي أم السياسي؟	
الانفلونزا تتحول الى وباء في الولايات المتحدة	

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7332 الثلاثاء 15 كانون الثاني (يناير) 2013 - 4 ربيع الاول 1434 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7332 Tuesday 15 January 2013

تعيينات لأمرأة تعزز حضور الجيل الثاني لآل سعود.. حزب معارض يتهم النظام بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»

السعودية: مئة رجل دين يطالبون بالإفراج عن المعتقلين ويحذرون من ازدياد المظاهرات

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:

في خطوة تعزز من حضور أبناء الجيل الثاني من أسرة آل سعود الحاكمة في السعودية أمر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس الاثنين بتعيينات جديدة شملت إعفاء أمراء وتعيين أمراء جدد، حيث حل الأمير سعود بن نايف محل الأمير محمد بن فهد بالمنطقة الشرقية، وتم تعيين الأمير فيصل بن سلمان نجل ولي العهد الحالي والمصرف على المجموعة السعودية للأبحاث والنشر أميراً لمنطقة المدينة المنورة بدلاً من الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز.

وهذا ليس التعيين الأول للأمراء من الجيل الثاني من أبناء الملك المؤسس وأبى السعود عبد العزيز حيث سبقه تعيين الأمير محمد بن نايف وزيراً للداخلية، وإعفاء الأمير أحمد بن عبد العزيز وزير الداخلية من منصبه بناءً على طلبه، وتعيين الأمير بندر بن سلطان وزيراً للاستخبارات وإعفاء الأمير مقرن بن عبد العزيز، كما تم تعيين الأمير متعب بن عبد الله في منصب وزير دولة ورئيس للحرس الوطني.

ويرى مراقبون أن الاستبعاد الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز من إمارة المنطقة الشرقية يأتي بعد انتقادات تعرض لها بسبب إدارته للملف الاضطرابات الشيعية. ويضيف المراقبون أن الملك عبد الله بهذه التعيينات الجديدة يحاول وقف تزلزل السلطة إضافة إلى غيخته بوضع دماء جديدة وشبابية في المناصب القيادية في المملكة.

وفي حال عدم تعيين الأمير محمد بن فهد في منصب بارز فهذا يعني أن

أبناء الملك الراحل قد قد استبعدوا تماماً من المناصب المهمة في البلاد. وتأتي هذه التعيينات التفاضلية فيما تتصاعد الاحتجاجات في بعض بلدان العالم العربي ودول الخليج خاصة في البحرين والكويت، مما يتطلب قيادات شابة قادرة على التعامل مع هذه الاحتجاجات في حال تصاعدت وتيرتها ووصلت إلى المملكة، وفي ظل تصاعد نسبة السعوديين المشتركين في وسائل التواصل الاجتماعي على سبيل المثال والاتصال بين الثوار بأغلب الدول التي أسقطت حكوماتها في مصر وتونس وليبيا واليمن، إلا أن مراقبين يرون أن هذا التعيين يفتح الباب أمام أبناء الجيل الثاني من أبناء عبد العزيز للمطالبة بمنصب قيادية، خاصة وأن أغلب هذه المناصب بيد أمراء تجاؤزوا سن السبعين، وأن هذا التعيين سيغضب الكثيرين من أبناء الملك المؤسس وأولادهم الذين يتطلعون إلى تولد منصب سيادي بمجرد شعوره سواء بالوفاة أو الإعفاء، حسب المراقبين. وقال نشطاء في المنطقة الشرقية إنه لم يتضح بعد ما إذا كان تغيير القيادة سيؤثر على السياسة في المنطقة التي يتركز فيها الكثير من صناعة النفط في السعودية.

وقال توفيق السيف وهو قيادي شيعي في السعودية في إشارة لدية العطف التي نظمت فيها معظم احتجاجات الشيعية «هذا تغيير كبير لكن على حد علمي بالذات العطف العلية للولة»، فإن التعامل مع التظليل كثيراً ما يتأثر بقضايا الأمن.

جاء ذلك فيما طالب أكثر من 100 رجل دين سعودي السلطات بالإفراج عن المعتقلين في سجونها من دون محاكمة منذ سنوات، محذرين من زيادة المظاهرات والاعتصامات التي يقوم بها أهالي المساجين، التي قالوا إنه لن يوقفها مجرد إخراج المعتقلين.

وقال بيان صادر عن 101 رجل دين في القصيم شمال الرياض، إن «موضوع المعتقلين أصبح قضية المجتمع حيث بعض المعتقلين رهن الاعتقال من عدة سنين لم يعرضوا على القضاء، وبعض من صدر لهم أمر إفراج لم يفرج عنهم وتعرض بعضهم للإساءة وصل حد التواتر.. وأضاف البيان أن الإفراج الحاصل أقل من المأمول، مما أدى إلى تنامي التذمر عند الناس (...) وظهور ذلك على السطح بالمظاهرات والوفقات التي تزداد عدداً وتتسع رقعتها وتشهد تيرتها حدة»، مؤكداً أن هذه المظاهرات «ليس في صالح الحاكم ولا المحكوم فمن الحكمة الإسراع في معالجة الأمر والاستدراك».

وطالب رجال الدين «بعرض جميع السجناء على القضاء الشرعي العام أسوة بغيرهم ومحامتهم محاكمة عادلة»، كما طالبوا بـ«الإفراج الفوري عن من صدر له أمر إفراج ومن لم تثبت تهمة»، وبضرورة «رد اعتبار السجناء وتعويمهم ومحاسبة كل من اعتدى عليهم».

وتنقد رجال الدين السلطات السعودية لتوجيهها الإساءة للنساء أثناء المظاهرات، وقالوا «ما عهد في هذه البلاد (السعودية) الإساءة للنساء، فكيف بنساء خرجن يتظلمن بعد أن سكن كل السبل المتاحة»، وحذر رجال الدين في بيانهم من زيادة الاعتصامات، وقالوا «ما لم يُبادر بعلاج الظلم علاجاً جذرياً حكماً بعيداً عن الشعور بالعودة والاستعلاء، فإن ما حصل من مظاهرات واعتصامات ربما يزداد ولن يوقفه مجرد إخراج المعتقلين».

ووقع على البيان 101 من علماء الدين في القصيم، المعروف عنها تشددتها الديني، ومنهم الشيخ عبد العزيز بن صالح العلق. والشيخ محمد بن عبد الله الخضري، والشيخ محمد بن عبد العزيز اللاحم،

والشيخ حسن بن صالح الحميد، والشيخ محمد بن فهد التويجري، والشيخ فهد بن يوسف الشبلي.

واتهم حزب «الأمّة الإسلامي» المعارض في المملكة العربية السعودية التي لا تعترف بالأحزاب، النظام السعودي بارتكاب ما وصفه «بجرائم ضد الإنسانية».

وقال عضو الهيئة التأسيسية للحزب محمد بن سعد آل مفرح في بيان نشر على موقع وكالة «الجزيرة للأنباء» التي تهتم بأخبار المعارضة بالسعودية اسم الاثنين أن «النظام السعودي ارتكب العديد من الجرائم ضد الإنسانية منها مقتل العديد من المعتقلين في السجون السعودية وإخفاء جثثهم، فضلاً عن التعذيب المنافي للقيم الإنسانية في المعتقلات والسجون».

وتعهد حزب الأمة الإسلامي بتقديم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. ويعد هذا أقوى تصريح منذ تأسيس «حزب الأمة الإسلامي» في فبراير 2011.

وكان حزب «الأمّة الإسلامي» حمل الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز ووزير داخلته الأمير محمد بن نايف، ومسؤولي زج النظام والأطفال في الاعتقال والاحتجاز، ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وأطفال في بريدة شمال الرياض للمطالبة بالإفراج عن ذويهم المعتقلين في السجون منذ سنوات من دون محاكمة. واستنكر الحزب، في بيان «اعتقال السلطات السعودية نساء وأطفال أثناء تجمعهن بشكل سلمي أمام ديوان القضاء في بريدة شمال الرياض للمطالبة بالإفراج عن ذويهم المعتقلين في السجون منذ سنوات من دون محاكمة. واستنكر الحزب، في بيان «اعتقال السلطات السعودية نساء وأطفال أثناء تجمعهن بشكل سلمي أمام ديوان مظالم بريدة مؤخراً، معتبراً أن ما حدث جريمة يتحمل أوزارها العاهل السعودي ووزير داخلته».



الملك عبد الله بن عبد العزيز

اعتقال خمسة اشخاص في الاردن بتهمة تزوير بطاقات انتخابية

عمان - ا ف ب: اعتقلت أجهزة الامن الاردنية خمسة اشخاص بتهمة تزوير بطاقات انتخابية قبل تسعة ايام من الانتخابات التشريعية المقررة في 23 من الشهر الحالي، حسبما افاد مصدر رسمي الاثنين. وقالت وكالة الانباء الاردنية ان «الامن الوقائي تمكن من كشف ملايين بطاقات بيع وشراء بطاقات انتخابية في عمان واخرى (تتعلق) بتزوير بطاقات انتخابية في محافظة المفرق (70 كلم شمال) والقوا القبض على خمسة اشخاص تورطوا في تلك القضايا».

مجلس القضاء الأعلى في ليبيا يتمسك بتعيين واقفاء وقبول استقالة النائب العام

طرابلس - يو بي اي: أعلن المجلس الأعلى للقضاء في ليبيا، أمس الاثنين، تمسكه في أن يكون الجهة المختصة بتعيين واقفاء وقبول استقالة النائب العام. وقال المتحدث باسم مكتب النائب العام بكرة، في مؤتمر صحفي عقد بطرابلس أمس، إن المجلس الأعلى للقضاء متمسك في أن يكون الجهة المختصة بتعيين واقفاء وقبول استقالة النائب العام، نقادياً لأزمة قد تحصل في تعيينه من قبل السلطة التشريعية.

وأشار إلى أن المجلس أشار إلى البرلمان مشروع قانون يقضي بأن النائب العام هو المجلس الأعلى للقضاء وحده، وليس للسلطة التشريعية أي سلطان عليه.

مقتل تونسي بطلق ناري من مسلحين ليبيين

تونس - د ب ا: لقي مواطن تونسي حتفه جنوب البلاد أمس الاثنين برصاص مسلحين ليبيين كانوا يطاردون سيارته بمنطقة حدوية. وأفادت وكالة الأنباء التونسية بأن المواطن التونسي محمد بن عمر المنصوري وهو من سكان منطقة بن قردان توفي بطلق ناري من قبل مسلحين ليبيين على متن ثلاث سيارات طاردوا سيارة كان على متنها الضحية. وصرح وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام أمس بأن «الحادثة مؤسسة ومفككة وغير مقبولة» وهي تمس سلامة التراب التونسي، «معربا عن أمله ألا تؤثر على العلاقات بين البلدين». وأضاف أنه سيتم الاتصال بالسلطات الليبية للتدخل والتنسيق الأمني وطلب فتح تحقيق في هذا الصدد.

يذكر أن هذه ليست الحادثة الأولى التي يتعرض لها تونسيون للقتل على أيدي مسلحين ليبيين. وتأتي الحادثة فيما يستمر غلق معبر رأس جدير الحدودي أمام التجار الجزائري في جانبه التونسي بينما تشهد منطقة بن قردان التوتسية القربية من الحدود اضطرابات احتجاجاً على استمرار الغلق.

دبابات فرنسية تعبر الى مالي.. والجزائر تطلق حدودها الاسلاميون يشنون هجوما مضادا ويهددون بضرب فرنسا



جنود فرنسيون لدى وصولهم إلى قاعدة عسكرية قرب العاصمة المالية باماكو

عواصم - وكالات: عبر رتل من حوالي ثلاثين آلية عسكرية فرنسية ترافقه مروحية المركز الحدودي العاجي في بوجو (شمال) في طريقه إلى مالي حيث تقوم فرنسا منذ الجمعة بعملية عسكرية ضد الاسلاميين المسلحين، كما افادت مصادر مطابقة الاثنتين.

واكد صحافي محلي لوكالة «فرانس برس» ان «رتل من حوالي ثلاثين دبابة وآلية لنقل الجنود توقف (الحد) في فوكيسيدوغو قبل ان يتوجه الاثنتين الى الحدود (على بعد 120 كلم شمالاً) ترافقه مروحية».

وقال احد السكان في اتصال هاتفى ان «هذا الرتل جاء من ابديجان ولقي استقبالا حافلا من الحشود التي تجمعت في المدن والقرى التي مر فيها حتى الحدود». وتعد القوة الفرنسية «ليكون» المنتشرة في ساحل العاج منذ ايلول / سبتمبر 2002، حوالي 450 رجلا. ومنذ خمسة اعوام، تتحمل المهمة الرئيسية لقوة ليكون في دعم قوة الامم المتحدة في ساحل العاج. الى ذلك اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية الاثنين ان بلاده اغلقت حدودها مع مالي.

برس «أكد» اغلاق الحدود مع مالي. وأوضح المتحدث في تصريح مكتوب سلم الى فرانس برس اثر زيارة رئيس الوزراء المالي ديانغو سيسوكو للجزائر «ابلاغنا الجانب المالي بالاجراءات التي اتخذت لاقلاق الحدود».

ويشأن الوضع في مالي ذكر المتحدث بان «الجزائر كانت دائما راغبة في مساعدة هذا البلد الشقيق على تجاوز الصعوبات التي تواجهه للخروج من أزمة دائمة ولادارة هادئة للمرحلة الانتقالية».

جاء ذلك فيما استأنف المقاتلون الاسلاميون الهجوم في مالي أمس الاثنين حيث سيطروا على بلدة ديبالي تبعه 400 كلم شمال باماكو، كما هددوا بضرب فرنسا «في الصميم» في اليوم الرابع للغارات الجوية الفرنسية على مواقعهم والتي تلحق بهم خسائر فادحة.

وأعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان الاثنين ان المسلحين الاسلاميين سيطروا على بلدة ديبالي المصغرة (وسط) على بعد 400 كلم شمال باماكو قرب الحدود مع موريتانيا. وتلحق الجيش الموريتاني الاثنين انتشاره «لاغلاق الحدود» مع مالي.

من جهة قال مصدر اممي مالي لوكالة فرانس برس ان «ابو زيد احد قادة تنظيم القاعدة

هتافات ضد ومع «النهضة» ومطالب برحيل النظام في ذكرى الثورة التونسية

تونس - وكالات: أحييت أمس الاثنين أحزاب ومنظمات من المجتمع المدني التونسي الذكرى الثانية للثورة التونسية بشعار الحبيب بورقيبة بالعاصمة ومناطق أخرى من البلاد ولكن دون الإغراق في مظاهر الاحتفال، وشهد هذا الاحتفال الذي يُنظر إليه كرمز للثورة التونسية، اكتظاظاً غير مسبق وسط إجراءات أمنية لاقته، حيث نظمت الأحزاب السياسية مسيرات منفردة، ما عكس تبايناً واضحاً وصل حد الانقسام بالنظر إلى الشعارات التي رُفعت، واللافتات والمطالب التي دعا إليها المتظاهرون بهذه المناسبة. وفي الوقت الذي كان فيه أنصار حركة النهضة الإسلامية يهتفون بشعارات مؤيدة للحكومة، منها «لا رجوع لحرية المعصية الدستورية»، والشعب يريد النهضة من جديد»، كان أنصار المعارضة ينادون بشعارات تطالب بإسقاط الحكومة، وأخرى مناهضة لحركة النهضة الإسلامية، منها «النهضة إرحل»، و«يسقط الإخوان»، و«تساوي رجعي سمسار»، و«الشعب يريد بعض الجمعيات المدنية، منها «أوقاف أوقاف» لدماء الشهداء»، و«قرار وطني مستقل، لا

يوم دام لأطفال سورية و 57 دولة تطلب حالة النزاع للمحكمة الجنائية

دمشق - بيروت - انقره - جنيف - وكالات: قتل 26 طفلاً في عمليات تصفٍ معظمها بسلاح الطيران في مناطق حقل سورية الاثنين، في حين تقدمت 57 دولة بطلب من مجلس الامن الدولي لإحالة ملف النزاع السوري على المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في ارتكاب جرائم حرب.

انميا، افاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن مقتل اثني عشر طفلاً في غارات جوية نفذها الطيران الحربي السوري في مناطق مختلفة من ريف دمشق حيث تستمر منذ اسابيع العمليات العسكرية الدامية. وبين هؤلاء ثمانية اطفال في غارة على مدينة العضية جنوب غرب دمشق، بحسب المرصد، في حين قالت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» ان «راهبين، استفادوا منى سكنيا في العضية بقذيفة اوقعت ضحايا مدنيين بينهم اطفال ونساء».

في مدينة حلب (شمال)، قتل ستة اطفال دون سن الـ6 عاما جراً قصف تعرض له خصوصا حي الحيدرية (شمال شرق)، بحسب المرصد الذي افاد ايضا عن مقتل طفلين آخرين جراء القصف بالطيران على بلدة مسكة في ريف حلب، وطفلين اثر

المحكمة ادانتها ب«نشر الرذيلة» في هجومها على الهام شاهين.. ومنظمات حقوقية تعترض مصر: اسلاميون يتظاهرون احتجاجا على حكم بغلق قناة الحافظ السلفية

القاهرة - «القدس العربي»:

تظاهر عدد كبير من المنتمين للقوى الإسلامية الاثنين، بمحيط مدينة الإنتاج الإعلامي جنوبي القاهرة، احتجاجاً على حكم قضائي بإغلاق فضائية ذات توجه سلفي.

واحتشد بضع مئات ينتمون للقوى الإسلامية بمحيط مدينة الإنتاج الإعلامي بضاحية 6 أكتوبر جنوب القاهرة احتجاجاً على حكم القضاء الإداري في مصر بإغلاق قناة «الحافظ» الفضائية، مرددين هتافات «الشعب يريد تطهير القضاء»، وقادم قادم يا إسلام.. حاكم حاكم يا قرآن..

واخذت المظاهرات من صندوق إحدى سيارات النقل الصغيرة منصة لإلقاء الكلمات المنددة بإغلاق الفضائية ومنع إعلاميها من الظهور على الشاشة. معتبرين أن «هناك ضرورة لتطهير القضاء الذي يُعادي الحق ويتآمر على الإسلام».

وكانت دائرة الاستعمار بحكمة القضاء الإداري التابع لمجلس الدولة المصري قضت، السبت الفائت، بوقف بث قناة «الحافظ» الفضائية لمدة شهر، ومنعت كل من عاطف عبد الرشيد، مقدم برنامج «في الميزان»، والداعية عبد الله بدر، من ذلك وظهور أي قناة تلغزيونية أخرى لمدة 30 يوماً لإدانتها الظهور ومقدم البرامج عاطف عبد الرشيد، والداعية عبد الله

بسب وقذف الفنانة المصرية الهام شاهين. يذكر أن بدر أعلن اعتزاله العمل الاعلامي وقرر الاكتفاء بتصوير دروسه في احد المساجد وادانتها على اليوتيوب، بكار الذي وصفه بأنه «كان يجري وراء عراب الرش عندما كنا نقدم علماً للناس، وكبيره يطلع في برنامج مع هالة سرحان، ويرر بدر قراره بان قناة الحافظ قررت انه «يقعد اعصابه ما يجعل كلامه غير متفق مع سياستها».

ومن المتوقع ان يبعد الاغلاق المؤقت للحافظ بانذار الى قنوات اخرى كانت تتبع الاسلوب نفسه سعياً الى توسيع رقعة مشاهدتها، وهو ما يساعدنا على جني ارباح كبيرة من الاالات والرسائل النصية.

وأدانت مؤسسة حرية الفكر والتعبير، حكم محكمة القضاء الإداري، الذي قضى بوقف بث قناة الحافظ لمدة 30 يوماً، ومنع عاطف عبد الرشيد مقدم أحد برامجها والداعية عبد الله بدر من الظهور في أي وسيلة إعلامية أخرى لمدة مائة لقيام القناة بسبب الفنانة الهام شاهين وإهانتها في برامج القناة، وذلك بعد قيام الأخيرة بإقامة دعوى قضائية، قالت فيها: إن القناة ومقدم البرامج عاطف عبد الرشيد، والداعية عبد الله

الملك يفرج عن 300 سجين في محاولة لانهاء احتجاجات السنة

بغداد - من سوؤد الصالح:

أفرجت حكومة العراق عن أكثر من 300 سجين محتجز بوجوب قاتلون مكافحة الارهاب في لفته لحسن النية في محاولة لاسترضاء متظاهرين سنة يشنون احتجاجات ضد رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي.

وتحولت ثلاثة اسابيع من المظاهرات وصفة اساسية في محافظة الانبار التي يغلب على سكانها السنة التي تحدقوي رئيس الوزراء الشيعي وزادت من القلق من ان العراق يمكن ان يتزلزل مرة اخرى الى المواجهات الطائفية التي شهدها في الماضي القريب، وقال مسؤولون ان لجنة



مصر: مجلس الشورى يرفض اقتراحا بتخصيص كوتة للنواب الاقباط في البرلمان



سيدات مصريات امام مجلس الشورى بالقاهرة في مظاهرة للمطالبة بحقوق المرأة والاقليات

«الحراك الجنوبي» في اليمن: ليس من حق السفير الأمريكي نعتنا بالانفصاليين

صنعاء - يو بي آي: قال مسؤول بمكتب الرئيس اليمني الجنوبي السابق، علي سالم البيض الإثنين، إنه ليس من حق السفير الأمريكي بصنعاء، جيرالد فاير ستاين، نعت شعب الجنوب بـ«الانفصالي»، بعد أن تم الإعلان عن فك الارتباط مع الشمال في 21 مايو/ أيار عام 1994 اثر حرب ظلمة على شعب الجنوب.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، «أن صفة الانفصال التي جاءت على لسان السفير الأمريكي امس الأحد في مؤتمر صحافي، لا تنطبق على شعب الجنوب، لأنه قد سبق وانسحب من اتفاقية الوحدة في 21 مايو 1994 عندما أعلن الرئيس علي سالم البيض قرار فك الارتباط وإعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية».

واعتبر أن «شعب الجنوب الذي أصبح تحت الإحتلال منذ عام 1994 قد عبر عن حقه في التحرير والاستقلال واستعادة الدولة وفقا لقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وأشار إلى ان الرئيس البيض، «بعث برسالته في سبتمبر 2012 مرفقة بورقة عمل موجهة الى السيدة هيلاري كلينتون، ووزيرة الخارجية الأمريكية (السابقة)، عرض فيها مبادرته التي تضمنت الشراكة من أجل إزالة بؤر التوتر واجتثاث الإرهاب وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة».

وحت المسؤول «الإدارة الأمريكية على إعادة النظر في تقييمها للوضع في الجنوب ودراسة ورقة العمل المشار إليها، كونها تشكل خارطة طريق تقود الى إعادة بناء دولتين مدنيّتين في كل من الشمال والجنوب تعملان جنبا الى جنب مع دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي للقضاء على بؤر التوتر والإرهاب وتحقيق الامن والاستقرار والتنمية المستدامة».

صنعاء - يو بي آي: قال قاطع الحوثيون الاثنين اجتماعا مقررًا للجنة الفنية للتخصيص لمؤتمر الحوار مع الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور، بسبب حضور السفير الأمريكي جيرالد فايرستاين إلى مقر اللجنة مع باقي سفراء الدول الراقية للمبادرة الخليجية.

وقال ممثل الحوثيين (أنصار الله) في اللجنة محمد ناصر البيهتي ليونانية برس انترناشونال ان «اللجنة الفنية كانت على موعد للاجتماع برئيس الجمهورية وفوجنا بحضور سفراء الدول العشر بمن فيهم السفير الأمريكي».

وأضاف البيهتي «نحن لا نثق في أميركا لأنها لا تجلب معها إلا الدمار والشعوب وسياستها في العالم الإسلامي تصب في مصلحة الكيان الصهيوني (إسرائيل) فقط وتكر

الحوثيون يقاطعون اجتماعا مع الرئيس اليمني بسبب حضور السفير الأمريكي

صنعاء - يو بي آي: قاطع الحوثيون الاثنين اجتماعا مقررًا للجنة الفنية للتخصيص لمؤتمر الحوار مع الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور، بسبب حضور السفير الأمريكي جيرالد فايرستاين إلى مقر اللجنة مع باقي سفراء الدول الراقية للمبادرة الخليجية.

وقال ممثل الحوثيين (أنصار الله) في اللجنة محمد ناصر البيهتي ليونانية برس انترناشونال ان «اللجنة الفنية كانت على موعد للاجتماع برئيس الجمهورية وفوجنا بحضور سفراء الدول العشر بمن فيهم السفير الأمريكي».

وأضاف البيهتي «نحن لا نثق في أميركا لأنها لا تجلب معها إلا الدمار والشعوب وسياستها في العالم الإسلامي تصب في مصلحة الكيان الصهيوني (إسرائيل) فقط وتكر

صنعاء - يو بي آي: قاطع الحوثيون الاثنين اجتماعا مقررًا للجنة الفنية للتخصيص لمؤتمر الحوار مع الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور، بسبب حضور السفير الأمريكي جيرالد فايرستاين إلى مقر اللجنة مع باقي سفراء الدول الراقية للمبادرة الخليجية.

وقال ممثل الحوثيين (أنصار الله) في اللجنة محمد ناصر البيهتي ليونانية برس انترناشونال ان «اللجنة الفنية كانت على موعد للاجتماع برئيس الجمهورية وفوجنا بحضور سفراء الدول العشر بمن فيهم السفير الأمريكي».

وأضاف البيهتي «نحن لا نثق في أميركا لأنها لا تجلب معها إلا الدمار والشعوب وسياستها في العالم الإسلامي تصب في مصلحة الكيان الصهيوني (إسرائيل) فقط وتكر

السلطات اليمنية تعتقل عنصرين من القاعدة شمال صنعاء

صنعاء - يو بي آي: اعتقلت السلطات الأمنية اليمنية الاثنين، عنصرين من القاعدة شمال العاصمة صنعاء.

وقال مصدر أمني مسؤول، إن «عناصر مكافحة الإرهاب اقتحمت اليوم منزلًا مشتبها بالتنظيم (القاعدة) واعتقلت اثنين من عناصره، فيما تمكن آخرون من الفرار».

وأشار المصدر إلى أنه تم خلال المداومة ضبط عدد من

صنعاء - يو بي آي: اعتقلت السلطات الأمنية اليمنية الاثنين، عنصرين من القاعدة شمال العاصمة صنعاء.

وقال مصدر أمني مسؤول، إن «عناصر مكافحة الإرهاب اقتحمت اليوم منزلًا مشتبها بالتنظيم (القاعدة) واعتقلت اثنين من عناصره، فيما تمكن آخرون من الفرار».

وأشار المصدر إلى أنه تم خلال المداومة ضبط عدد من

استقالة رئيس أكبر بنك في مصر

القاهرة - د ب أ: أفادت تقارير إخبارية مصرية الاثنين بأن طارق عامر رئيس البنك الأهلي، أكبر البنوك المصرية، قدم استقالته من منصبه، ويأتي إعلان الاستقالة بعد أيام من تعيين هشام رامز محافظًا جديدًا للبنك المركزي خلفًا لرئيسه السابق فاروق العقدة الذي كان وضع استقالته منذ فترة تحت تصرف الرئيس محمد مرسي.

وبعث عامر برسالة إلى موظفي البنك عبر بريد

صنعاء - يو بي آي: اعتقلت السلطات الأمنية اليمنية الاثنين، عنصرين من القاعدة شمال العاصمة صنعاء.

وقال مصدر أمني مسؤول، إن «عناصر مكافحة الإرهاب اقتحمت اليوم منزلًا مشتبها بالتنظيم (القاعدة) واعتقلت اثنين من عناصره، فيما تمكن آخرون من الفرار».

وأشار المصدر إلى أنه تم خلال المداومة ضبط عدد من

المتحف المصري يسعى لاستعادة مقر الحزب الحاكم في عهد مبارك

القاهرة - رويترز: بعد شهر من الإعلان عن دراسة لتطوير المتحف المصري المطل على ميدان التحرير بوسط القاهرة طالب وزير الدولة لشؤون الآثار في مصر باستعادة مبنى مجاور كان مقرًا للحزب الوطني المحلول محذرًا من «تدمير المتحف» إذا حدثت هزة أرضية وعرضت المبنى المجاور للمتحف للانهيار.

وكانت الوزارة أعلنت يوم 15 ديسمبر كانون الأول 2012 عن خطة تطوير تشمل إنشاء نفق يربط نهر النيل بحديقة المتحف الذي تأسس عام 1902 بعد استعادة الأرض المقام عليها مقر الحزب الوطني المحلول والذي اشتمل عليه النيران في «جمعة الغضب» 28 يناير كانون الثاني 2011 أثناء الاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، ويفصل مبنى الحزب الوطني المحترق نهر النيل عن المتحف.

وقال الوزير محمد إبراهيم اليوم الاثنين في بيان إنه قدم

صنعاء - يو بي آي: طلبت سلطات التحقيق القضائية من مصر الاثنين، من وزارة الداخلية التفتيش من صحة مقاطع فيديو تظهر ناشطة معارضة تتظاهر عارية أمام السفارة المصرية لدى السويد احتجاجًا على الدستور المصري الجديد.

وأبلغت مصادر قضائية مدعوي الصحافة أن نيابة عابدين أرسلت، اليوم، مقطع الفيديو الذي ظهرت فيه الناشطة عارية أمام السفارة المصرية في القاهرة أمام السفارة المصرية في السويد، احتجاجًا على الدستور الجديد، الذي إداره المعلومات والتوثيق بوزارة الداخلية بالتحديد الموقع الذي قام بنشر الفيديو، وطلب تحريات المباحث حول ملابس الواقعة».

وأضافت المصادر أن رئيس النيابة محمد العشاوي، طلب من وزارة الداخلية سرعة تحديد الموقع الذي بث الفيديو، وسرعة تحريات المباحث حول الواقعة، وبيان الإساءات التي وردت بمقطع الفيديو.

وكان الناشط الحقوقي محمود عبد الرحمن تقدم، منذ

السلطات القضائية في مصر تطلب من الأمن التثبت من فيديو لناشطة تظاهرت عارية ضد الدستور

القاهرة - يو بي آي: طلبت سلطات التحقيق القضائية من مصر الاثنين، من وزارة الداخلية التفتيش من صحة مقاطع فيديو تظهر ناشطة معارضة تتظاهر عارية أمام السفارة المصرية لدى السويد احتجاجًا على الدستور المصري الجديد.

وأبلغت مصادر قضائية مدعوي الصحافة أن نيابة عابدين أرسلت، اليوم، مقطع الفيديو الذي ظهرت فيه الناشطة عارية أمام السفارة المصرية في القاهرة أمام السفارة المصرية في السويد، احتجاجًا على الدستور الجديد، الذي إداره المعلومات والتوثيق بوزارة الداخلية بالتحديد الموقع الذي قام بنشر الفيديو، وطلب تحريات المباحث حول ملابس الواقعة».

وأضافت المصادر أن رئيس النيابة محمد العشاوي، طلب من وزارة الداخلية سرعة تحديد الموقع الذي بث الفيديو، وسرعة تحريات المباحث حول الواقعة، وبيان الإساءات التي وردت بمقطع الفيديو.

وكان الناشط الحقوقي محمود عبد الرحمن تقدم، منذ

صنعاء - يو بي آي: طلبت سلطات التحقيق القضائية من مصر الاثنين، من وزارة الداخلية التفتيش من صحة مقاطع فيديو تظهر ناشطة معارضة تتظاهر عارية أمام السفارة المصرية لدى السويد احتجاجًا على الدستور المصري الجديد.

وأبلغت مصادر قضائية مدعوي الصحافة أن نيابة عابدين أرسلت، اليوم، مقطع الفيديو الذي ظهرت فيه الناشطة عارية أمام السفارة المصرية في القاهرة أمام السفارة المصرية في السويد، احتجاجًا على الدستور الجديد، الذي إداره المعلومات والتوثيق بوزارة الداخلية بالتحديد الموقع الذي قام بنشر الفيديو، وطلب تحريات المباحث حول ملابس الواقعة».

وأضافت المصادر أن رئيس النيابة محمد العشاوي، طلب من وزارة الداخلية سرعة تحديد الموقع الذي بث الفيديو، وسرعة تحريات المباحث حول الواقعة، وبيان الإساءات التي وردت بمقطع الفيديو.

وكان الناشط الحقوقي محمود عبد الرحمن تقدم، منذ



المستشار احمد الزند

قيادي سابق في «الاخوان»: تمدد السلفية وصل الى الجماعة

القاهرة - اش: اكد د. ثروت الخرباوي القيادي السابق في جماعة الاخوان المسلمين ان تمدد السلفية وصل الى داخل الاخوان، والذي برز في بعض فتاوى بعض دعاة الاخوان بتحريم وصول المرأة الى المناصب البرلمانية او تحريم الديمقراطية والايامن بمبدأ الشورى.

وأشار لبرنامج -الذاكرة السياسية على قناة العربية- ان الجماعة كانت تضم شخصيات وسطية مثل مختار نوح واسامة رسلان وعبد المنعم ابو الفتوح ولكن عندما خرجوا منها كتب عبد التعمير الشحات وهو احد قادة التيار السلفي ان الجماعة أصبحت جماعة سلفية بعد خروج هؤلاء.

وذكر ان الاخوان يؤمنوا بالديموقراطية جدا التي توصلهم

القضية بعض الوقت من أجل تحديد رأى حاسم فيها وأنه يخشى التسرع في التصويت على مثل هذه القضية الحساسة.

كانت لجنة الشؤون التشريعية والدستورية بمجلس الشورى قد استجابت لاقتراح تقدم به عدد من النواب من أعضاء اللجنة لتشكيل لجنة مصغرة لحسم الخلافات حول تشكيل «قائمة للاقباط» في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وكان النواب رمضان بطيخ وجمال جبريل والحسن ومجاهد الحلو إلى جانب الاثني عشر عضو المجلس كلاً من داخل اللجنة التشريعية بسبب ما طرحه النواب رامي لكح ونبيل عزمي ومنى مكرم عبيد من تشكيل قائمة وطنية للاقباط

القاهرة - اش: رفضت لجنة الشؤون التشريعية والدستورية بمجلس الشورى في جلستها المسائية الاثنين برئاسة محمد طوسون اقتراح اللجنة المصغرة المنتقاة عنها حول تخصيص كوتة للاقباط في البرلمان القادم من خلال القوائم الانتخابية.

وكانت اللجنة المصغرة قد اقترحت نصا يقول «يشرط إعلان فوز مرشح قبلي في كل محافظة من قائمة صاحبة أقل معامل انتخابي في القائمة التي تليها»، وقال النائب الدكتور ماجد الحلو ان هذا النص يطبق في حالة عدم فوز أي مرشح قبلي.

وشهدت اللجنة مناقشات موسعة بشأن هذا الاقتراح حيث رفضه النائب الدكتور صفوت عبد

الشيخ الطيب: مشيخة الأزهر بيت الوطنية في مصر

القاهرة - يو بي آي: اعتبر شيخ الأزهر أحمد الطيب، المؤسسة التي يشرف عليها تطلع بدورها الوطني المعبر عن إرادة الأمة في مصر.

وقال الطيب، خلال لقائه رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان روميبي، الإثنين، «إن الأزهر يقوم بدوره الوطني، كما كان عبر التاريخ، ولا يدخل غمار السياسة بالمعنى الحزبي لأنه يعبر عن ضمير الأمة وهو بيت الوطنية».

وأضاف أن خير شاهد على ذلك قيادته العمل الوطني وفتح أبوابه لكل التيارات والانتماءات والقوى الوطنية والفكرية والثقافية للاجتماع في رحابه، والذي أثمر عدة وثائق تاريخية حددت ملامح المستقبل ووافقت عليها جميع القوى الوطنية، فكانت إجماعاً وطنياً للعبور بالوطن إلى بر الأمان.

واعتبر شيخ الأزهر، وفقاً لبيان أصدرته مشيخة الأزهر، وتلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، أن ثورة 25 يناير (التي أطاحت بالنظام المصري السابق أوائل العام 2011) كانت ناجحة وموفقة، و«ربما تشكل نموذجاً نادراً بين كل الثورات الأخرى في تاريخ المنطقة، بل حتى على المستوى العالمي من حيث سلميتها».

وأشار البيان إلى أن الطيب قال لرئيس المجلس الأوروبي إنه «إذا أردت أن تعرف الطبيعة الفريدة للشعب المصري وقوة نسجه الواحد فانظر إلى ثورته التي تكاتف فيها جميع المصريين مسلميهم ومسيحييهم، فكانوا على قلب

القاهرة - يو بي آي: اعتبر شيخ الأزهر أحمد الطيب، المؤسسة التي يشرف عليها تطلع بدورها الوطني المعبر عن إرادة الأمة في مصر.

وقال الطيب، خلال لقائه رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان روميبي، الإثنين، «إن الأزهر يقوم بدوره الوطني، كما كان عبر التاريخ، ولا يدخل غمار السياسة بالمعنى الحزبي لأنه يعبر عن ضمير الأمة وهو بيت الوطنية».

وأضاف أن خير شاهد على ذلك قيادته العمل الوطني وفتح أبوابه لكل التيارات والانتماءات والقوى الوطنية والفكرية والثقافية للاجتماع في رحابه، والذي أثمر عدة وثائق تاريخية حددت ملامح المستقبل ووافقت عليها جميع القوى الوطنية، فكانت إجماعاً وطنياً للعبور بالوطن إلى بر الأمان.

واعتبر شيخ الأزهر، وفقاً لبيان أصدرته مشيخة الأزهر، وتلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، أن ثورة 25 يناير (التي أطاحت بالنظام المصري السابق أوائل العام 2011) كانت ناجحة وموفقة، و«ربما تشكل نموذجاً نادراً بين كل الثورات الأخرى في تاريخ المنطقة، بل حتى على المستوى العالمي من حيث سلميتها».

وأشار البيان إلى أن الطيب قال لرئيس المجلس الأوروبي إنه «إذا أردت أن تعرف الطبيعة الفريدة للشعب المصري وقوة نسجه الواحد فانظر إلى ثورته التي تكاتف فيها جميع المصريين مسلميهم ومسيحييهم، فكانوا على قلب

على ضوء تنظيم مسلحين من شهداء الأقصى استعراضات عسكرية بالمخيمات للتعبير عن تدمرهم وانتقاد أجهزة الأمن

النائب ابوبكر تحذر السلطة من تزايد عدد المسلحين في الاراضي الفلسطينية خلال الاشهر القادمة للتعبير عن تدمرهم بالرصاص وتطالب بالاستماع لهم والحوار معهم لا قمعهم



النائب ابوبكر

يدها عنهم، مهدين بالعصيان المسلح والتصدي لاي محاولة اعتقال قد تستهدهم. الا ان مصادر فلسطينية اكدت الاثنان تمكن الاجهزة الامنية شمال الضفة الغربية من اعتقال عدد من المسلحين من مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس. وحسب المصادر فإن أمن السلطة اعتقل الجمعة عددا من كوادر كتائب الأقصى على خلفية مشاركتهم في الاستعراض العسكري، الذي نظم المخيمات في مخيم بلاطة هاجموا خلاله قادة الأجهزة الامنية في عمليات الاعتقال والتعذيب التي تعرض لها ناشطو حركة فتح وشهداء الأقصى خلال الفترة الماضية بعد عمليتي وفاة محافظ مدينة جنين قدورة موسى، نتيجة سكتة قلبية تعرض لها قبل شهر بعد إطلاق النار على منزله، بالإضافة إلى مقتل نائب مدير الأمن الوقائي في المدينة العقيد هشام الرح بعد إطلاق النار عليه منتصف العام الماضي.

كما أنهم المسلحون قادة الأجهزة الامنية به التأمير مع حركة حماس المسيطرة على الضفة الغربية»، واعلنوا تشكيلهم ما سموه «الجيش الحر» من شرق الضفة، ففتح لحمية اخيم من أي دخول لأجهزة الأمن الفلسطينية لاستهدافهم واعتقالهم، كما قالوا. وذكر مصادر في حركة فتح التي تسيطر على الضفة الغربية بيان تحرك المسلحين في مخيم جنين الليلة قبل الماضية، جاء منسقا مع تحرك مماثل قبل عدة ايام في مخيم بلاطة في نابلس والأمري في رام الله وآخر في مخيم الدهيشة ببيت لحم، وهو ما اقره مسؤول صوتهم في اصحاب القربان وسماح مطالبهم وتحققوا لأنها مطالب شرعية وحق لهم.

وأفاد شهود عيان، بان مسلحين مئتين من كتائب الأقصى، أطلقوا مساء الأحد النار بكثافة بالهواة في ساحة مخيم جنين، ووزعوا بياناً يطالب السلطة باعادة السلاح الذي صادرته منهم، «منع ملاحقة للاجئين، ومطالبين الأجهزة الامنية الفلسطينية بفتح

في رام الله والدهيشة في بيت لحم، مؤكداً وقوفهم خلف عباس رئيس دولة فلسطين ولا خلاف مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد.

ويطالب البيان الذي حمل توقيع كتائب الأقصى بما يلي: - اعادة الاعتبار للمخاضين الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب بما يتارخهم في الاعتراض العسكري، الذي نظم المخيمات - اعادة السلاح «سلاح المقاومة» الذي تمت مصادره من اهالي الشهداء والمناضحين مع احترام مصادره اي سلاح شارك في الفلتان الامني والتفريق بينه وبين سلاح الشهداء والمناضحين.

- تشكيل لجنة تحقيق رسمية للبحث في الخروقات التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا المناضلين. - نحن مع توفير الامن لكل المواطنين وحمايتهم حتى من اعتداءات الاحتلال. واختم البيان بالقول: نامل من كل اصحاب القرار الاستماع الى صوت الحق والقائمة.

وكشف المسلحون «ان بعض القيادات في الاجهزة الامنية تستهدف المناضلين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية»، مطالبين بتحقيق مستعجل لمعرفة الخروقات التي ارتكبت بحق «المناضلين» الذين تم اعتقالهم ظلما في سجون السلطة الفلسطينية، في سجن الظاهري واربعا.

كما أكد المسلحون وقوفهم على حماية المواطنين الفلسطينيين من أي اعتداءات حتى لو كانت الاعتداءات من قبل الاحتلال الاسرائيلي، معبرين عن املمهم في ان يصل صوتهم التي اصحاب القربان وسماح مطالبهم وتحققوا لأنها مطالب شرعية وحق لهم.

وأفاد شهود عيان، بان مسلحين مئتين من كتائب الأقصى، أطلقوا مساء الأحد النار بكثافة بالهواة في ساحة مخيم جنين، ووزعوا بياناً يطالب السلطة باعادة السلاح الذي صادرته منهم، «منع ملاحقة للاجئين، ومطالبين الأجهزة الامنية الفلسطينية بفتح

في رام الله والدهيشة في بيت لحم، مؤكداً وقوفهم خلف عباس رئيس دولة فلسطين ولا خلاف مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد.

ويطالب البيان الذي حمل توقيع كتائب الأقصى بما يلي: - اعادة الاعتبار للمخاضين الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب بما يتارخهم في الاعتراض العسكري، الذي نظم المخيمات - اعادة السلاح «سلاح المقاومة» الذي تمت مصادره من اهالي الشهداء والمناضحين مع احترام مصادره اي سلاح شارك في الفلتان الامني والتفريق بينه وبين سلاح الشهداء والمناضحين.

- تشكيل لجنة تحقيق رسمية للبحث في الخروقات التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا المناضلين. - نحن مع توفير الامن لكل المواطنين وحمايتهم حتى من اعتداءات الاحتلال. واختم البيان بالقول: نامل من كل اصحاب القرار الاستماع الى صوت الحق والقائمة.

وكشف المسلحون «ان بعض القيادات في الاجهزة الامنية تستهدف المناضلين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية»، مطالبين بتحقيق مستعجل لمعرفة الخروقات التي ارتكبت بحق «المناضلين» الذين تم اعتقالهم ظلما في سجون السلطة الفلسطينية، في سجن الظاهري واربعا.

كما أكد المسلحون وقوفهم على حماية المواطنين الفلسطينيين من أي اعتداءات حتى لو كانت الاعتداءات من قبل الاحتلال الاسرائيلي، معبرين عن املمهم في ان يصل صوتهم التي اصحاب القربان وسماح مطالبهم وتحققوا لأنها مطالب شرعية وحق لهم.

وأفاد شهود عيان، بان مسلحين مئتين من كتائب الأقصى، أطلقوا مساء الأحد النار بكثافة بالهواة في ساحة مخيم جنين، ووزعوا بياناً يطالب السلطة باعادة السلاح الذي صادرته منهم، «منع ملاحقة للاجئين، ومطالبين الأجهزة الامنية الفلسطينية بفتح

في رام الله والدهيشة في بيت لحم، مؤكداً وقوفهم خلف عباس رئيس دولة فلسطين ولا خلاف مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد.

ويطالب البيان الذي حمل توقيع كتائب الأقصى بما يلي: - اعادة الاعتبار للمخاضين الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب بما يتارخهم في الاعتراض العسكري، الذي نظم المخيمات - اعادة السلاح «سلاح المقاومة» الذي تمت مصادره من اهالي الشهداء والمناضحين مع احترام مصادره اي سلاح شارك في الفلتان الامني والتفريق بينه وبين سلاح الشهداء والمناضحين.

- تشكيل لجنة تحقيق رسمية للبحث في الخروقات التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا المناضلين. - نحن مع توفير الامن لكل المواطنين وحمايتهم حتى من اعتداءات الاحتلال. واختم البيان بالقول: نامل من كل اصحاب القرار الاستماع الى صوت الحق والقائمة.

وكشف المسلحون «ان بعض القيادات في الاجهزة الامنية تستهدف المناضلين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية»، مطالبين بتحقيق مستعجل لمعرفة الخروقات التي ارتكبت بحق «المناضلين» الذين تم اعتقالهم ظلما في سجون السلطة الفلسطينية، في سجن الظاهري واربعا.

كما أكد المسلحون وقوفهم على حماية المواطنين الفلسطينيين من أي اعتداءات حتى لو كانت الاعتداءات من قبل الاحتلال الاسرائيلي، معبرين عن املمهم في ان يصل صوتهم التي اصحاب القربان وسماح مطالبهم وتحققوا لأنها مطالب شرعية وحق لهم.

وأفاد شهود عيان، بان مسلحين مئتين من كتائب الأقصى، أطلقوا مساء الأحد النار بكثافة بالهواة في ساحة مخيم جنين، ووزعوا بياناً يطالب السلطة باعادة السلاح الذي صادرته منهم، «منع ملاحقة للاجئين، ومطالبين الأجهزة الامنية الفلسطينية بفتح

في رام الله والدهيشة في بيت لحم، مؤكداً وقوفهم خلف عباس رئيس دولة فلسطين ولا خلاف مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد.

ويطالب البيان الذي حمل توقيع كتائب الأقصى بما يلي: - اعادة الاعتبار للمخاضين الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب بما يتارخهم في الاعتراض العسكري، الذي نظم المخيمات - اعادة السلاح «سلاح المقاومة» الذي تمت مصادره من اهالي الشهداء والمناضحين مع احترام مصادره اي سلاح شارك في الفلتان الامني والتفريق بينه وبين سلاح الشهداء والمناضحين.

- تشكيل لجنة تحقيق رسمية للبحث في الخروقات التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا المناضلين. - نحن مع توفير الامن لكل المواطنين وحمايتهم حتى من اعتداءات الاحتلال. واختم البيان بالقول: نامل من كل اصحاب القرار الاستماع الى صوت الحق والقائمة.

وكشف المسلحون «ان بعض القيادات في الاجهزة الامنية تستهدف المناضلين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية»، مطالبين بتحقيق مستعجل لمعرفة الخروقات التي ارتكبت بحق «المناضلين» الذين تم اعتقالهم ظلما في سجون السلطة الفلسطينية، في سجن الظاهري واربعا.

كما أكد المسلحون وقوفهم على حماية المواطنين الفلسطينيين من أي اعتداءات حتى لو كانت الاعتداءات من قبل الاحتلال الاسرائيلي، معبرين عن املمهم في ان يصل صوتهم التي اصحاب القربان وسماح مطالبهم وتحققوا لأنها مطالب شرعية وحق لهم.

وأفاد شهود عيان، بان مسلحين مئتين من كتائب الأقصى، أطلقوا مساء الأحد النار بكثافة بالهواة في ساحة مخيم جنين، ووزعوا بياناً يطالب السلطة باعادة السلاح الذي صادرته منهم، «منع ملاحقة للاجئين، ومطالبين الأجهزة الامنية الفلسطينية بفتح

في رام الله والدهيشة في بيت لحم، مؤكداً وقوفهم خلف عباس رئيس دولة فلسطين ولا خلاف مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد.

ويطالب البيان الذي حمل توقيع كتائب الأقصى بما يلي: - اعادة الاعتبار للمخاضين الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب بما يتارخهم في الاعتراض العسكري، الذي نظم المخيمات - اعادة السلاح «سلاح المقاومة» الذي تمت مصادره من اهالي الشهداء والمناضحين مع احترام مصادره اي سلاح شارك في الفلتان الامني والتفريق بينه وبين سلاح الشهداء والمناضحين.

- تشكيل لجنة تحقيق رسمية للبحث في الخروقات التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا المناضلين. - نحن مع توفير الامن لكل المواطنين وحمايتهم حتى من اعتداءات الاحتلال. واختم البيان بالقول: نامل من كل اصحاب القرار الاستماع الى صوت الحق والقائمة.

وكشف المسلحون «ان بعض القيادات في الاجهزة الامنية تستهدف المناضلين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية»، مطالبين بتحقيق مستعجل لمعرفة الخروقات التي ارتكبت بحق «المناضلين» الذين تم اعتقالهم ظلما في سجون السلطة الفلسطينية، في سجن الظاهري واربعا.

كما أكد المسلحون وقوفهم على حماية المواطنين الفلسطينيين من أي اعتداءات حتى لو كانت الاعتداءات من قبل الاحتلال الاسرائيلي، معبرين عن املمهم في ان يصل صوتهم التي اصحاب القربان وسماح مطالبهم وتحققوا لأنها مطالب شرعية وحق لهم.

وأفاد شهود عيان، بان مسلحين مئتين من كتائب الأقصى، أطلقوا مساء الأحد النار بكثافة بالهواة في ساحة مخيم جنين، ووزعوا بياناً يطالب السلطة باعادة السلاح الذي صادرته منهم، «منع ملاحقة للاجئين، ومطالبين الأجهزة الامنية الفلسطينية بفتح

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

حضرت الدكتور نجاة ابوبكر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح، الاثنان تمكن السلطة من تزايد عدد الشباب المسلحين الذين سيخرجون في الاراضي الفلسطينية بسلاحهم خلال الاشهر القادمة، للتعبير عن تدمرهم من الإهمال وعدم الاستجابة لمطالبهم بحياة كريمة، بعد قتلهم سنوات في سجون الاحتلال والملاحقة وبشكل مستمر من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

ونبهت ابوبكر في حديث مع «القدس العربي» الى خطورة خروج العديد من المسلحين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية في الايام الماضية للتعبير عن تدمرهم والشكوى من استهدافهم ومهازلهم، وجاءت اقوال ابوبكر تعقبا على تنظيم مجموعهم بساحة في العديد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية استعراضات عسكرية في الونة الاخيرة، تنتقد الأجهزة الامنية التابعة للسلطة، وتعاملهم بشكل سيئ مع عناصر من كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح اعتقلتهم تلك الاجهزة في الونة الاخيرة.

واضافت ابوبكر قائلة لسالفة «القدس العربي» الاثنان، «هناك شبان عندما ضاقت بهم الاحوال الاقتصادية والتفعلت وتوهم وانهارت قضاياهم الذاتية التي كانوا دائما يطمحون اليها لاجوا للتمرد»، وطالبت ابوبكر السلطة الى الاسرع لالاستماع لهؤلاء المسلحين الذين ينتمون للحركة فتح، محذرة من اهمالهم و عدم الاستماع لهم، لان ذلك الامر سيؤدي من عدم التضمين اليهم، وقال «اذا لم يجدوا من يستمع لهم سيجد منهم الكثير خلال الاشهر القادمة»، وأشارت ابوبكر الى ضرورة الانتباه لمزاج الشارع الفلسطيني بالقول «اذا لم تكن هناك استجابة لمزاج الشارع والتضمين سيجد منهم -مسلحين -كثير». واننا لا نريد ان انتهيم ولا نريد ان اقول عنهم سوى تحليلي الاجتماعي بأنه ضاق بهم الحال الاقتصادي وشعروا بان زهرة شبابهم ضاعت خلف قضبان السجون، ولم يحققوا لأمناسيا ولا امانا

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

استمع العمال الاردني الملك عبدالله الثاني خلال اليومين الماضيين، وعلى هامش المزيد من جلسات الحوار والتشاور التي يجريها للمزيد من المقترحات والآراء، التي تدعو أجهزة الدولة للتحرك ففنيا في مواجهة ظاهرة المال السياسي حفاظا على مصداقية الانتخابات.

ورغم التعليقات الرجعية التي تتحدث عن عدم وجود ادلة مباشرة لصالح لينااء قضية لدى النيابة والوزير التحقيق، في ما يتعلق بالمال السياسي، إلا أن تصالح بعض رجال الدولة والحكم كانت تقترح ان تتولى مؤسسة القضاء تمحيص وتقليب وتقييم الأدلة والعvidات، التي ان يففتح الرائي العام بان مؤسسة القرار جادة في السعي للحد من نفوذ المال السياسي في شراة الاصوات والتحالفت.

اقتناع الرائي العام وانظر الجدية في التصدي للمال السياسي مسألة تتطلب وقتا لبعض المبركات السابق الدكتور عمور العبادي، ارسال البيانات والمعلومات المتاحة حول الظاهرة والحالات التي

ضغوط على الدولة الاردنية للتحرك ضد المال السياسي

وشراء الاصوات عشية الانتخابات وجهد استخباري في مطاردة تزوير البطاقات

يتحدث عنها الناس للاجهزة القضائية المختصة. ساندت هذه الراء مقالات صحافية طالبت السلطة بالتدخل وفورا وقبل فوات الاوان لواجهة التناهي الواضح في تأثير المال السياسي على الانتخابات، وهو مضمون الرسالة التي وردت في مقال لرئيس تحرير صحيفة «الشرق اليوم» نيل غيشان، ترجمة ذلك على ارض الواقع تعني اعداد ملفات بالمعلومات المتاحة للحكومة واجهزتها وقيلها للهيئة المستقلة لادارة الانتخابات، خلال الساعات القليلة المقبلة، حيث لم يتبق على موعد يوم الاقتراع اكثر من عشرة ايام ونجاح العملية برمتها اصبح يتطلب خطوات عملية في هذا الاتجاه باتت مرجحة مع ظهور ملايين الدنانير في الشارع الطابعي بعدة اشكال.

طبعاً في ثانيا خارطة المرشحين لا توجد ادلة مباشرة على مرشحين دون غيرهم يرتكبون مخالفات المال السياسي، لكن «تحالف راصد» وهو جبهة مدنية معنية بمراقبة الانتخابات، تحدث في تقريره التقييمي الأخير عن استقصاء عملية شراء اصوات في الدائرة الانتخابية لعمان العامة.

اضافة لذلك يتحدث بعض المرشحين علنا عن اموال عرضت عليهم بدل التحالف بعد النجاح في الانتخابات، في الوقت الذي تحرك فيه جهاز الأمن الوقائي وحاصر محاولة تزوير فاشلة لبعض البطاقات الانتخابية كانت «القدس العربي» أول من تحدث عنها الاسبوع الماضي، عبر الناطق السياسي محمد خلف الحديب، الذي يقر برصده مالا سياسيا يتحرك سرا في وين اربعة مرشحين دون غيرهم في بعض الدوائر.

ما قدمه جهاز الامن الوقائي في هذا الخصوص بالتعاون مع الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات وبعد استخبارتي في الميدان، يدعم مصداقية العملية الانتخابية وسيفيد دليلا مفيدا في ما مؤسسة الأمن العام حصرها جادة في القيام بواجبها بالسياسي، خصوصا ان اذرع هذه المؤسسة تتجهت وهي تتابع جرائم الانتخابية، بالمقابل تضغط الجهات متعددة داخل النظام الحكومي والسلطات التنفيذية لتحويل الامر الى عينه للتحقيق يتهمه المال السياسي، الامر الذي يمكنه ان يحصل قريبا وقبل يوم 25 الجاري حسب بعض المصادر.

داخل الهيئة المستقلة يتولى فريق متكامل توثيق المخالفات الانتخابية للوائح والانظمة ونظومة النزاهة بدقة متناهية، ويؤكد الناطق باسم الهيئة المستقلة حسين بني هاني لسالفة «القدس العربي» ان مخالفات مهما كانت صغيرة أو بسيطة، سبق لبني هاني ان اشكى من تقصير بعض المؤسسات الرسمية في التعامل بجدية مع ملاحظات ومراسلات الهيئة المستقلة حول مخالفات قبل فترة الدعاية الانتخابية، لكن حكومة الرئيس عبدالله النسور بدت لاحقا أكثر ميلا للتعاون مع الهيئة في حد الزوارات والمؤسسات على القيام بواجبها واحطاء عملية التصفير.

اليوم يبحث بالوجه القاطع ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات تقوم بواجبها بشكل احترافي ودقيق، لكنها تنتقد للذراع التنفيذية التي تمكنها من متابعة أي مخالفات من تلقاء نفسها، لكن الهيئة تتجنب التسامح مع اي مخالفة من أي نوع وان كانت تتكتفي بين الحين والآخر بالابلاغ عام لديها من توثيقات في هذا الاتجاه.

الظاهر حسب العديد من المصلين والمحللين ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات يجب ان تكون جادة في خاظمة الدولة الاندبية تقاوم بعض الاندب البيروقراطية الاخرى التي لم تعهد على وجود هيئة معنية بمكافحة الانتخابات، وهي مسألة حل لها وجود مازان سلاح كبير تحدى على الالف الصواريخ، سواء كانت صواريخ ايرانية

التي تتابع جرائم الانتخابية، بالمقابل تضغط الجهات متعددة داخل النظام الحكومي والسلطات التنفيذية لتحويل الامر الى عينه للتحقيق يتهمه المال السياسي، الامر الذي يمكنه ان يحصل قريبا وقبل يوم 25 الجاري حسب بعض المصادر.

اضافة لذلك يتحدث بعض المرشحين علنا عن اموال عرضت عليهم بدل التحالف بعد النجاح في الانتخابات، في الوقت الذي تحرك فيه جهاز الأمن الوقائي وحاصر محاولة تزوير فاشلة لبعض البطاقات الانتخابية كانت «القدس العربي» أول من تحدث عنها الاسبوع الماضي، عبر الناطق السياسي محمد خلف الحديب، الذي يقر برصده مالا سياسيا يتحرك سرا في وين اربعة مرشحين دون غيرهم في بعض الدوائر.

ما قدمه جهاز الامن الوقائي في هذا الخصوص بالتعاون مع الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات وبعد استخبارتي في الميدان، يدعم مصداقية العملية الانتخابية وسيفيد دليلا مفيدا في ما مؤسسة الأمن العام حصرها جادة في القيام بواجبها بالسياسي، خصوصا ان اذرع هذه المؤسسة تتجهت وهي تتابع جرائم الانتخابية، بالمقابل تضغط الجهات متعددة داخل النظام الحكومي والسلطات التنفيذية لتحويل الامر الى عينه للتحقيق يتهمه المال السياسي، الامر الذي يمكنه ان يحصل قريبا وقبل يوم 25 الجاري حسب بعض المصادر.

داخل الهيئة المستقلة يتولى فريق متكامل توثيق المخالفات الانتخابية للوائح والانظمة ونظومة النزاهة بدقة متناهية، ويؤكد الناطق باسم الهيئة المستقلة حسين بني هاني لسالفة «القدس العربي» ان مخالفات مهما كانت صغيرة أو بسيطة، سبق لبني هاني ان اشكى من تقصير بعض المؤسسات الرسمية في التعامل بجدية مع ملاحظات ومراسلات الهيئة المستقلة حول مخالفات قبل فترة الدعاية الانتخابية، لكن حكومة الرئيس عبدالله النسور بدت لاحقا أكثر ميلا للتعاون مع الهيئة في حد الزوارات والمؤسسات على القيام بواجبها واحطاء عملية التصفير.

اليوم يبحث بالوجه القاطع ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات تقوم بواجبها بشكل احترافي ودقيق، لكنها تنتقد للذراع التنفيذية التي تمكنها من متابعة أي مخالفات من تلقاء نفسها، لكن الهيئة تتجنب التسامح مع اي مخالفة من أي نوع وان كانت تتكتفي بين الحين والآخر بالابلاغ عام لديها من توثيقات في هذا الاتجاه.

الظاهر حسب العديد من المصلين والمحللين ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات يجب ان تكون جادة في خاظمة الدولة الاندبية تقاوم بعض الاندب البيروقراطية الاخرى التي لم تعهد على وجود هيئة معنية بمكافحة الانتخابات، وهي مسألة حل لها وجود مازان سلاح كبير تحدى على الالف الصواريخ، سواء كانت صواريخ ايرانية

تقرير أممي إسرائيلي: طهران كانت وما زالت المزود الرئيسي للأسلحة للمقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدراتها الإستراتيجية في العدوان الأخير

تقرير أممي إسرائيلي: طهران كانت وما زالت المزود الرئيسي للأسلحة للمقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدراتها الإستراتيجية في العدوان الأخير

بين تقرير خاص صدر عن مركز (العلوم الاستخبارية للإرهاب) التابع للمؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، بين مدى العلاقة العسكرية والتواصل بين إيران والمقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس في قطاع غزة، لا سيما في العدوان الأخير الذي شنته جيش الاحتلال على قطاع غزة، ونسبي إسرائيليا بعملية (عادون السحاب) والبرز التقرير المذكور ان القدرات العسكرية لحركة حماس وقضائل المقاومة التي ظهرت خلال (عامود السحاب) التي نفذها في قطاع غزة، انما كانت بمساعدة البيروقراطية الاخرى التي لم تعهد على وجود ايرانية مثقلة، كما أشار التقرير المذكور الى وجود مازان سلاح كبير تحدى على الالف الصواريخ، سواء كانت صواريخ ايرانية

التفويض على بروتوكول إدخال مواد الإعمار من مصر لغزة الخميس المقبل

التفويض على بروتوكول إدخال مواد الإعمار من مصر لغزة الخميس المقبل

الإسكان والمجتمعات العمرانية المصرية والشركة الموردة، وأوضح الغريزان أن الاتفاقية تنص على إدخال كل ما يلزم من مواد البناء اللازمة لإعادة إعمار قطاع غزة، بما فيها الآليات والمعدات الثقيلة والمعدات الخفيفة، مشيراً إلى أن وزارته سلمت جدولاً بالكميات المطلوبة للمشاريع القطرية وغير القطرية لإعمار غزة. وأشار إلى أن تكلفة المواد التي سيتم إدخالها عبر معبر رفح، ستكون منخفضة أكثر من تكلفة مواد البناء الموجودة الآن في السوق المحلي الفلسطيني.

وسبق أن أعلن السفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية المشرفة تنفيذ مشاريع إعادة إعمار غزة، أن بلاده اتفقت مع مصر على إدخال المواد اللازمة لإعادة الإعمار من معبر رفح، وخلال الأيام الماضية جرى إدخال شاحنات تقل مواد بناء من مصر، وخلال زيارة أمير قطر إلى غزة قبل ثلاثة أشهر أعلن عن رزمة مشاريع تستنفذها بلاده في غزة لإعادة إعمارها بقيمة تصل إلى أكثر من 450 مليون دولار.

واعلنت دولة الإمارات العربية عن تبرعها بمبلغ قدره 50 مليون دولار، لبناء مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للأسرى المحررين وسط قطاع غزة.

إغلاق أنفاق التهريب الواقعة أسفل حدود قطاع غزة مع مصر حتى إشعار آخر

حفاظا على حياة المواطنين بعد انهيار عدد منها بسبب الأمطار الأخيرة. وأول أمس أعلن عن وفاة أحد العمال تحت رمال نفق انهار عليه فجأة، وازال البحث متواصلا للعثور على عاملين آخرين تحت الركام، فقدت آثارهما منذ ستة ايام.

وتؤكد طواقم التفتيش ان هناك العديد من الإنفاق تعرضت للاهتزازات الأرضية نتيجة المنخفض الجوي، وان العمل فيها الآن بات خطرا للغاية. وهذه ليست الأولى التي تتسبب فيها الأمطار في انهيارات الأنفاق، القائمة على شكل ممرات أرضية بدائية، فالعام الماضي عقب موجة مطر غزير انهار عدد من هذه الأنفاق بشكل مفاجئ.

الناصر - «القدس العربي»

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس: بين تقرير خاص صدر عن مركز (العلوم الاستخبارية للإرهاب) التابع للمؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، بين مدى العلاقة العسكرية والتواصل بين إيران والمقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس في قطاع غزة، لا سيما في العدوان الأخير الذي شنته جيش الاحتلال على قطاع غزة، ونسبي إسرائيليا بعملية (عادون السحاب) والبرز التقرير المذكور ان القدرات العسكرية لحركة حماس وقضائل المقاومة التي ظهرت خلال (عامود السحاب) التي نفذها في قطاع غزة، انما كانت بمساعدة البيروقراطية الاخرى التي لم تعهد على وجود ايرانية مثقلة، كما أشار التقرير المذكور الى وجود مازان سلاح كبير تحدى على الالف الصواريخ، سواء كانت صواريخ ايرانية

التي تتابع جرائم الانتخابية، بالمقابل تضغط الجهات متعددة داخل النظام الحكومي والسلطات التنفيذية لتحويل الامر الى عينه للتحقيق يتهمه المال السياسي، الامر الذي يمكنه ان يحصل قريبا وقبل يوم 25 الجاري حسب بعض المصادر.

اضافة لذلك يتحدث بعض المرشحين علنا عن اموال عرضت عليهم بدل التحالف بعد النجاح في الانتخابات، في الوقت الذي تحرك فيه جهاز الأمن الوقائي وحاصر محاولة تزوير فاشلة لبعض البطاقات الانتخابية كانت «القدس العربي» أول من تحدث عنها الاسبوع الماضي، عبر الناطق السياسي محمد خلف الحديب، الذي يقر برصده مالا سياسيا يتحرك سرا في وين اربعة مرشحين دون غيرهم في بعض الدوائر.

ما قدمه جهاز الامن الوقائي في هذا الخصوص بالتعاون مع الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات وبعد استخبارتي في الميدان، يدعم مصداقية العملية الانتخابية وسيفيد دليلا مفيدا في ما مؤسسة الأمن العام حصرها جادة في القيام بواجبها بالسياسي، خصوصا ان اذرع هذه المؤسسة تتجهت وهي تتابع جرائم الانتخابية، بالمقابل تضغط الجهات متعددة داخل النظام الحكومي والسلطات التنفيذية لتحويل الامر الى عينه للتحقيق يتهمه المال السياسي، الامر الذي يمكنه ان يحصل قريبا وقبل يوم 25 الجاري حسب بعض المصادر.

داخل الهيئة المستقلة يتولى فريق متكامل توثيق المخالفات الانتخابية للوائح والانظمة ونظومة النزاهة بدقة متناهية، ويؤكد الناطق باسم الهيئة المستقلة حسين بني هاني لسالفة «القدس العربي» ان مخالفات مهما كانت صغيرة أو بسيطة، سبق لبني هاني ان اشكى من تقصير بعض المؤسسات الرسمية في التعامل بجدية مع ملاحظات ومراسلات الهيئة المستقلة حول مخالفات قبل فترة الدعاية الانتخابية، لكن حكومة الرئيس عبدالله النسور بدت لاحقا أكثر ميلا للتعاون مع الهيئة في حد الزوارات والمؤسسات على القيام بواجبها واحطاء عملية التصفير.

اليوم يبحث بالوجه القاطع ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات تقوم بواجبها بشكل احترافي ودقيق، لكنها تنتقد للذراع التنفيذية التي تمكنها من متابعة أي مخالفات من تلقاء نفسها، لكن الهيئة تتجنب التسامح مع اي مخالفة من أي نوع وان كانت تتكتفي بين الحين والآخر بالابلاغ عام لديها من توثيقات في هذا الاتجاه.

الظاهر حسب العديد من المصلين والمحللين ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات يجب ان تكون جادة في خاظمة الدولة الاندبية تقاوم بعض الاندب البيروقراطية الاخرى التي لم تعهد على وجود هيئة معنية بمكافحة الانتخابات، وهي مسألة حل لها وجود مازان سلاح كبير تحدى على الالف الصواريخ، سواء كانت صواريخ ايرانية

الناصر - «القدس العربي»

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس: بين تقرير خاص صدر عن مركز (العلوم الاستخبارية للإرهاب) التابع للمؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، بين مدى العلاقة العسكرية والتواصل بين إيران والمقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس في قطاع غزة، لا سيما في العدوان الأخير الذي شنته جيش الاحتلال على قطاع غزة، ونسبي إسرائيليا بعملية (عادون السحاب) والبرز التقرير المذكور ان القدرات العسكرية لحركة حماس وقضائل المقاومة التي ظهرت خلال (عامود السحاب) التي نفذها في قطاع غزة، انما كانت بمساعدة البيروقراطية الاخرى التي لم تعهد على وجود ايرانية مثقلة، كما أشار التقرير المذكور الى وجود مازان سلاح كبير تحدى على الالف الصواريخ، سواء كانت صواريخ ايرانية

التي تتابع جرائم الانتخابية، بالمقابل تضغط الجهات متعددة داخل النظام الحكومي والسلطات التنفيذية لتحويل الامر الى عينه للتحقيق يتهمه المال السياسي، الامر الذي يمكنه ان يحصل قريبا وقبل يوم 25 الجاري حسب بعض المصادر.

اضافة لذلك يتحدث بعض المرشحين علنا عن اموال عرضت عليهم بدل التحالف بعد النجاح في الانتخابات، في الوقت الذي تحرك فيه جهاز الأمن الوقائي وحاصر محاولة تزوير فاشلة لبعض البطاقات الانتخابية كانت «القدس العربي» أول من تحدث عنها الاسبوع الماضي، عبر الناطق السياسي محمد خلف الحديب، الذي يقر برصده مالا سياسيا يتحرك سرا في وين اربعة مرشحين دون غيرهم في بعض الدوائر.

ما قدمه جهاز الامن الوقائي في هذا الخصوص بالتعاون مع الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات وبعد استخبارتي في الميدان، يدعم مصداقية العملية الانتخابية وسيفيد دليلا مفيدا في ما مؤسسة الأمن العام حصرها جادة في القيام بواجبها بالسياسي، خصوصا ان اذرع هذه المؤسسة تتجهت وهي تتابع جرائم الانتخابية، بالمقابل تضغط الجهات متعددة داخل النظام الحكومي والسلطات التنفيذية لتحويل الامر الى عينه للتحقيق يتهمه المال السياسي، الامر الذي يمكنه ان يحصل قريبا وقبل يوم 25 الجاري حسب بعض المصادر.

داخل الهيئة المستقلة يتولى فريق متكامل توثيق المخالفات الانتخابية للوائح والانظمة ونظومة النزاهة بدقة متناهية، ويؤكد الناطق باسم الهيئة المستقلة حسين بني هاني لسالفة «القدس العربي» ان مخالفات مهما كانت صغيرة أو بسيطة، سبق لبني هاني ان اشكى من تقصير بعض المؤسسات الرسمية في التعامل بجدية مع ملاحظات ومراسلات الهيئة المستقلة حول مخالفات قبل فترة الدعاية الانتخابية، لكن حكومة الرئيس عبدالله النسور بدت لاحقا أكثر ميلا للتعاون مع الهيئة في حد الزوارات والمؤسسات على القيام بواجبها واحطاء عملية التصفير.

اليوم يبحث بالوجه القاطع ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات تقوم بواجبها بشكل احترافي ودقيق، لكنها تنتقد للذراع التنفيذية التي تمكنها من متابعة أي مخالفات من تلقاء نفسها، لكن الهيئة تتجنب التسامح مع اي مخالفة من أي نوع وان كانت تتكتفي بين الحين والآخر بالابلاغ عام لديها من توثيقات في هذا الاتجاه.

الظاهر حسب العديد من المصلين والمحللين ان الهيئة المستقلة لادارة الانتخابات يجب ان تكون جادة في خاظمة الدولة الاندبية تقاوم بعض الاندب البيروقراطية الاخرى التي لم تعهد على وجود هيئة معنية بمكافحة الانتخابات، وهي مسألة حل لها وجود مازان سلاح كبير تحدى على الالف الصواريخ، سواء كانت صواريخ ايرانية

هتافات معادية للنهضة واخرى مؤيدة.. وشارع الحبيب بورقيبة يتحوّل إلى «سوق عكاظ».. وقادة البلاد يحيون العلم مصاعب اقتصادية وانقسام سياسي وقلق تخيم على الذكرى الثانية للثورة التونسية



رئيس حزب النهضة راشد الغنوشي خلال الاحتفال بالذكرى الثانية للثورة التونسية



الرئيس عباس مهنّا الرئيس التونسي بالثورة



تونسيون يحتفلون بالذكرى الثانية للثورة

بورقيبة، فقد قال ليونايديت برس إنترناشونال إنه جاء للتجول فقط، وسط أجواء الحرية، وللإطلاع على «توزيع الأحرار السياسية التي مل منها الشعب»، ولم يُسجل على «توزيع الأحرار أعمال عنف باستثناء بعض الاستقراوات اللفظية بين أنصار هذا الحزب وذاك، على خلفية بعض الشعارات، وتسمية الثورة التونسية، خاصة وأن الاختلاف حول اسم هذه الثورة كان بارزا، بين من أطلق عليها «ثورة 14 يناير»، و«ثورة 17 ديسمبر»، و«ثورة الحرية والكرامة»، وصولا إلى تسميتها بثورة الكتاب المقدس»، و«ثورة استعادة الهوية الإسلامية»، وغيرها من التسميات.

وتقود حركة النهضة الإسلامية الاحزاب السياسية الخرج في مسيرات منفردة من دون التنسيق مع بقية الاحزاب، بالإضافة إلى التباين الواضح في الشعارات بين احزاب الحكم أي حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية، وبقية احزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني. وفي الوقت الذي كان فيه انصار حركة النهضة الإسلامية يهتفون بشعارات مؤيدة للحكومة، «لا رجوع لا حرية للعبادة الدستورية»، والشعب يريد النهضة من جديد»، كان أنصار المعارضة يتنادون بشعارات تطالب بإسقاط الحكومة، وأخرى مناهضة لحركة النهضة الإسلامية، منها «النهضة إرحل»، و«يسقط الإخوان»، و«نهضاي رجعي سمسار»، و«الشعب يريد الثورة من جديد»، وفي المقابل ركز أعضاء منظمات المجتمع المدني في شعاراتهم على قضايا الحرية والديمقراطية، ومدنية الدولة، مثل هتافوا «أين الدستور أين الديمقراطية»، و«الحكومة تحقّل والبلاد تشتعل»، و«لا خوف لا رعب السلطة ملك الشعب».

بشعاراتهم السياسية. والشارع التونسي منقسم

وشهد هذا الشارع الذي يُنظر إليه كرمز للثورة التونسية، اكتظاظا غير مسبق وسط إجراءات أمنية لافتة، حيث نظمت احزاب السياسية مسيرات منفردة، ما عكس تباينا واضحا وصل حد الانقسام بالانظر إلى الشعارات التي زُعت، واللافات والمطالب التي دعا إليها المتظاهرون بهذه المناسبة.

وتجلى هذا الانقسام في تعمد الاحزاب السياسية الخروج في مسيرات منفردة من دون التنسيق مع بقية الاحزاب، بالإضافة إلى التباين الواضح في الشعارات بين احزاب الحكم أي حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية، وبقية احزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني. وفي الوقت الذي كان فيه انصار حركة النهضة الإسلامية يهتفون بشعارات مؤيدة للحكومة، «لا رجوع لا حرية للعبادة الدستورية»، والشعب يريد النهضة من جديد»، كان أنصار المعارضة يتنادون بشعارات تطالب بإسقاط الحكومة، وأخرى مناهضة لحركة النهضة الإسلامية، منها «النهضة إرحل»، و«يسقط الإخوان»، و«نهضاي رجعي سمسار»، و«الشعب يريد الثورة من جديد»، وفي المقابل ركز أعضاء منظمات المجتمع المدني في شعاراتهم على قضايا الحرية والديمقراطية، ومدنية الدولة، مثل هتافوا «أين الدستور أين الديمقراطية»، و«الحكومة تحقّل والبلاد تشتعل»، و«لا خوف لا رعب السلطة ملك الشعب».

إلى ذلك، تعالت هتافات أخرى على لسان أعضاء بعض الجمعيات المدنية، منها «واقيا واقيا واقيا لدماء الشهداء»، و«قرار وطني مستقل، لا دم اميركا ولا قطر»، فيما رفعت اعلام تونس وفلسطين والعراق، وأعلام الاحزاب السياسية، بالإضافة إلى صور كبيرة لحمد البوعزيزي مُفجر ثورة تونس.

وقال صالح زهير، من حركة النهضة الإسلامية، لسيونايديت برس إنترناشونال، إنه جاء إلى شارع الحبيب بورقيبة للاحتفال بالذكرى الثانية للثورة، وللتعبير عن دعمه للحكومة لتحقيق اهداف الثورة.

وقالت فاطمة بكور، ليونايديت برس إنترناشونال، إنها هنا في شارع الحبيب بورقيبة لإيصال صوتها لصناع القرار بأن تونس أصبحت في خطر بعد عام من حكم حركة النهضة الإسلامية. واعتبرت أن هذه الحكومة التي يقودها حمادي الجبالي، أمن عام حركة النهضة الإسلامية «قد فشلت، ولم تتمكن من معالجة الملفات الحارقة مثل ملف شهوداء وجرحي الثورة».

غير أن علي بن صالح الذي اصطحب طفليه إلى شارع الحبيب

بشعاراتهم السياسية. والشارع التونسي منقسم

وشهد هذا الشارع الذي يُنظر إليه كرمز للثورة التونسية، اكتظاظا غير مسبق وسط إجراءات أمنية لافتة، حيث نظمت احزاب السياسية مسيرات منفردة، ما عكس تباينا واضحا وصل حد الانقسام بالانظر إلى الشعارات التي زُعت، واللافات والمطالب التي دعا إليها المتظاهرون بهذه المناسبة.

وتجلى هذا الانقسام في تعمد الاحزاب السياسية الخروج في مسيرات منفردة من دون التنسيق مع بقية الاحزاب، بالإضافة إلى التباين الواضح في الشعارات بين احزاب الحكم أي حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية، وبقية احزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني. وفي الوقت الذي كان فيه انصار حركة النهضة الإسلامية يهتفون بشعارات مؤيدة للحكومة، «لا رجوع لا حرية للعبادة الدستورية»، والشعب يريد النهضة من جديد»، كان أنصار المعارضة يتنادون بشعارات تطالب بإسقاط الحكومة، وأخرى مناهضة لحركة النهضة الإسلامية، منها «النهضة إرحل»، و«يسقط الإخوان»، و«نهضاي رجعي سمسار»، و«الشعب يريد الثورة من جديد»، وفي المقابل ركز أعضاء منظمات المجتمع المدني في شعاراتهم على قضايا الحرية والديمقراطية، ومدنية الدولة، مثل هتافوا «أين الدستور أين الديمقراطية»، و«الحكومة تحقّل والبلاد تشتعل»، و«لا خوف لا رعب السلطة ملك الشعب».

إلى ذلك، تعالت هتافات أخرى على لسان أعضاء بعض الجمعيات المدنية، منها «واقيا واقيا واقيا لدماء الشهداء»، و«قرار وطني مستقل، لا دم اميركا ولا قطر»، فيما رفعت اعلام تونس وفلسطين والعراق، وأعلام الاحزاب السياسية، بالإضافة إلى صور كبيرة لحمد البوعزيزي مُفجر ثورة تونس.

وقال صالح زهير، من حركة النهضة الإسلامية، لسيونايديت برس إنترناشونال، إنه جاء إلى شارع الحبيب بورقيبة للاحتفال بالذكرى الثانية للثورة، وللتعبير عن دعمه للحكومة لتحقيق اهداف الثورة.

وقالت فاطمة بكور، ليونايديت برس إنترناشونال، إنها هنا في شارع الحبيب بورقيبة لإيصال صوتها لصناع القرار بأن تونس أصبحت في خطر بعد عام من حكم حركة النهضة الإسلامية. واعتبرت أن هذه الحكومة التي يقودها حمادي الجبالي، أمن عام حركة النهضة الإسلامية «قد فشلت، ولم تتمكن من معالجة الملفات الحارقة مثل ملف شهوداء وجرحي الثورة».

غير أن علي بن صالح الذي اصطحب طفليه إلى شارع الحبيب

بشعاراتهم السياسية. والشارع التونسي منقسم

وشهد هذا الشارع الذي يُنظر إليه كرمز للثورة التونسية، اكتظاظا غير مسبق وسط إجراءات أمنية لافتة، حيث نظمت احزاب السياسية مسيرات منفردة، ما عكس تباينا واضحا وصل حد الانقسام بالانظر إلى الشعارات التي زُعت، واللافات والمطالب التي دعا إليها المتظاهرون بهذه المناسبة.

وتجلى هذا الانقسام في تعمد الاحزاب السياسية الخروج في مسيرات منفردة من دون التنسيق مع بقية الاحزاب، بالإضافة إلى التباين الواضح في الشعارات بين احزاب الحكم أي حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية، وبقية احزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني. وفي الوقت الذي كان فيه انصار حركة النهضة الإسلامية يهتفون بشعارات مؤيدة للحكومة، «لا رجوع لا حرية للعبادة الدستورية»، والشعب يريد النهضة من جديد»، كان أنصار المعارضة يتنادون بشعارات تطالب بإسقاط الحكومة، وأخرى مناهضة لحركة النهضة الإسلامية، منها «النهضة إرحل»، و«يسقط الإخوان»، و«نهضاي رجعي سمسار»، و«الشعب يريد الثورة من جديد»، وفي المقابل ركز أعضاء منظمات المجتمع المدني في شعاراتهم على قضايا الحرية والديمقراطية، ومدنية الدولة، مثل هتافوا «أين الدستور أين الديمقراطية»، و«الحكومة تحقّل والبلاد تشتعل»، و«لا خوف لا رعب السلطة ملك الشعب».

إلى ذلك، تعالت هتافات أخرى على لسان أعضاء بعض الجمعيات المدنية، منها «واقيا واقيا واقيا لدماء الشهداء»، و«قرار وطني مستقل، لا دم اميركا ولا قطر»، فيما رفعت اعلام تونس وفلسطين والعراق، وأعلام الاحزاب السياسية، بالإضافة إلى صور كبيرة لحمد البوعزيزي مُفجر ثورة تونس.

وقال صالح زهير، من حركة النهضة الإسلامية، لسيونايديت برس إنترناشونال، إنه جاء إلى شارع الحبيب بورقيبة للاحتفال بالذكرى الثانية للثورة، وللتعبير عن دعمه للحكومة لتحقيق اهداف الثورة.

وقالت فاطمة بكور، ليونايديت برس إنترناشونال، إنها هنا في شارع الحبيب بورقيبة لإيصال صوتها لصناع القرار بأن تونس أصبحت في خطر بعد عام من حكم حركة النهضة الإسلامية. واعتبرت أن هذه الحكومة التي يقودها حمادي الجبالي، أمن عام حركة النهضة الإسلامية «قد فشلت، ولم تتمكن من معالجة الملفات الحارقة مثل ملف شهوداء وجرحي الثورة».

غير أن علي بن صالح الذي اصطحب طفليه إلى شارع الحبيب

بالتحارب السياسي بين الائتلاف الحاكم والأحزاب المعارضة وتعبّر الأداء داخل المجلس الوطني التأسيسي والتأخر في صياغة دستور جديد للبلاد ومن ثمة الاعتقاد إلى أي أجدد واضحة للاستحقاقات الانتخابية المهمة القادمة.

وقال حمادي الجبالي «أمل أن تشهد الفترة المقبلة تقدما ملحوظا في مستوى وضع الدستور تمهيدا لإجراء الانتخابات المقبلة»، وأعلن وزير الشؤون الاجتماعية خليل الزاوية أمس أنه جرى التوقيع على «العقد الاجتماعي» بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والذي سيكون بمثابة خارطة للاقتصاد التونسي برتمه والعلاقات الشغلية مستقبلا كما سيؤسس لصندوق تامين ضد فقدان مواطن الشغل. ولكن جانب من الاستياء العام أيضا يعود إلى عدم العمل في عدد من الملفات وعلى رأسها القضايا المرفوعة أمام القضاء العسكري ضد من تسببوا في قتل وجرح شهداء وجرحي الثورة.

تحتاج عدة مدن تونسية تعيد إلى الأذهان الفترة التي سبقت الاطاحة بالرئيس السابق قبل عامين وفي ظل انقسام سياسي حاد بين الاسلاميين والعلمانيين احييت تونس امس الاثنين الذكرى الثانية للثورة التي اطلقت شرارة الربيع العربي.

الفرحة والامل التي اعقبت الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي تحولت الى قلق على مستقبل تونس في ظل اوضاع اقتصادية صعبة ونسب بطالة مرتفعة ووضع سياسي غامض يسبب عدم تحديد موعد لانتهاء من كتابة الدستور الجديد للبلاد والانتخابات المقبلة.

قادة ليبيا يحيون علم بلدهم

الى ذلك حضر الرئيس التونسي المنصف المرزوقي ورئيس الوزراء حمادي الجبالي ورئيس المجلس التأسيسي المنصف بن جعفر امس الاثنين مراسم رفع العلم الوطني بمناسبة الذكرى الثانية للثورة التونسية التي تحل في اجواء من التوتر.

ووقف القادة الثلاثة الذين يمثلون الائتلاف الذي يقوده اسلاميو النهضة، بحضور قسم كبير من الطبقة السياسية في ساحة القصبه، حيث مقر الحكومة.

لكتهم لم يدلو بأي تصريح اثر الحفل القصير الذي حضره قادة ابرز الاحزاب السياسية واعضاء الحكومة.

بعد ذلك توجه قادة البلاد إلى مقر المجلس الوطني التأسيسي حيث وقع الجبالي والامين العام للاتحاد العام للشغل حسين عباسي ورئيسة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وداد البوشماوي على «عقد اجتماعي».

ويعتدل توقيع العقد اهمية رمزية في حين تثير الاحتجاجات على الفقر والبطالة اللذين كانا العائلين الرئيسيين في اندلاع الثورة، العديد من الاطرابات في تونس.

وقال وزير الخارجية خليل الزاوية ان العقد تعزيز الحوار الاجتماعي والنظم والاستمر بين اطراف الخالفة بما يضمن «السلام والاستقرار الاجتماعي».

والصورة الرمزية لهذا الموكب الذي يعطي للثورة هيبتها الوطنية هو الحضور الحزبي المختلف بشخصيات سياسية مرموقة في البلاد وبعضها كان على خلاف شديد إلى وقت قريب مثل رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب «حركة نداء تونس»، الباجي قايد السبسي وراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم.

ويمكن ان يعطي هذا الحضور انطباعا بتغليب منطق الحوار بنهاية المطاف بين الاحزاب في اعقاب مرحلة انتقالية اتسمت كثيرا

ليبيا: تشكيل قوة لحماية الدبلوماسيين بعد هجوم على قنصل إيطاليا ومحكمة تؤول النظر بقضية البغدادي المحمودي إلى 11 شباط

المحروقات وتحويل المبالغ المالية، وتشكيل مجال مسلحة معادية لثورة 17 فبراير» في ذلك الوقت.

وطعت المحكمة خلال الجلسة من النيابة العامة ضرورة تنفيذ قراراتها السابقة المتعلقة بالتهنيز الثالثة، واستعجال ارفاق تقرير الخبرة وإخطار الشهود.

وكان المتحدث باسم المدعي العام الليبي طه بعره، ذكر أن البغدادي الذي مثل أمام المحكمة بعد أن تسلمته ليبيا من تونس في شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، متهم بارتكاب «أعمال قذرة للمساس بأمن الدولة».

وتوقع مراقبون محليون أن توجه المحكمة الإيصال إلى ليبيا، ويتمتع المسلمون النهضة بالتعاون مع عنف الجماعات الدينية المتشددة بينما يقول السفولون ان النهضة تراجعت عن وعدها بتطبيق الشريعة وحقهم، ونقفي الحركة هذه الاتهامات وتقول ان الحكومة تحقّق القانون على الجميع بغض النظر عن انتمائهم.

وحذر المرزوقي في هذا الاسبوع من ان الصراع بين الاسلاميين والمعتدلين قد يؤدي إلى حرب اهلية، واشتدك الشهور الماضي مئات من انصار الحكومة مع نقائين يساريين في معركة استخدمت فيها السكاكين والعصي وقنايل اليد في قلب العاصمة مما عزز المخاوف من سقوط البلاد في مرحلة عنف سياسي.

الرجوع للسلطات الليبية إذا أرادوا السفر مسافة تبعد عن مقر عملهم بأكثر من 80 كيلومترا.

وقال المصدر «حتى بعد تشكيل القوة سيحتاج الدبلوماسيون إلى الاعتناء بانفسهم، هذه ليست سويسرا».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيطالية إن الإجراءات الأمنية الخاصة بالمسؤولين في بنغازي كانت مشددة بالفعل قبل هجوم أمس الذي سيعزز وجهات النظر القائلة بأن المدينة تعتبر مكانا خطيرا للغاية على الدبلوماسيين والعاملين الأجانب.

من جهة أخرى أجلت محكمة ليبية، أمس الاثنين، النظر في قضية البغدادي المحمودي، آخر رئيس حكومة في عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، إلى 11 شباط/فبراير المقبل، بعد مداولته أمامها بصحبة اثنين من كبار أعيان النظام السابق المهزوم، وعامر ترافس.

واستمعت المحكمة في جلستها إلى شهود الإيادات والنفي في قضية البروك زملوم في ما يخص علاقته بتزويد كتائب القذافي

عواصم وكالات، قالت مصادر حكومية إن ليبيا تعزز تشكيل قوة خاصة لحماية الدبلوماسيين بعد هجوم بالأسلحة النارية على قنصل إيطاليا كشف من جديد مدى تدهور الوضع الأمني في البلاد.

وكان مسلحون مجهولون قذفوا النار على السيارة المصحبة التي يستقلها القنصل جبدو دي سانتكس في مدينة بنغازي السبت، ولم يصب الدبلوماسي بأذى غير أن الهجوم أعاد للأذهان هجوم 11 أيلول على القنصل الأمريكية في المدينة والذي أسفر عن مقتل أربعة أميركيين بينهم السفير.

وقال مصدر بوزارة الدفاع الليبية «بحيث تشكلت قوة تعنتي بالدبلوماسيين، هناك خطط أيضا لحماية الأجانب العاملين لدى الشركات الأجنبية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه نظرا لأن الاقتراح لا يزال محل دراسة متكمن الفكرية في أنها (القوة) ستكون مزيجا من قوات الشرطة والجيش ولكنها ستحتضن قيادة وزارة الدفاع على الأرجح».

وقال مصدر أن أفراد القوة سيقتفون

دينامية النضال المشترك من أجل نصرة القضية الفلسطينية، التي شكلت على الدوام قضية المغاربة والعرب والسلمين، قاتلا إن مسؤولية المرحلة تتطلب من الجميع الاجتهاد لتتمتين سبل الاتفاق بين مختلف مكونات الفصائل الفلسطينية، من أجل الدفاع عن فلسطين حرة ومستقلة، مضيفا أنه من حق الفصائل الفلسطينية أن تختلف حول الرؤى والاتجاهات الفكرية، ولكن ليس من حقها أن تتفق حول فلسطين القضية والكيان والشعب والإناس.

وكشف أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة القاعات التي من أجلها ساد حزبه لتتظلم هذه الظاهرة، والمتمثلة في إنساج نقاش متقدم بين كل المكونات الفلسطينية، وفق مقاربة تكاملية قائمة على تعزيز كل المبادرات الهادفة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتطويره في سبيل تحرير فلسطين.

وقال الباكوري إن ما يجسد هذه القاعة هو أن التنازع عدد من المسؤولين المصريين والعرب، ومنهم المغاربة وبعض الشخصيات القيادية الفلسطينية في خدمة القضية الفلسطينية خاصة بعد توحدها كل الفلسطينيين في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مضيفا أن احتضان مبادرات المصالحة

تهامات للدولة بالتمكر لتتوسية 8500 ملف للتعويض.. واستفاد أكثر من 17 ألفا و966 ضحية من التعويض المالي حقوق الانسان بالمغرب: خلال 6 سنوات تمت تسوية 8500 ملف للتعويض.. واستفاد أكثر من 17 ألفا و966 ضحية من التعويض المالي

التعريف على التقدم الحاصل على الصعيد العالمي واستخلاص الدروس والممارسات الفضلى في المجال.

وأضافت الورقة أنه في الوقت الذي تنتفي فيه تجارب مماثلة في مجموعة من بلدان المنطقة، سيستلح للمنتقى فرصة لاستعراض آفاق هذه المرحلة الجديدة في مسار العدالة الانتقالية على المستوى الدولي.

وناقش المنتدى على امتداد يومين مجموعة من الإشكالات المرتبطة بالعدالة الانتقالية، حيث سيطرق لولاية لجان الحقيقة والنشأة، الاختصاص الزمني والاختصاص النوعي، الصلاحيات، الاتهامات موضوع الاختصاص، الأنظمة الرئيسية، (الخ)، وكذلك استراتيجيات التنفيذ، في مجال الحقيقة والعدالة (المساطر القضائية، والمساطر غير القضائية وتقنيات العمل) جلسات الاستماع الشهادات والإطلاع على الأرشيف «مورد الضحايا ومجيات المجتمع المدني وعلاقتها بلجان الحقيقة) وستتم مناقشة السياسات المتبعة من أجل جبر الأضرار الفردية والاجتماعية وأخيرا حول مآل التوصيات (أنواع التوصيات، آليات التفتح، الإعمال الفعلية للتوصيات) وطريقة أفقية ستتم مساعدة إشكاليات المصالحة (وخصوصا دور جلسات الاستماع)، وأخذ بعد النوع الاجتماعي بعين الاعتبار ومدى تكامل وتفاعل المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

ويهتم مصطفى المنزوي، رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، الدولة بالتمكر لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة بشكل يصعب معه في صفحة الماضي.

مضيفا أن «تهامات حقوق الإنسان بالمغرب مستمرة دون أن تصل حد الجسامة في الوصف وان كل المؤشرات ترجح أن

الإصلاحات المؤسساتية.. أي تقدم وآية أفاق للعدالة الانتقالية» ينظمه بالرباط، على مدى يومين. المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بشراكة مع مؤسسة إدريس بزكري لحقوق الإنسان والديمقراطية ومؤسسة صندوق الإبداع والتدبير. أن المجلس استطاع في فترة زمنية لا تتجاوز الست سنوات تسوية 8500 ملف للتعويض واستفاد أكثر من 17 ألف و966 ضحية ونحو مليونة الإنصاف والمصالحة، مضيفا أن 15 ألف و187 من هؤلاء استفادوا من التامين الصحي و1268 منهم من الامداد الاجتماعي في حين بلغ عدد المستفيدين من التسوية الإدارية والمالية 540.

وأشار الزيمي خلال الجلسة التي حضرها بابو دي غريف المقر الأممي الخاص بالشرق الخاص بالارشيف والاعمال والجزير وضمان عدم التكرار، إلى أن المجلس أشرّف في ما يتعلق ببرنامج جبر الضرر الجماعي على تتبع تنفيذ 130 مشروعا بـ11 إقليمه بصحور حول أربع محاور رئيسية تتعلق بدعم القدرات التنموية للفاعلين المحليين وحفظ الذاكرة وتنحسين شروط عيش السكان والنهوض بأوضاع النساء والأطفال.

وأوضح الزيمي بخصوص الشق الخاص بالارشيف والتاريخ وحفظ الذاكرة، أن المجلس قام بتنظيم أربع ندوة في حول الثقافة والتراث في افق أحداث ثلاث متاخر بكل من الحسيمة والداخلة وورزازات وكذا بدار تاريخ المغرب بالدار البيضاء علاوه على دعمه لاحداث ماجستير حول التاريخ الراهن وآخر للدراسات الصحراوية ومركز للدراسات والابحاث الصحراوية.

وأكد أنه تم اتخاذ العديد من المبادرات في إطار تفعيل توصيات تهم الإصلاحات المؤسساتية والتشريعية منها على

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يسعى المغرب إلى الإسراع بعملية الانتقال الديمقراطي وتقديمها نموذجا لدول العالم الثالث يمكن أن تساهم في النجاح تجارب أخرى مستندا إلى تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة وتطبيق توصياتها في جبر الضرر المادي والمعنوي، الفردي والجماعي ووضع أسس لخصمات انهاء الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان.

وانشأ المعامل المغربي الملك محمد السادس هيئة الإنصاف والمصالحة من نخبة من الحقوقيين وصحائيا الانتهاكات الجسدية التي ارتكبتها الدولة بالمغرب فيما يطلق عليه سنوات الرصاص (1956 إلى 1999) لقرءاء المرحلة وانتهاكاتها وجبر ضرر واصلح المؤسسات.

واستكلت الهيئة مهمتها نهاية 2004 بشهادات الضحايا وتوصيات يتم تنفيذها، في ظل انتقادات على اقتصر النطاق للفترة الزمنية المحددة فيما تقول هيئات حقوقية ان الانتهاكات مستمرة وان خفت وتيرتها، وتفتقد البيط في تنفيذ توصيات الهيئة.

وقال رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان (حكومي) إن تكليف مؤسسة دائمة ممثلة في المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتتسيق ومتابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة بدل توزيع المسؤوليّة على جهات عديدة على مستوى الدولة، ساهم بشكل كبير في تسريع وتيرة تفعيل هذه التوصيات.

وأوضح إدريس الزيمي امس الاثنين في ملتقى دولي حول العدالة الانتقالية تحت شعار «الحق في الحقيقة، جبر الأضرار،



كاميرون يؤكد عدم مشاركة قوات بلاده بالقتال.. والطوارق «مستعدون لمساعدة» القوات الفرنسية

«الجهاديون» في مالي يشنون هجوما مضادا ويهددون بضرب باريس.. وفرنسا تواصل غاراتها



مجاهدون اسلاميون في مالي



جنود فرنسيون في حراسة برج ايفل خوفا من هجوم مضاد من الاسلاميين

متحالف مع تنظيم القاعدة يسيطر على شمال مالي ويهدد جنوب البلاد.. وينبغي علينا أن ندعم العمل الذي اتخذه الفرنسيون وكنا السباقيين في هذا المجال وابلغناهم باننا سنساعدهم ونعمل معهم ونناقش معهم كل المعلومات الاستخباراتية المتوفرة بحوزتنا.. وكان مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (10 داوننج ستريت)، أكد أن كاميرون تحدث عبر الهاتف إلى الرئيس الفرنسي هولاند و«بحث معه الوضع المتدهور في مالي، وسيل تقديم المساعدة المتعددة لمساعدة العملية العسكرية البريطانية التي شنتها بلاده لدعم حكومة مالي المتطرفة في شمال البلاد».

وأضاف كاميرون «وافق على تقديم مساعدة عسكرية لوجستية للقوات الأجنبية وبعدها بصورة سريعة إلى مالي من دون إرسال قوات بريطانية في دور قتالي إلى هناك، كما اتفق مع الرئيس هولاند على أن الوضع في مالي يشكل تهديدا حقيقيا للأمن الدولي بسبب النشاط الإرهابي هناك».

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن القومي في الحكومة البريطانية اجتماعا الثلاثاء حول مالي.

والسفال عن ارسال 500 عنصر وبتين 300 عنصر.

من جانبه أكد رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أن حكومته لن ترسل قوات إلى مالي، بعد تقديمها مساعدة لوجستية لدعم العملية الفرنسية ضد الجماعات المتطرفة المتحالفة مع تنظيم «القاعدة» في شمال البلاد الأفريقي.

وإلى كاميرون عن موقفه الداعم للعملية الفرنسية، وابلغ المحطة الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أمس الاثنين، أن توفير طائرات نقل عسكريتين من طراز (غلوب ماستر سي 17) تابعتين لسلاح الجو الملكي البريطاني للقوات الفرنسية في مالي «يصب في مصلحة بريطانيا».

وقال إن حكومته لن ترسل قوات بريطانية إلى مالي للإضمار للحملة العسكرية الرامية إلى احتواء الجماعات المتطرفة، وتحدث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الليلة الماضية بشأن إرسال طائرات نقل عسكريتين، لأن فرنسا حليف في وصديق لبريطانيا، وما يجري في مالي يصب إلى حد كبير في مصالحنا، وأضاف رئيس الوزراء البريطاني «هناك نظام اسلامي خطير

وتحتجز القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي منذ 16 ايلول/سبتمبر 2010 اربعة موظفين في مجموعة اريفا النووية الفرنسية خطفوا في النيجر، ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011 فرنسيين اعتقلتهما في شمال مالي، وخطف فرنسي سابع في 20 تشرين الثاني/نوفمبر في غرب مالي من قبل حركة التوحيد.

ومن المرتقب ان تبدأ أولى رحلات طائرات النقل العسكرية البريطانية لدعم العملية الفرنسية الاثنين انطلاقا من قاعدة في شمال غرب فرنسا كما علم لدى سلاح الجو الفرنسي.

وستقدم بريطانيا دعما عسكريا لوجستيا في فرنسا خلال تدخلها في مالي لكنها لن تنشر عناصر قتالية.

وتتسارع التحضيرات أيضا لنشر قوة من دول غرب أفريقيا مكلفة، العسكرية في منطقة الساحل تخطي أن يعرض التدخل الفرنسي حياة الرهائن للخطر.

وتطرق مسؤول حركة التوحيد أيضا إلى مصر الرهائن الفرنسيين المحتجزين وقال مستخدرا بيان اليوم حول هذه القوة بـ600 عنصر، كما أعلنت كل من النيجر وبوركينا فاسو وتوغو

وتوجهوا للقتال مؤكدا أن «الكثيرين يحاولون المغادرة إلى الصحراء».

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأحد أن «وقف الإرهابيين قد تم، وما يحصل اليوم هو ضرب القواعد الخلفية للإرهابيين» معتبرا أن التدخل الفرنسي «مسألة آسباب».

والغارات الفرنسية مستمرة

من جهته، أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان-إيف لوردان الأحد «هناك غارات باستمرار، ويجري شن غارة في هذا الوقت، كما شنت غارات ليليا وسيكون هناك غارات، الاثنين.

لكن عمليات الرهائن السبع الفرنسيين المحتجزين لدى مجموعات اسلامية في منطقة الساحل تخطي أن يعرض التدخل الفرنسي حياة الرهائن للخطر.

وتطرق مسؤول حركة التوحيد أيضا إلى مصر الرهائن الفرنسيين المحتجزين وقال مستخدرا بيان اليوم حول هذه القوة بـ600 عنصر، كما أعلنت كل من النيجر وبوركينا فاسو وتوغو

وقال ابو دردار أحد مسؤولي حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، بشمال مالي مع وكالة فرانس برس في اتصال هاتفى من باماكو «أن فرنسا هاجمت الاسلام، وستضرب فرنسا في الصميم».

وردا على سؤال حول المكان الذي يقصده قال ابو دردار الذي ترجم اقواله لشخص قريب منه، «في كل مكان، في باماكو، وفي أفريقيا وأوروبا».

وقال لوردان الذي أعلنت انها تخوض «حربا ضد الإرهاب» في مالي أوقفت الجمعة تقدم مجموعات اسلامية مسلحة تسيطر منذ تسعة أشهر على شمالي البلاد في غاو وكيدال معقل الجهاديين.

ورفض ابو دردار اعطاء حصيلة الغارات الفرنسية على مواقع الاسلاميين المسلحين، وأوضح «ليس لدي ما أقره حول هذه الأمور، لكن كل الجهاديين الذين قتلوا ماتهم الجنة».

وقد قتل أكثر من 60 جهاديا الأحد في مدينة غاو شمال مالي ومحيطها في قصف كثيف للقوات الفرنسية كما أعلن الاثنين سكان ومسؤول أممي.

وقال أحد سكان غاو لوكالة فرانس

«لقد زاد ذلك خطورة وضع ثماني رهائن فرنسيين يحتجزهم حلفاء القاعدة في الصحراء الكبرى كما رفع مستوى المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها 30 ألف فرنسي يعيشون في بلاد مجاورة ويغلب المسلمون على سكانها.

وعززت فرنسا إجراءات الأمن في المرافق العامة وشبكات المواصلات تحسبا لأي أعمال انتقامية، كما نصحت رعاياها في مالي البالغ عددهم 6000 شخص بمغادرتها بعد أن توعد محتضان باسم أنصار الدين والقاعدة في الغرب الإسلامي بالانتقام».

وقال وزير الدفاع الفرنسي أعلن أن «سابقين أن المسلحين الاسلاميين تراجعوا في شرق مالي ولكن القوات الفرنسية تواجه وضع صعبا في غرب البلاد».

ودعت فرنسا إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في الصومال، في اليوم الرابع للغارات في مالي وذلك في الوقت الذي قصفت فيه طائرات مقاتلة فرنسية مواقع

الامن الدولي لبحث الوضع في مالي.

وقال لوردان الاثنين إن المسلحين الاصغرة سيطروا على بلدة ديابالي الصغيرة (وسط) على بعد 400 كلم شمال باماكو قرب الحدود مع موريتانيا.

وقال «كنا نعرف ان هناك هجوما مضادا في الغرب، نظرا لوجود عناصر في هذه المنطقة، يدون تصميمها وهم أكثر تنظيما وأكثر تطرفا (...) سيطروا على ديابالي، وهي بلدة صغيرة بعد معارك عنيفة وبعد أن ابدي الجيش المالي مقاومة لم تكن كافية في تلك اللحظة الحدية».

وقال أحد وجهاء المدينة طالبا عدم ذكر اسمه لفرانس برس في وقت سابق ان «عدد كبيرا من الاسلاميين في ديابالي، في الصباح اطلق النار مع جنود ماليين ثم توقف اطلاق النار ودخلوا إلى المدينة».

وقال أحد قادة عناصر مالي لوكالة فرانس برس ان «ابو زيد قائد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي تولى شخصيا إدارة العمليات».

وقال وزير الدفاع الفرنسي أعلن أن «سابقين أن المسلحين الاسلاميين تراجعوا في شرق مالي ولكن القوات الفرنسية تواجه وضع صعبا في غرب البلاد».

ودعت فرنسا إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في الصومال، في اليوم الرابع للغارات في مالي وذلك في الوقت الذي قصفت فيه طائرات مقاتلة فرنسية مواقع

مالي: وزير الخارجية الفرنسي يضع السلطات الجزائرية في ورطة بإعلانه سماحها بتخليق الطائرات الفرنسية



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خلال لقائه وزيراً مالي بيانجو كيتوكو

الأخيرة من أجل الشروع في مسامقواضات بين الحكومة المالية وبين الجماعات المتطرفة التي أعلنت تبرها من الإرهاب والإجرام المنظم، والتي أبدت استعدادها المساهمة في حل سلمي من خلال مفاوضات تشمل أطراف الأزمة كافة، ونجحت الجزائر إلى حد ما في التوفيق بين حركة تحرير أزواد وبين جماعة أنصار الدين، وتوصل الطرفان إلى التوقيع على اتفاق شراكة في العاصمة الجزائرية من أجل محاربة الإرهاب وتأمين المناطق التي تسيطر عليها الجماعات، وكذا العمل على تحرير الرهائن.

ورغم أن الموقف الفرنسي كان في وقت أول متحمس لعملية عسكرية، بصرف النظر عن مسمى هذه العملية والشكل الذي ستأخذ، إلا باريس تراحت بعد ذلك ليست من حيث المبدأ، بل من باب إعطاء فرصة للحل السلمي، وهو تراجع اعتبره المراقبون تكتيكي، لأن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لم يكن يريد إفساد الزيارة التي كان سيقيم بها إلى الجزائر يومي 19 و20 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وهي الزيارة التي يبدو أن الأمور حسمت فيها، على اعتبار أن بعض الأطراف التي حضرت اللقاءات والمادثات، أكدت حسميا شراة في عد سابق، أنه لم يكن هناك أي خلاف بخصوص حل الأزمة في مالي بين باريس والجزائر، وأن الذي بقي هو الاتفاق على مسألة التوقيت فقط، وبالتالي يبقى التساؤل قائما حول مصير المسار التفاوضي الذي سارت فيه الجزائر

الإرهابية ودعم الحكومة المركزية في باماكو. وبقية السلطات الجزائرية صامئة أمام هذا التصريح الذي وضعها في ورطة حقيقية، لأنه من وجهة نظر أكثر من تساؤل حول الموقف الجزائري الذي كان «يرفض» أي تدخل عسكري أجنبي في منطقة الساحل، كما أن السماح للطائرات العسكرية لفرنسا، الدولة التي استعمرت الجزائر لأكثر من 132 سنة بتخليق فوق التراب الجزائري مسألة مثيرة للجدل ومحركة لشاعر الكثيرين، وبعد كل هذا إن يأتي الإعلان من وزير خارجية فرنسا وليس من مسؤول جزائري، فإن الأمر يتحول إلى «ورطة بنفية».

وكان فابيوس سر أكد في تصريح لقناة «آل إس بي» الإخبارية الفرنسية أن السلطات الجزائرية سمحت للطائرات الفرنسية بالتخليق فوق مجالها الجوي في إطار العملية العسكرية التي تقوم بها فرنسا في شمالي مالي، مقدما شكره للسلطات الجزائرية على تعاونها الذي ساعد على تسهيل العمليات العسكرية ضد مواقع الجماعات المتطرفة المسلحة في الشمال.

وشدد وزير الخارجية الفرنسي على أن هذه العملية كانت ضرورية، وألا فإن مالي كدولة كانت مستحققة لسمحة المجال أمام بروز دولة إرهابية، مواضحا أن العملية العسكرية الفرنسية ستستغرق أسابيع فقط، وأن القوات الإفريقية ستحل محلها الفرنسية في إطار عملية تطهير شمال من الجماعات

الجزائر - يوبي أي: صادرت الجمارك الجزائرية بمطار هوراي بومدين الدولي بالعاصمة أكثر من 600 جهاز إلكتروني متطور جدا تستعمل في عمليات التجسس.

ونكرت صحيفة «الشروق» الجزائرية، أمس الاثنين، أن الأجهزة هي عبارة عن حاملات مفتاح وساعات يد مزودة بكاميرات رقمية لا يزيد حجمها عن 2 سنتيمتر، يصل سعر الواحدة منها إلى 7 آلاف دولار، ثم تهربها إلى الجزائر عبر مطار الدوحة في قطر من دون أن يحوز صاحبها على ترخيص من وزارة الدفاع الجزائرية.

وأضافت أنه عند إخضاع أمتعة المسافرين على متن الطائرة القادمة من مطار الدوحة الدولي في قطر برحلتها رقم 566، يوم الجمعة الماضي، للتفتيش العادي، وتميرها عبر جهاز السكاكين، تم العثور على أكياس سوداء داخل حقائب كبيرة الحجم، مشيرة إلى أن عناصر الجمارك انتبهوا لوجود حاملات مفاتيح مزودة بكاميرات مرآة لا يزيد حجمها عن 2 سنتيمتر، وآلات تصوير وميكروفونات، مكتوب عليها «mimi dv»، وساعات يد مزودة بنفس التجهيزات من نوع «gb_9c».

وتابعت الصحيفة أنه خلال التحقيق مع صاحبها البالغ من العمر 35 عاما، وهو تاجر جزائري من ولاية سطيف شمال شرق الجزائر، تبين أنه لم يستحصل على ترخيص لاستيرادها من الأجهزة الأمنية وعلى رأسها وزارة الدفاع الجزائرية، كونها أجهزة حساسة تستعمل في التجسس تشكل خطرا كبيرا على أمن الدولة الجزائرية وتمس بالحياة الشخصية والخاصة للأشخاص.

وقالت إن أجهزة الأمن تقوم حاليا بتحقيق معمق في القضية لحساسيتها، ولمعرفة ما إذا كان للشخص المشتبه فيه علاقة مع شبكات داخلية ودولية، لها صلات بشبكات تجسس تستعمل مثل هذه الأدوات والأجهزة الحساسة، بالإضافة إلى البحث بإمكانية وجود جهة وراء القضية، خاصة وأن الإفادات الأولية للموقوفات تتمثل في أن الأجهزة تم تميرها عبر مطار الدوحة بكل سهولة، حيث يتم التركيز بالتحقيقات على معرفة ما إذا كان مصدر تلك الأجهزة الحساسة والمتنوعة علاقات بأجهزة أمنية أجنبية أو وجود شركاء له في القضية.

الجزائر - يوبي أي: صادرت الجمارك الجزائرية بمطار هوراي بومدين الدولي بالعاصمة أكثر من 600 جهاز إلكتروني متطور جدا تستعمل في عمليات التجسس.

ونكرت صحيفة «الشروق» الجزائرية، أمس الاثنين، أن الأجهزة هي عبارة عن حاملات مفتاح وساعات يد مزودة بكاميرات رقمية لا يزيد حجمها عن 2 سنتيمتر، يصل سعر الواحدة منها إلى 7 آلاف دولار، ثم تهربها إلى الجزائر عبر مطار الدوحة في قطر من دون أن يحوز صاحبها على ترخيص من وزارة الدفاع الجزائرية.

وأضافت أنه عند إخضاع أمتعة المسافرين على متن الطائرة القادمة من مطار الدوحة الدولي في قطر برحلتها رقم 566، يوم الجمعة الماضي، للتفتيش العادي، وتميرها عبر جهاز السكاكين، تم العثور على أكياس سوداء داخل حقائب كبيرة الحجم، مشيرة إلى أن عناصر الجمارك انتبهوا لوجود حاملات مفاتيح مزودة بكاميرات مرآة لا يزيد حجمها عن 2 سنتيمتر، وآلات تصوير وميكروفونات، مكتوب عليها «mimi dv»، وساعات يد مزودة بنفس التجهيزات من نوع «gb_9c».

وتابعت الصحيفة أنه خلال التحقيق مع صاحبها البالغ من العمر 35 عاما، وهو تاجر جزائري من ولاية سطيف شمال شرق الجزائر، تبين أنه لم يستحصل على ترخيص لاستيرادها من الأجهزة الأمنية وعلى رأسها وزارة الدفاع الجزائرية، كونها أجهزة حساسة تستعمل في التجسس تشكل خطرا كبيرا على أمن الدولة الجزائرية وتمس بالحياة الشخصية والخاصة للأشخاص.

وقالت إن أجهزة الأمن تقوم حاليا بتحقيق معمق في القضية لحساسيتها، ولمعرفة ما إذا كان للشخص المشتبه فيه علاقة مع شبكات داخلية ودولية، لها صلات بشبكات تجسس تستعمل مثل هذه الأدوات والأجهزة الحساسة، بالإضافة إلى البحث بإمكانية وجود جهة وراء القضية، خاصة وأن الإفادات الأولية للموقوفات تتمثل في أن الأجهزة تم تميرها عبر مطار الدوحة بكل سهولة، حيث يتم التركيز بالتحقيقات على معرفة ما إذا كان مصدر تلك الأجهزة الحساسة والمتنوعة علاقات بأجهزة أمنية أجنبية أو وجود شركاء له في القضية.

ترحيب حذر في فرنسا بالتدخل العسكري في مالي وأصوات تؤكد أن الهدف هو حماية يورانيوم النيجر

أمس أن لفرنسا مصالح نووية في النيجر، وتخاف من أن يؤدي انهيار مالي إلى انهيار النيجر لاحقا وهي البلد المجاور، وكلها دول هشة وتعتمد على المساعدة الاقتصادية لفرنسا.

جريدة «لوموند» كتبت السبت افتتاحية توجيهية للتأثير على الرأي العام بقول نسيي لهذا التدخل، معتبرا أنه الحل الأقل سوءا حتى الآن، لكنها في الوقت نفسه تلقي الضوء على المخاطر التي قد تترتب عن هذا التدخل.

وذكرت أن الجميع يعرف كيف يبدأ الحرب لكن لا أحد يعرف كيف تنتهي لأن الحرب ديناميكية للغاية التي تفرضا مع مرور الوقت، وتستمر في التأكيد على أن الكثير من هذه الحرب التي هي عبارة عن تدخلات عسكرية تنتهي في وضع سيء للغاية.

وتبرز وجه سلمي آخر في موقف جزء من الرأي العام الإسلامي الذي يسرى في التدخل حربا كولونيالية جديدة.

أما جريدة «لوفيفارغو» المحافظة، فقد كتبت أمس أن الرئيس فرانسوا هولاند يتدخل هذا يستعيد دور فرنسا كدركي في إفريقيا على شاكلة الذين سبقوه في الإليزابيه.

والآن تسمح بمرور طائرات رافال من أرواها نحو شمالي مالي.

وفي الوقت ذاته، كشف استطلاع للرأي أنجزه معهد إيبوب عن تأييد 63 % من الفرنسيين لهذا التدخل العسكري، ويوجد ترحيب مماثل وسط الطبقة السياسية باستثناء اليسار الراديكالي ورئيس الحكومة الأسبق دومينيك دو فيليبان الذي وصف التدخل بالخطئ.

ومن ضمن الأصوات الرافضة لهذا التدخل النائب البرلماني عن حزب الخضر نويل مامير والذي يعتبر من المعارضة السياسية البارزة في فرنسا، حيث كتب مقالا بعنوان «التدخل في مالي: ما هو الهدف الحقيقي؟».

في هذا الهدف الرافضة؟، 89، ميززا أنه إضافة إلى القضاء على المسلحين، فرنسا تتخوف على فئونها في منطقة الساحل التي تعتبر استراتيجيتها لتوفرها على اليورانيوم وعلى موارد أخرى، ويعتبر هذا البرلماني أن التدخل خطا فاجح وأن يجب تأهيل الجنود الماليين لمواجهة الحركات المسلحة، وكانت الجريدة الإسبانية «بي سي» المعروفة بمصاندها العسكرية قد كتبت

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

يوجد ترحيب حذر في فرنسا بالتدخل العسكري في شمالي مالي، وتتناسل الأسئلة حول الأهداف الرئيسية لهذا التدخل بين وضع حد لتقدم الميليشيات الإسلامية المسلحة وبين الأصوات التي تعتقد أن الأمر يتعلق كذلك بحماية اليورانيوم في النيجر بسبب الخوف من انهيار مالي.

وترى جريدة «لوموند» في افتتاحيتها أن الجميع يعرف كيف تبدأ هذه الحروب ولكن لا يعرف كيف تنتهي.

في هذا الصدد، ارتفعت وتيرة التدخل العسكري الفرنسي في شمالي مالي من خلال استعمال طائرات رافال المتطورة جدا والرفع من نسبة الجنود المشاركين من 500 إلى 2500 وفق مختلف وسائل الإعلام الفرنسية.

وتشعر بسبب العملية الفرنسية بارتياح حقيقي يسود الدعم الذي تلقاه من المجتمع الدولي بما في ذلك الجزائر التي عارضت التدخل العسكري في البدء

بلخادم يقول إنه على استعداد للتخلي عن قيادة الحزب الحاكم إذا طلب بوتفليقة ذلك

الجزائر - يوبي أي: أعلن الأمين العام لجبهة التحرير الجزائرية الحاكمة عبد العزيز بلخادم أمس الاثنين استعداده للتخلي عن منصبه إذا طلب منه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ذلك، مقلدا من شأن تمرد وزراء الحزب عليه الذين دعوه إلى الرحيل.

وقال بلخادم في حوار مع صحيفة «الخبر» الجزائرية نشرتته أمس الاثنين إن الوزراء الثمانية التابعين للجبهة «لا يملكون تفويضا من أي جهة في السلطة».

وتابع «قلت ومازلت أقول إن رئيس الجمهورية إذا طلب مني الرحيل فسأرحل انطلاقا من التزامي الشخصي معه... لست أدري سبب كل هذا التخلي من الأمور أبسط من هذا كثيرا، ذلك أن رئيس الجمهورية إذا أراد الترشح لعهدة رابعة فسنكون كلنا وراءه».

ودعا بلخادم الطبقة السياسية إلى «إنهاء حالة الانقلابات الدائمة داخل الأحزاب السياسية».

وهو بلخادم، من أهميته رسالة الوزراء الة الذين طالبوه فيها بالرحيل، وقال إن معلوماته تشير إلى عدم وجود أي جهة «لا فوق ولا تحت ولا في الجانب»، تدفعهم إلى ما ذهبوا إليه.

وأعلن بلخادم أنه سيذهب إلى أعضاء اللجنة المركزية، وهي أعلى هيئة ما بين المؤتمرين، ليطرح التصويت بالبقاء عن طريق الاقتراع السري، «وعندها فقط إن جاءت النتيجة لغير صالح، سأسلم الأمانة وأبقى مناظلا بسيطا في الحزب».

حزب إسلامي جزائري معارض ينتقد الأداء الدبلوماسي لبلاده بشأن تطورات الأزمة في مالي

وأمم الجزائر، ويأتي موقف حركة النهضة، بعد تصريح أدلى به وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، الأحد، أكد فيه على أن الجزائر وافقت على استعمال الطائرات الحربية الفرنسية لأجوائها بغرض تنفيذ هجماتها العسكرية ضد الجماعات بمالي.

وحسب المرسوم التنفيذي الصادر في آب/أغسطس 2010، المحدد لقواعد تخليق الطائرات العسكرية الأجنبية فوق الأراضي الجزائرية، والموقع من طرف الوزير الأول السابق، أحمد أولحي، فإن السلطة الوطنية المؤهلة بمنح التراخيص لأية طائرة أجنبية بالتخليق فوق التراب الجزائري، هو وزير الدفاع ممثلا في شخص رئيس الجمهورية، على أن يتم تقديم رخصة التخليق المؤقتة، 21 يوما قبل تاريخ تنفيذ التخليق، بحسب المادة السادسة من المرسوم الصادر في الجريدة الرسمية، في عددها رقم 50 الصادر بأول ايلول 2010.

الجزائر - يوبي أي: حطت حركة النهضة الجزائرية المعارضة، الدبلوماسية الجزائرية مسؤولة الفشل في الوصول إلى حل سلمي لازمة في مالي، ودعت الحكومة إلى عدم تقديم أية تسهيلات للتدخل العسكري الفرنسي.

وقال بيان صادر عن حركة النهضة (إسلامية) نشره أمس الاثنين، إن «فرض الحرب على الحدود الجزائرية يعد ضربة لجهود الدولة الجزائرية وسياستها الخارجية في دعم أوامر السداقة بين الدول الإفريقية لا سيما منظمة الساحل الصحراوي بما تملكه من عمق استراتيجي، وبهذا الخصوص فإن حركة النهضة تحمل الدبلوماسية الجزائرية مسؤولية فشلها في تغليب الحلول الدبلوماسية».

وتابع البيان «إن إشعال نيران الحرب على حدود الجزائر الجنوبية من قبل القوات الفرنسية تأتي عقب زيارة الرئيس الفرنسي

الجزائر - يوبي أي: حطت حركة النهضة الجزائرية المعارضة، الدبلوماسية الجزائرية مسؤولة الفشل في الوصول إلى حل سلمي لازمة في مالي، ودعت الحكومة إلى عدم تقديم أية تسهيلات للتدخل العسكري الفرنسي.

وقال بيان صادر عن حركة النهضة (إسلامية) نشره أمس الاثنين، إن «فرض الحرب على الحدود الجزائرية يعد ضربة لجهود الدولة الجزائرية وسياستها الخارجية في دعم أوامر السداقة بين الدول الإفريقية لا سيما منظمة الساحل الصحراوي بما تملكه من عمق استراتيجي، وبهذا الخصوص فإن حركة النهضة تحمل الدبلوماسية الجزائرية مسؤولية فشلها في تغليب الحلول الدبلوماسية».

وتابع البيان «إن إشعال نيران الحرب على حدود الجزائر الجنوبية من قبل القوات الفرنسية تأتي عقب زيارة الرئيس الفرنسي

إخواني يطالب بمنع برامج «التوك شو» سنة وغلق القنوات الفضائية.. جواز مهاجمة الرئيس لأنه موظف عام مثل الكمساري.. ومطالبة باحترام مرسى للحفاظ على هيبة الدولة استمرار ارتفاع سعر الدولار.. وشيخ الأزهر يرفض مشروع الإخوان للصكوك الإسلامية لأنه يبدد ثروات البلد



الرئيس ومستشاروه يتصدون الإعلاميين

وهذا ما وافقه عليه ولكن بلغة أشد، زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «التحرير» بقوله في اليوم ذاته: «بات الأمر فضيحة أمام المجتمعات الأخرى أن يتصد محمد مرسى وإدارته القانونية التي تعمل من تلقاء نفسها كما يقول المتحدث الرسمي للرئاسة ياسر على معارضية ومنتقدية، وينتقد بيلاغات ضدهم، فلاسفة الشد يد لم يكن النظام السابق بريئيه الفاسد ومستشاريه وترزية قو أوثنيه يجروون على ما يفعله الآن محمد مرسى وإدارته القانونية التي تعمل من تلقاء نفسها؛ وبالمناسبة هل يعمل ياسر على المتحدث الرسمي ويصدر تصريحات عن الرئاسة من تلقاء نفسه أم يرجع في تصريحاته إلى رئيسه؟ لقد فضحهم الوفد الصحافي التونسي الذي رفض اللقاء الذي دعا إليه محمد مرسى للقاءهم ضمن وفود الصحافيين العرب احتجاجاً على ملاحقته ورئاسته وإدارته القانونية الصحافيين المصريين، فهل تعلم محمد مرسى، ومحدثه الرسمي، وجماعته المدرس، أم أزالوا في حاجة إلى التعلم..»

دعوة إلى احترام الرئيس ومنصبه

لكن زميلنا ورئيس تحرير «الجمهورية» القومية السيد البابلي دعا إلى احترام الرئيس ومنصبه بقوله: «في نوع من التساؤل حول ما سنجنيه إذا ما قمنا بتطحيص صورة وهيبة رئيس لدولة والحط من قدره وتشويهه تاريخه وماضيه، إن الدكتور محمد مرسى لا يمثل نفسه أو فصلاً سياسياً معيناً في موقعه الرئاسي فهو إن زمن لمصر وقائد لا ينبغي أن يحاط بالاحترام الواجب نحو رئيس جمهورية مصر العربية فهو الاحترام الذي سيعد إلى خارج الحدود والذي يمكن أن يساعده في عودة مصر لمكانتها ودورها، ندعو أيضاً مؤسسة الرئاسة إلى الترفع والابتعاد عن الجوء إلى القضاء لرد اتهام بالباطل، والافتقار بتوضيح موقفه بعيداً عن ساحات القضاء وما تشهده هذه الأيام من تجاوزات ومهاترات تجعل من بدخلها خاسراً في كل الأحوال، والأمل، كل الأمل في أن يقود الرئيس محمد مرسى مبادرة جديدة للشم..»

فرق بين انتقاد قرار للرئيس والنيل من شخصه

ولكن يوم الأحد شهد حملة إخوانية نتجية الصدمة من حكم محكمة القضاء الإداري برفض الدعوى المقامة لمنع برنامج لإعلامي باسم يوسف على قناة سي، بي، سي، لبرنامج، بحجة إهانتته لرئيس الجمهورية، ففي «الأهرام» قال رئيس تحريرها زميلنا عبدالناصر سلامة: «رئيس الدولة هو رمز لهيبتها والانتقال من شخصه سواء بالتصريح أو بالتحقيق هو انتقاص من هيبة الدولة، وسواء كان ذلك من خلال برامج تليفزيونية أو غيرها، فالنتيجة واحدة، وبالتالي هناك فرق بين انتقاد قرار ما للرئيس الدولة وبين الإصرار على النيل من شخصه بعبارة غير لائقة أحياناً، والعز واللمز أحياناً أخرى، ورئيس الدولة في حالته لم يهبط علينا بالباراسوت أو بانقلاب غير مشروع، وإنما تم تنصيبه رسمياً من خلال صناديق انتخابات شعبية، ورئيس الدولة في حالته هو أكاديمي مشهود له، يتميز بخلق رفيع، ولم يعهد أحد فيه سلوكيات فاسدة أو دموية، أو حتى صار، وفي حالته أيضاً هو حديث العهد بهذا المنصب، أي أنه في حاجة إلى الفرصة الزمنية والواقعية، كي يحقق برنامجاً انتخابي، وتطلعات شعبية، وهو أيضاً قد قبل النقد اللاذع منذ أول يوم تسلم فيه مهامه وحتى الآن، إلا أن الإسفاف قد بلغ مده مما جعل الرأي العام هو الذي ضاق ذرعاً بهذه الممارسات التي أن لها أن تتوقف بالفعل، القضية الأساسية في حياتنا الآن هي كيفية استعادة الدولة هيبتها، وإذا كانت الحملة الأمنية التي بدأها وزير الداخلية على مدى الـيومين المنفيين قد استهدفت استعادة هذه الهيبة، فلن يأتى ذلك إلا بالتوازي مع تغيير خطاب النخبة، خاصة الإعلامي منه نحو شخص الرئيس بصفة خاصة، حتى لو من خلال برامج يعتبرها البعض كوميدياً، لأنها في النهاية تسفيه لمرس - كل مصر - وهي في النهاية تمثل من كرامة مصر، وإلا فكيف نغفر احترامنا على الآخرين ونحن لا نحترم رمز الدولة، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن مثل هذه البرامج يشاهدها مواطنو الأقطار الأخرى من حولنا مما جعلنا مثار سخرية وانتقاد واسع النطاق..»

مجموعة من الإعلاميين الأرقام

وفي «اليوم السابع» قال زميلنا الإخواني هاني صلاح الدين مدير تحرير الموقع الإلكتروني، وكان مقاله عنوانه - باسم وأرجوزات الإعلام: «الأسف في زمن اختفاء العظماء من السachsen ظهر لنا مجموعة من الإعلاميين الأرقام منها سموا أنفسهم بالسachsen تارة، وبالناقدين للأوضاع تارة أخرى وأسماؤهم مدرسة شاذة غريبة عن الطبيعة الإعلامية المصرية وعلى رأسهم باسم يوسف الذي حول برنامجه المسخرة إلى منبر للهجوم على كل ما هو إسلامي، وصح كل حلقاته على الرئيس بشكل لا يليق بأول رئيس مصري مدني منتخب مكيلاً له السب المبطن بألفاظ ساخرة، وتعرض بشكل خارج إطار الأخلاقيات الإعلامية لرموز وطنية مستخدماً الألفاظ لا تصلح إلا في الغر، وأقل ما توصف به أنها خادشة للحياء ولا تصلح لأن يسمعها أبناؤنا وبنايتنا في المنازل، ومن هذه المدرسة المرفوضة مهنيًا أيضاً الإعلامي وائل الإبراشي الذي حول برنامجه لنشر النيل من الإسلاميين وكيل الاتهامات أن مثل هذه الممارسات الإعلامية لا تزيد الفصائل السياسية إلا فرقة وتعقم الجراح وتشعر الإسلاميين بالاضطهاد الذي يدفعهم إلى مقاطعة مثل هذه الوسائل الإعلامية المحاذرة..»

لماذا توجد تهمة اسمها إهانة الرئيس؟

والى معارك الرئيس محمد مرسى، وزيادة عدد وشدها عنفاً بسبب البلاغات التي دأبت الرئاسة على تقديمها للنيابة ضد صحافيين وإعلاميين أو قيام أفراد من الإخوان المسلمين برفعها بحجة إهانة رئيس الجمهورية، مما دفع زميلنا في «اليوم السابع» محمد صلاح العزب أن يقول يوم الأربعاء ساخرًا: «ما هو بصراحة لو هنطيق تهمة إهانة الرئيس بضمير مصر كلها ما عدا الإخوان هنيئا في السجن، السؤال أصلاً: لماذا توجد تهمة اسمها إهانة الرئيس؟ ولماذا يختص الرئيس وهو مجرد موظف عام مثل أي كمساري في هيئة النقل بتهمة تفصيل على مقاسه؟ وإذا افترضنا جدلاً تحديد تهمة خاصة بسيادته وهي «إهانة الرئيس» فيجب أن يستثنى منها الإعلاميون والصحافيون حيث أنهم يقضون مرتباتهم أصلاً على كشف عورات سيادته السياسية والمهنية والسيادية، والسيد نائب عام الجماعة يعتبر أن كشف هذه العورات إهانة، ليس الأجدى والأفصح والأفضل أن يهتم السيد رئيس الجمهورية بقراراته وشغله وعمله بدلاً من الانحدار السياسي والاقتصادي والأمني الذي يبهرننا به سيادته؛ لأنه بصراحة إذا استمر في هذا الانتهيار والاحتداد فهو أول من سيحاكم بتهمة إهانة الرئيس..»

تغيير واضح في أشكال المناقنين في عهد مرسى

كما تعرض الرئيس في اليوم التالي مباشرة - الخميس - إلى هجوم في «المصريون»، من صديقنا وعضو مكتب إرشاد الإخوان المسلمون السابق والمحامي البارز مختار توح بقوله عن حدوث تغيير واضح في أشكال المناقنين في عهد مرسى عن أشكالهم في عهد خالد الذكر والسادات ومبارك: «عشت أكثر عمري في عصر مبارك وعشت القليل منه في عصر السادات وعشت الأقل في عصر جمال عبدالناصر والغريب أن المناقنين في العصور الثلاثة كانوا هم، والذين يفصلون لهم القوانين كانوا، هم، هم، وذلك لطبعاً مع تغيير طفيف في الأسماء وبيئات كبير في الصفات، واستمر ذلك الأمر حتى جاء الدكتور مرسى ولم تمر الأيام إلا وبدأ المناقنون في إعادة ترتيب أوراقهم، ذلك أن النفاق لحمد مرسى لا بد وأن يختلف عن نوع النفاق لحمد حسني مبارك فارتدى المناقنون اللحية وعلقا «الزبيبة» على جبينهم، فإذا صلى الرئيس فإن المناقنين يصلون خلفه ولو كانوا على غير وضوء، وإذا أصدر الرئيس قرارات دستورية باطلة مدوا إصدارها ونقوا لحكته، ثم إذا ألغاهوا الرئيس نفسه هتفوا أيضاً لحكته ومدحوا الإلغاء بأشده مما كانوا يمدحون الإصرار..»

لم يتبق شيء في مصر سوى إبدال المواطنين بأخرين

وشهد يوم السبت عدة معارك، ففي «الأهرام» قال زميلنا وصديقنا وأحد مديري تحريرها، عبدالعظيم درويش: «اعتقد أنه لم يعد الآن للرئيس مرسى أو للجماعة والعشيرة والأحباب أي أعداء تحول دون أن تلحق جميعاً فوق ظهر «طائر النهضة» في سماء التنمية والرخاء، فقد أصبحت الجماعة تقبض بيدها على كل مفصل الدولة، قصر الرئاسة، السلطة التشريعية وإن كانت في يد مجلس الشورى مؤقتاً انتظاراً لمجلس النواب «الذي سيجب الخير لمصر»، وسلطة قضائية جاءت تفصيلاً «للباترون» حددت أبعاده الحكم من الدستور، مجلس الوزراء الذي أعيد ترميمه بيد الجماعة أو على الأقل تركت بصماتها على تعديله الأخير، باختصار لم يتبق شيء سوى إبدال المواطنين بأخرين ليصبح الوطن للأخوان وليس للجميع؛ وأن يحقق ما التزم بتحقيقه خلال المائة يوم الأولى من توليه المسئولية وتشغل على مدى أكثر من ستة أشهر في أن يترجمه من أرقام وعبارة تسكن فقط أوراق خطبه السياسية أو قال «مواعظه الدينية» كل جمعة إلى واقع يشعر به رجل الشارع..»

ليس من المقبول التحقيق مع صحافيين وإعلاميين كل أسبوع

وبدا أن الرئيس مرسى يخسر كثيراً، كثيراً، بسبب تقدم الرئاسة ببلاغات ضد الصحافيين وأخرها ضد زميلنا وصديقنا وكيل أول نقابة الصحافيين جمال فهمي، مما دفع بأحد أنصار الرئيس وهو جمال سلطان صاحب ورئيس تحرير «المصريون» لأن يستنكر ذلك قائلاً: «جمال عنيف في خصومته لكنه ليس مسافراً كثرين كما يتم ميل إلى استخدام الأسلوب الساخر في النقد كتابة وحداً، ومثل هذا النوع من النقد السياسي يستوجب مساحة أرحب في استقباله ولا يصح التعامل معه بسلطة قانونية عمياء كما أنه ليس من المقبول أن يتم التحقيق مع صحافيين وإعلاميين كل أسبوع تقريباً بدعوى فضفاضة مثل إهانة رئيس الجمهورية أو التحريض على الفتنة، وأنا لا أستطيع أن أتفهم قول الدكتور ياسر على المتحدث باسم الرئاسة بأن التقاضي حتى للمواطن العادي كما لرئيس الجمهورية، فهذا كلام يصح في المطلقات والقواعد العامة، لكن في العمل السياسي في الممارسة السياسية فإن التعتد في استخدام هذا الحق وتكراره والاستعجال فيه واستسهاله من قبل رئاسة الجمهورية ضار جداً بمكانة الرئيس وسعته حلياً ودولياً..»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في صحف مصر أمس الاثنين كان قبول محكمة النقض الطعن المقدم ضد حكم محكمة الجنايات بالسجن المؤبد لكل من الرئيس السابق حسني مبارك واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية في قضية قتل المتظاهرين، وإعادة محاكمتها أمام دائرة جديدة وإعادة محاكمة مساعدي وزير الداخلية الستة الذين حصلوا على أحكام بالبراءة، وتصريحات وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم أثناء إشرافه على حملات إعادة الانضباط للشوارع والميادين التي احتلها الباطنة الجائرون، والتي أكد فيها عدم صحة الاتهامات بأخونة الداخلية وأنه سيستقبل أولاً فشل في تأمين المظاهرات السلمية في الذكرى الثانية للثورة، يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي، وأنه رفض طلباً من لجنة الدفاع والأمن بمجلس الشورى بفتح ميدان التحرير.

كما وصل سعر الدولار ارتفاعه وأقرب من ستة جنيهات وستين قرشاً، وإعلان الدكتور أكثم أبو العلا وكيل أول وزارة الكهرباء أن الوزارة حققت زيادة بلغت ثلاثة مليارات جنيه من زيادة أسعار الكهرباء.

وواصلت أسعار السلع بجميع أنواعها الارتفاع، هذا وقد أخبرني زميلنا بجريدة الأسبوع، الرسام محمد الصباغ، أنه توجه لتناول الشاي على المقهى الجاور لمنزله، ففوجئ بأن جميع الزبائن عرايا إلا من الكلسون، بعد أن باعوا ملابسهم، وأنه سمع أحدهما يسأل صديقه عن السبب - ضرائب - فرد عليه، لا، أسعار.

وأشارت الصحف إلى لقاء القبض على ستة من الذين شاركوا في الهجوم على المعتصمين أمام قصر الاتحادية، ونفت الداخلية وجود أي أهداف سياسية وراء الهجوم.

كما استقبل الرئيس محمد مرسى، رئيس المجلس الأوروبي والوفد المرافق له، وأكد ميرمان فان رومبي رئيس المجلس في مؤتمر صحافي، أن الاتحاد الأوروبي على استعداد لإرسال مراقبين للانتخابات القادمة، وأن استعادة الثقة في الاقتصاد المصري وعودة الاستثمارات يتوقف على تحقيق الاستقرار السياسي، وهذا الشرط يزعم الرئيس والإخوان لأن معناه أن الاتحاد الأوروبي ومعهم أمريكا التي تسترسل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ جون ماكين بعد أيام، مصران على تحقيق توافق سياسي، بما يعني أن الإخوان أصبحوا تحت مراقبتهم ولا يتمتعون بالرضا المطلق كما توهموا.

وتم القبض على كمساري في هيئة النقل العام كان يطبع تذاكر مزورة ويبيعها للركاب لحسابه.

واستمرار مشاورات الأحزاب والقوى السياسية بشأن التحالفات في انتخابات مجلس النواب القادمة. وإلى شيء من أشيائه كثيرة لدينا:

وخضر حسن وسماح فاروق ومحمد الصباغ وغيرهم، يقولونها صراحة تم منع أعمالنا بسبب انتقادنا للإخوان و، مرسى، ويتعجبون، ساقية الصاوي التي كانت واحة للمرشد قبل الثورة، الآن تمنع الإبداع وتاتمر بامر الإخوان، ماذا حدث؟».

مطالب بتفعيل مبدأ الحساب والعقاب للفضائيات

وتواصل المعارك لدرجة أن أساتذة الجامعة الإخواني الدكتور صلاح عز واصل فقدانه لأعضابه، وقال في مقاله بـ«أهرام» السبت: «أبلغ رد على الاستهتار والانفلات يكون بتفعيل مبدأ الحساب والعقاب، ولو قدمت هذه الفضائيات إلى المحاكمة وادبنت وقطع عنها البث لمدة ثلاثة أشهر فسيرتدع الباقون ويضبطون في سلوكهم وقبح أفعالهم ومع ذلك قد يكون هناك حل يحول دون المحاكمة وهو اتفاق جميع ملاك الفضائيات على تعليق برامج «التوك شو» كلها المؤبد منها والمعارض الصالح منها والاطلاق لمدة عام على الأقل حتى تستريح مصر من سموم وشروخ الغالبية منها، صحيح أن المصالح الخاصة لأقلية الميثرات من الملاك والقدمين والنجوم سوف تتأثر ولكن مصلحة المجتمع المصري وسلامته النفسية فوق الجميع، ويكتفيهم ما راكموه من ثروات، أما إذا أصرت هذه الأقلية على وضع مصالحها وأحقادها فوق مصلحة وسلامة مصر فلا مفر من الدعاوى القضائية والمطالبية بأقصى عقوبات ممكنة وعلى رأسها الإغلاق وقطع البث وغرامات باللايين وحبس المسيئين، وأنكر الجميع بأن لنا ولصغر في القصاص حياً كما أخبرنا الله جل وعلا».

وهكذا أدخلنا صلاح بعصبيته في خلاف فقهي، فهل القصاص والعين بالعين والسن بالنسن، يتطابق على هذه الحالة أم لا؟

الاستشار أحمد مكي: بعض الصحافيين مصابون بمرض وآفة عقلية

ونتركه لنتوجه إلى «اليوم السابع» في نفس اليوم لتكون مع أحد مديري تحريرها زميلنا عبدالفتاح عبدالمنعم وقوله عن وزير العدل الذي كان من قضية الاستقلال أيام مبارك ثم تغيير بعد انتشاه أنه إخوان: «الاستشار أحمد مكي الوزير الذي قلده الله والذي كان قبل سقوط مبارك أحد صقور الحق على الباطل ولكن بعد أن ذاق غلالة المنصب تبدل وتغير وأصبح شرساً مع الجميع وبصفة خاصة الإعلام والصحافة فهو يقول عن الصحافيين «أن بعضهم مصاب بمرض وآفة عقلية وفكرهم معقد وأنه كان الأولى بالصحافيين أن يشكروه على القانون بدلاً من مهاجمته، هل هذا يليق بوزير جاء بعد خلق الطاعوت مبارك؟ وهل يستحق الإعلام من الاستشار مكي هذه الحملة من الهجوم المنظم والذي بدأ منذ أن تخلى عن رفاقه من القضاة بالواقفة على الإعلان الدستوري الأسود الذي أصدره رئيسه الإخواني الدكتور محمد مرسى، وزير العدل وعدو الإعلام الأول لم يتكف بالواقفة على نديج كل المؤسسات وعلى رأسها المحكمة الدستورية العليا..»

أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان يوجه نقداً عنيفاً للدستور

وفي نفس العدد، وجه صديقنا والمحامي الكبير والأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة نقداً عنيفاً للدستور الذي تم الاستفتاء عليه وما قاله عنه: «ما حدث هو إنفراط تيار اليمين المتطرف بصياغة الدستور وتجاهل انسحاب الكنائس المصرية الثلاث وهو عيب خطير ينسف الثقة الدستورية لكل المصريين فضلاً على غياب القوى السياسية التي شاركت في انتصار الثورة. الأهم ه الانتقاص من استقلال السلطة القضائية وقد اتخذ هذا أشكالاً متعددة منها أنه أعطى لبعض المؤسسات الصفة القضائية دون أن تكون تعمل بالفعل بالمعنى المفهوم العلمي لتعريف الجهة القضائية، أي التي تقوم بالفعل في المنازعات القضائية سواء بين الأفراد بعضهم بعضاً أو القضاء الجنائي أو الإداري أو الدستوري وأبرز مثال هو هيئة قضايا الدولة وهي هيئة محامي الحكومة تدافع عن تصرفات الحكومة أمام جهات القضاء؛ لكن الأخطر هو المواءمات بالحكمة الدستورية، أو لا وضعت المحكمة مع هذه الجهات التي لا تمت للقضاء من قريب أو بعيد، رغم أنها محكمة لها اختصاصات بالرقابة على التشريع والقرارات بمدى دستوريتهما وأحكامها ملزمة لكل جهات القضاء وكل الجهات الحكومية فكان واجباً أن تكون في باب خاص بها لكن الرغبة في الانتقام من المحكمة كان واضحا في هذا النص ثم سلب اختصاص المحكمة في الرقابة على التشريعات الخاصة بالانتخابات والمقصود هي الرقابة اللاحقة بعد صدور التشريع واحتكاكه بالواقع وظهور عوار الدستوري.

والأهم هو إصرار الدستور في تناقض بين مواد ه ففي حين ينص على عدم قابلية القضاة للزلل فإننا نجد النص على تقليل عدد المحكمة إلى 11 عضواً من 19 دون أي مبرر موضوعي عبر الإطاحة بقضاة المحكمة والانتقام منهم لا سيما أن الدستور تمت صياغته في الوقت الذي حاصر فيه أنصار حزب وجماعة الرئيس المحكمة لدستورية العليا، وتم تخفيض العدد فور دخول الدستور حيز النفاذ وخرج ثمانية قضاة فوراً بعضهم تم تسكينه في مفوضية المحكمة وأنا أن أرى أنهم بهذا أيضاً عزلوا من موقعهم بنص الدستور المخالف لنص آخر والمثال الواضح والفج للزلل هو القاضية تهاني الجبالي فهل كانت أهداف الثورة تمكين تيار من تصفية حساباته مع مخالفيه، لإنهاء الدور الرقابي على التشريع وقرارات المحاكم الحقيقية في حال عزل القضاة في مصر بعد الثورة بنص الدستور لا سيما أن قانون السلطة القضائية القادم هو استكمال لمذبة القضاة..»

شيخ الأزهر لن يوافق على بيع ممتلكات الشعب

أشارت الصحف إلى استقبال شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، الدكتور محمد عبدالجيد الفقي الإخواني ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى لإقناعه بالترجع عن معارضة مشروع الجماعة والوزارة للصكوك الإسلامية، فأعاد عليه شيخ الأزهر نفس الموقف السابق للرفض، وهو أنه ومجمع البحوث الإسلامية لن يوافقا على بيع ممتلكات الشعب وأن هذا المشروع مخالف للشريعة وهذا الإلحاح من الإخوان يكشف عن خطتهم واتفاقاتهم لاستئناف مسيرة جمال مبارك ومجموعته في بيع كل الأصول التي يملكها الشعب ممثلة في الدولة، والتي نجتحت المعارضة والجيش والأمن وجناح داخل نظام مبارك في إيقافها، بل والعودة لدم هذه المؤسسات والصانع، أما الآن، فإننا إذنا أن نظام وحكومة ه وجماعة شفتت عن حقيقة أهدافها التي لا تختلف عن أهداف جمال مبارك ومجموعته مع خلاف بسيط، وهو بدلا من تغيير الصكوك الشعبية، جعلوا الصكوك الإسلامية، ورفق آخر، وهو أنه لا يوجد داخل الجماعة ونظامها، وحكومتها مجموعة أخرى معارضة مثلما كان حال النظام البائد والفاسد.

قائمة سوداء اعلامية تحظر نشر تصريحات وصور عدد من الشخصيات

والى المعارك والردود التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، أملاً استغرب زميلنا وصديقنا في «المصري» محمد أمين، ما لجأ إليه زميلنا وصديقنا ومقدم البرامج في قناة المحور ورئيس تحرير صحيفة «الخميس» الاسبوعية الخاصة عمرو الليثي بسبب استضافته في برنامجه التليفزيوني بالقتاة، صديقنا حازم صلاح أبو إسماعيل رغم وجود قرار من رؤساء الصحف والقنوات المستقلة بعدم استضافته أو نشر أخباره رداً على قيادته عملية محاصرة مدينة الإنتاج الإعلامي، فقال عنه أمين: «الحوار الذي أجراه الإعلام عمرو الليثي يعتبر خرقاً لما انتهت إليه مناقشات رؤساء تحرير الصحف المستقلة والمعارضة، فقد انتهت الاجتماعات إلى ضرورة وضع قائمة سوداء تقضي بحظر نشر تصريحات وصور عدد من الشخصيات على رأسهم الشيخ حازم، وهناك أول من خرق الاتفاق هو عمرو الليثي، الأعبج أنه سمح له بأن يقول: «إعلام كاذب ومضل ومذلس ونصاب»، «اندش ماذا سكت عن إهانة عبدالله بدر له ولولده الأستاذ مدوح للبيثي؟»

أعجب لماذا لم يلترم بتوصية رؤساء التحرير وهو واحد منهم؟ ما هي الصفة التي يريد أن يعقدها مع الإسلاميين؟ هناك علامات استفهام في موقف «الليثي» مؤخراً، لا تعرف لماذا أصبح مستشاراً للرئيس فجأة؟ الخبر صدم الإسلاميين أنفسهم، نقلوه على مضض، صدمهم أكثر قرار الاستقالة، سلطوا عليه عبدالله بدر شفته، لا تعرف لماذا استقال رغم أنه مازال على العهد بمؤسسة الرئاسة والإخوان؟».

شيخ يجيد تحويل الكلام إلى مناهات من السفسة

ونفس عمل عمرو اجتذب في اليوم التالي اهتمام زميلنا وائل عبدالفتاح فقال عنه في «التحرير»: «لي ملاحظة على حوار مذبذب مع الشيخ حازم لا تتعلق بأن المذيع خرج عن اتفاق الإعلاميين على مقاطعة الشيخ الذي حاصر وهدد وشتم الإعلام ولكن على مستوى المذيع الذي كان أمامه مادة ثرية من الحوار، لكن الكفاءة لم تتسفعه والإمكانات كانت منصة مجرد منصة لشيخ يجيد تحويل الكلام إلى مناهات من السفسة كأنه يصف العالم الواسع وهو مجوس في سرباب تحت الأرض بسياسي المذيع قلة الكفاءة وعدم القدرة على الحوار حياداً أو مهنية وهذه حجة لا تدرك أن الحياة في أي شيء لا وجود له إلا في الصليب الأحمر أما الإعلام فيحتاج إلى كفاءة وموضوعية..»

ساقية الصاوي منعت أعمالاً لرسامين لأنها تهجم الإخوان ومرسى

ولو انتقلنا إلى مجلة «صباح الخير» سنجد أن زميلنا أحمد سيف ترك حكاية عمرو الليثي مع حازم أبو إسماعيل، وانتبه إلى رئيس حزب الحضارة المتخالف مع الإخوان وعضو مجلس الشعب السابق ورئيس ساقية الصاوي، محمد عبدالمنعم الصاوي، وهو ابن زميلنا الراحل ونصيب الصحافيين الأسبق وزير الثقافة في عهد الرئيس الراحل أنور السادات، عبدالمنعم الصاوي، وكان محمد عضواً في اللجنة التأسيسية للدستور، وعندما انسحب منها مثلوا الكنائس الثلاث الأرثوذكسية، والكاثوليكية والإنجيلية، قال بكل تواضع رداً على من شكك في سلامة تكوين اللجنة بانسحاب الأقباط منها، أنا هنا وممثل الأقباط، المهم أنه أقيم في الساقية معرض للرسوم وفوجيء الجميع برفع الرسوم التي تعرض للإخوان مما دفع أحمد سيف لي يقول عنه ساخرًا: «مثل الكنيسة في الجمعية التأسيسية للدستور المهندس محمد عبدالمنعم الصاوي كشف عن هويته الحقيقية وهي أنه إخواني بجدارة ولكنه كان يخفي ذلك عن الجميع، وبعد تولي الإخوان، أن للمسخي بيان: أثناء افتتاح معرض الجمعية المصرية للكتاب كتير بساقية الصاوي منعت أعمال العديد من الرسامين من العرض والسبب كما قيل أنها نسخ تم استبعادها لأسباب فنية تتعلق بالألوان وجودة الطباعة، كل هذه النسخ والرسومات «البياضة» تهجم الإخوان والدكتور مرسى؟! الفنانون الذين منعت أعمالهم هم سمير عبدالغني

لم يكن الاستعداد العسكري الذي كلف مالا كثيرا لمواجهة ايران من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كما يزعم يهود اولرت

لا مناص آخر في مواجهة ايران

يو عَز هندل

■ تكلف الحرب مالا ويكلف الاستعداد للحرب أكثر بكثير. إن إسرائيل منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي كانت تنفق مبالغ ضخمة على مواجهة التهديد الإيراني، وإن جزءا من نفقاته معلوم معروف ويأتي جزء من من نفقاته الزمّين بتدوان رئيس الوزراء. وكلما تقدم الزمن وهكذا انقلنا نحن أكثر على الاستعداد. كان يُفضل في عالم كامل أن نستعمل هذا المال من أجل الرفاهية ونستعد سلام كالذي، وكانت الاستعدادات ونحن الاستعداد لتلقي ضربة مضادة، كانا على حساب خزينة المالية.

ووجد نتنياهو نفسه في بداية توليه لرئاسة الوزراء في وضع مشابه. فقد أقامت الولايات المتحدة إشارة قف للنشاط العسكري في مواجهة ايران. أجل إنهن صديقات غير صديقات فقد غلبت المصلحة الأمريكية حاجة إسرائيل الى منع ايران من السلاح الذري. فلم يكن لتنتياهو أن ينادي له إلى الآن – مناص سوى أن يستعد لعملية مستقلة.

يمكن أن نتفقد نتنياهو على مسار اتخاذ القرارات وعلى السيجار والويسكي والشرة والبنقرة القيمة لشخصي الموصوعات، ويمكن أن نتفقده أيضا من وجهة النظر الصقرية لأن هذه المهمة في أثناء ولايته خاصة مع عدم وجود قرار قد اصحبت معقدة وغير ممكنة تقريبا. ولا يمكن أن نتفقد نتنياهو على أنه أتم الاستعداد تعني كلفة مالية. فللاعداد العسكري منتوجات يمكن أن يُقاس

بعضها ولا يمكن أن يُقاس بعضها الآخر: فبناء القوة لعمليات بعيدة الأمد وتدريب الفرق وإنشاء بنى تحتية والردع في الأساس لا يُقاس بمال.

عرفت هذه المعركة الانتخابية جيلا دعائنية مختلفة عجيبية لكن الشأن الإيراني بقي وبحق خارج الدائرة. وقد فعل نتنياهو بالضبط ما فعله اولرت وما فعله شارون قبله للاستعداد لمواجهة ايران. وقد وقعت الكرة عنده لأن شارون واولرت خاصة لم يقررا في زمنهما. إن الجميع ولم ينجح أحد الى الآن، واقترب نتنياهو من هناك شيئا ما بفضل حقيقة أنه أخاف العالم ويفضل رغبة المجتمع الدولي في إحداث عقوبات لكف جماح اسرائيلي، وسيجكم على نتنياهو آخر الامر بالمحان والنتيجة هو ذلك الحين لا توجد هذيانات ويوجد مشكلات كثيرة.

حينما يقرن اولرت والنقد السياسي بالمصلحة القومية يخطئ كما أخطأ آخرون معه بالضبط. ففي الاسبوع الماضي كان فاعيلين هو الذي زعم على نحو هاد أن اولرت بدأ حرب لبنان الثانية لاسباب سياسية. وقد أثبت فاعيلين أنه غير مرتز. إن اولرت لا يستطيع أن يسمح لنفسه، رغم المنظر السياسي، بأن يواي الى المظلة نفسها.

يديعوت 1/14/2013

لنقلص ميزانية الدفاع

■ نشرت المالية أمس نتائج أداء ميزانية 2012 فاتضح عمق القصور. فقد وصل العجز في الميزانية رقما قياسيا سلبيا بمقدار 39 مليار شيكل، من 4.2 من الانتاج. مقابل تخفيض اصلي بمقدار 18.3 مليار. ويعد العجز الكبير والخطير نتيجة السياسة الغامرة للمالية ولحكومة بنيامين نتنياهو؛ فقد صادقا على ارتفاع مبالغ فيه في النفقات في السنتين الاخيرتين، ولكن من أجل عرض عجز سوي بمعدل 4 في المئة عرضا ارتفاعا غير معقول في الداخل من الضرائب. وهكذا فقد كان واضحا منذ بداية 2012 بأنه سيكون عجزا كبيرا. ولكنهما فضلا لا يفعلا شيئا وذلك لان «الفعل» معناه تقليصا في الميزانية ورفع الضرائب وهذا غير شعبي.

بند مهم في هذه السياسة غير المسؤولة هو ميزانية الدفاع. فقد تضخمت الميزانية معروفة في السنوات الاربعة الاخيرة ومعارضة وزير المالية يوفال شتاينتس للخطوة لم تُؤخر. وفي نهاية الاسبوع الماضي قال ايهود اولرت انه في السنتين الاخيرتين «انفق نحو 11 مليار شيكل على هذيان امني لم ينفذ ولن ينفذ». وعلى حد قوله، يدور الحديث عن مبالغ تتجاوز الارتفاع متعدد السنين في ميزانية الدفاع، الذي هو أيضا عال. وفي السنة الماضية، قال، أخاف كل العالم (وقصد الهجوم في ايران) ولكن في النهاية لم يفعلوا شيئا بل ولن يفعلوا شيئا، وشدد اولرت على أنه يوجد في ميزانية الدفاع قنّاض يجب تقليصه.

معروف أن ميزانية الدفاع ارتفعت كل سنة بدون صلة واضحة بالمخاطر والتهديدات الأمنية. وها هي الآن، حين تغرق الدول العربية حولنا في موجة تورية ولا على خضوع نتنياهو لهذه المطالب. إن لا يمكن أخافة الجمود المخاطر التي تحدث من جانب جيراننا – كي يرضخ خائفا نحو صندوق الاقتراع لينتخب الزعيم الوحيد الذي يمكنه أن ينفذ – وفي نفس الوقت المطالبة بتقليصات في ميزانية الدفاع. ولكن بعد هدوء معركة الانتخابات، يستعين على كل حكومة متنازلة أن تقرر سلم أولويات جديد، بهدف تقليص مبالغ كبيرة في ميزانية الدفاع. ولا فائنا نستعلق في أزمة اقتصادية عومية كبرى، لا يربغ فيها أحد.

أسرة التحدير

هآرتس 1/14/2013

لهم يكن الاستعداد العسكري الذي كلف مالا كثيرا لمواجهة ايران من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كما يزعم يهود اولرت

11 مليار شيكل للردع

أهارون لبيدوت

■ تعالوا نصرد عن فرض أن رئيس الوزراء السابق ايهود اولرت دقق في كلامه وأن الدولة انقفت في السنتين الاخيرتين حقا أكثر من 11 مليار شيكل بحسب طلب جهاز الامن. هذه حقائق وكان تفسير ذلك: عرّف اولرت هذا المبلغ الذي لا يستهان به بأنه نفقة على «هذيانات مغامرة لم تنفذ ولن تنفذ، كما نعتقد»، وأشار بذلك الى هجوم م على ايران.

إذا فرضنا أن المبلغ دقيق، فماذا يمكن أن يُشتري بـ11 مليار شيكل؟ أفترض أن من الواضح للجميع أن وزارة الدفاع لم تشتتر بهذا المبلغ حصصا. فهذا المبلغ يغطي زيادة الجيش الإسرائيلي لقوته من جهة القدرات والمنظومات من الطراز الاول، ومن ميدان التكنولوجيا ولا سيما في مجالات البحر والجو والحماية من الصواريخ. ومن المنطق أن نفرض أن هذا المبلغ يشتمل على منظومات استراتيجية مثل طائرات «الشفخ» المتقدمة من طراز «اف35»؛ ومن المنطق أنه يشمل منظومات سلاح دقيقة بعيدة المدى من طرز مختلفة بحسن السكوت عنها؛ ويشمل منظومات استخبارات وسيطرة ورقابة في مستوى استراتيجي.

وأنا أفرض أنه يمكن بهذا المبلغ أيضا تعجيل تطوير «الوصولان السحري» و«حيتس 3»، اللذين سيمنحان الجهة الداخلية أفضل حماية، والحديث في البحر كما كتف عن ذلك اولرت اقول، عن غواصة سادسة من طراز «دولفين» اشتريت في المانيا بنصف مليار يورو. وسنرى اولرت شراء الغواصة هذا «اسرافا فقط لا علاقة له بأمن إسرائيل»، وهذا غريب شيئا ما لأنه قبل بضع

المسيرة السياسية سواء كانت جوهرية أم احتفالية هي دوما جيدة ومهمة ولكنها ليست علاجا جيدا بالضرورة ضد الارهاب

يفتالون ويكون

سيارة اسعاف، وأكثر من ذلك أنهم أهداف في افلام اطلاق طائرات بلا طيارين نيرانها. فيبدو أن ناس «الشباب» يرون أهدافهم على ذلك النحو.

يُرى رؤساء الجهاز بأنهم ناشطون من مبابي السابق، في قصصان مفتوحة الياقات، ولهجة صبارية اشكنازية وأخطاء طفيفة باللغة العبرية. وأنا أعرفهم والبست فهذه هي الطاقة التي جاء منها والدي، ورؤساء الجهاز مثل كثيرين من رفاقهم في هذه الطاقة لانوا وتكروا النهج الأمني الفعال. فهذا ما حدث لشلالوم وعاسي أيلون وعرسي غيلون ويوفال ديسكن؛ وما زال أقي ديتختر وحده عاشقا للحرب نادما على الاعتقال الذي لم ينجح.

إن ديسكن هو البطل المأساوي لفيلم «خُمة الحمى»، فهو والد الاعتقالات التي تُعذبه في ساعاته الخاصة متألما من قتلهم من الناس. فهذه صيغة من صيغ «الشباب» لـ«يطلقون ويتكون»، وقد تأثر في شببته بسلو مُرْمَت اسرائيل، وهو تاريخ بديل للحرب الأيام الستة، وهو كتاب مُرْمَع في نهايته يسفخ العرب المتحورون موشيه ديان ولئفي اشكول في ميدان ملوك اسرائيل.

ويعتقد ديسكن اليوم أن إشعاع ليفوفيتش كان على حقي في ثبوءه فغصيه وتوبيخه بسبب الاحتلال الذي سيدمر اسرائيل من الداخل.

يذكر ديسكن وريثا مآكتمارا، وزير الدفاع الامريكي الذي قاد حرب فيتنام التي ان ندم واستقال واصبحت شخصيته الهامسا لفيلم. وديسكن مثل مآكتمارا الذي صحا لم يعد يؤمن بالرواية الرسمية. إن تحوله يكف عن خط العنصر السياسي في اسرائيل، التي يفعل ما بين العالين الذي يفعل حربا دامت والسيار الذي يبحث عن الصلحة للفلسطينيين. حينما نشأه الفيلم نفهم لماذا تشاجر ديسكن مع بنيامين نتنياهو ولماذا عيّن رئيس الوزراء على «الخبخ القديم»، بوراك كوهين، الذي يعترض قبيحة دينوية ويثأ له. لكن نتنياهو لم يعد يؤمن أيضا بأنه يمكن تجنيد الاسرائيليين لحروب واحتلالات وهو يريد أن يؤسس حماية اسرائيل على الجدران والحديدية وأن يتكل على «حماة الحمى» ليستمروا في صيانة الاحتلال.

هآرتس 1/14/2013

عاموس جلبوع

■ عاصفة المطر في الاسبوع الماضي دفعت الى الزاوية تصريحا انتقاديا حادا من رئيس الدولة، ففي مقابلة مع «نيويورك تايمز» قال بيريس ضمن امور اخرى انه «يؤمن افق سياسي، الفلسطينيون سيعودون الى الازهاب»، إن ثوى الخوض في مسألة اذا كان يجدر برئيس الدولة أن ينفقد عشية الانتخابات، وأن يوصي المواطن الى الصوت في صالح حزب السلطة، بل ان الحص من ناحية موضوعية هذا القول في موضوع العلاقة بين الازهاب و«الافق السياسي».

هذه القول، بأشكاله المختلفة – بدون مفاوضات سياسية أو بدون مسيرة سياسية جوهرية أو جريئة أو حقيقية فإن بانتظارها اربابا و انتفاضة – اصبح عندنا قول دارج، شعارا، مثابة كلتيهه يقال على نحو شبيه ديني، والانتحنا المنطقي الذي ينبغي لكل نذل أن يستخلصه هو أنه عندما يكون افق سياسي، وتكون المسيرة السياسية حقيقية تماما، فلن يكون ارباب وان يكون عطف فلسطيني.

اما أنا فادعي بالمقابل ان هذا القول ليس صحيحا بل ومضللا لماذا؟

بداية، تجربتنا في الماضي مع الفلسطينيين تدلنا على أنه لا صلة بين المسيرة السياسية و الازهاب، فمنذ التوقيع على اتفاق اوسلو الاول (أيلول 1993) وحتى اتفاق اوسلو الثاني (أيلول 1995)، الذي في اطاره اخلينا ضمن امور اخرى المدن الفلسطينية في يهودا والسامرة، قتل من الازهاب الفلسطيني 164 شخصا واصيب المئات، وبالمقابل في كل سنوات

الانتفاضة الاولى الخمسة قتل 155 شخصا، معظمهم ليس من ارباب الفلسطينيين، بكتلمات اخرى، في الوقت الذي وصلت فيه المسيرة السياسية مع الفلسطينيين الى ذروة الذرى وخلفت للفلسطينيين افقا سياسيا يوسع بلا حدود، شبيه حالم، ارتفع ارباهم بمئات في المئة.

نواصل من ناحية التاريخ، شمعون بيريس تسلم رئاسة الوزراء في اعقاب اغتيال رايبن. لم يكن هناك من يحب



الجمود السياسي لن يؤدي الى انخفاض الازهاب الفلسطيني

المفاوضات السياسية أكثر حماسة منه، لم يكن زعيم لم يبدل كل جهده وقرته وخبرته في دفع التسوية السياسية مع الفلسطينيين الى الامام، مثلما كان بيريس.

ولكن في هذه الفترة القصيرة في ولايته كرئيس للوزراء مع التصريح الثاني 1995 وحتى ايار 1996) قتل 59 شخصا في عمليات ارحابية فلسطينية.

كان هذا بيريس نفسه، في شباط 1996، وحده انخفض في حبه بل و عدد العمليات

انخفض على نحو ساقح، وفي السنة الاخيرة من ولايته كانت كمية العمليات هامشية، بدون أي ضحية في الازواح.

ولذلك في فترة كان فيها الافق السياسي الفلسطيني في تراجع سريع.

في أثناء ولاية باراك رئيسا للوزراء تبلغت المسيرة السياسية مع الفلسطينيين نوعا نرى جديدة والافق امتلا بالنهش، اما النتيجة: ارباب فلسطيني اجرامي غير مسروق، يدمغ ذاكرتنا الجماعية.

لا ينبغي لاحد أن يستنتج هنا بالذات ان الجمود السياسي يؤدي الى انخفاض في الازهاب، فهذا لا أساس له من الصحة بالضبط مثلما هي المفاوضات السياسية لا تمنع الازهاب، وحيانا العناصر المتطرفة بالذات قد تصعد الازهاب امام خطوات سياسية لا تروق لها.

برأبي، أن العامل المركزي الذي يوجه الازهاب (نحو الصعود، الهبوط، الجمود) هو قدرات جهاز الامن الاسرائيلي بكل عناصره: في البعد الاستخباري – العملياتي الهجومي، في البعد الاعلامي – السياسي لا تروق لها.

منظمات الازهاب، هذه مواجهة مستمرة، وعلى دولة اسرائيل أن تبقى فيها على التفوق والتصميم كل الوقت. في اللحظة التي فيها تفقد قدرات اسرائيل على ارتفاع قدرات الازهاب، وتشتد عمليات اربابية عدسا، وذلك سواء كانت هناك مسيرة سلمية أم لا.

السيرة السياسية، سواء كانت جوهرية أم احتفالية، هي دوما جيدة ومهمة، ولكنها ليست علاجا جيدا بالضرورة ضد الازهاب.

معاريف 1/14/2013

ما قام به الفلسطينيون في قرية باب الشمس هو انتزاع لحقهم في ارضهم لان اسرائيل هي التي تغزو هذه الارض وليس هم

زمن رائع لخداع الذات

اسحق ليثور

الاصور بعد»،؟ نشك في هذا كثيرا، بل ان عوفر عيني مكروه هناك (حتى بعد النصر الكبير الذي لا نظير له في «بلغون»).

هذه امر عميق ومأساوي: فهو انقسام لا يمكن رايه لكن الذات في التطهر ومشابعة الحق والحزن للهزيمة عن التقلص اكبر لذات اليسار، وماذا أضاع اليسار التي تنقض المجتمع الى فئات اخرى. ولم تنشئ التخصصية تقريبا لليؤر (والتلفاز التجاري مثال على ذلك). بل انشأت حلفا أخذ يقوى بين صناعات السلاح والجيش ودولة المستوطنين وكبار رجال الاقتصاد والاعلام والمراكز المالية المحلية والاجنبية وجهاز تربية اديولوجي.

كل ذلك يحدق فحة بشرية تعلقية في أكثرها وغير منظمة من أكثر أجزاء السكان. والمجتمع الذي يعيش من ذلك تتحلل عراه بين الولا للوسط وقبول اوامرهم، وعدم القدرة على تنظيم النفس لمواجهة افئاله، مثل جرافة تُخدّد الارض.

اليكم عرضا من أعراض ضعف المعارضة. من الواضح أن أكثر الاسرائيليين ما زالوا يفعلون الرجال ذوي السلطة كراباب العمل في الاقتصاد السياسي، وتصور قائمة حزب العمل والتكاديب، أجل في الاكاديميا أيضا حتى إن روني سوراوت يعيش مع ذلك بصورة غير سيئة. لكنه يوجد تفضيل لنساء قائدات في الساحة السياسية للمعارضة اليسارية. لم تعد ميرتس 1992 موجودة ولا توجد في مكانها ايديولوجية جديدة بل «خيليات جديدة» ثلاث فقة ضيقة.

ولبن يهود من مصوتي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بصوت خافت في الشبكة الاجتماعية أنهم يفعلون القائمة العربية الموحدة (برئاسة امرأة) مع احتمال جيد لهدر اصوات، وتصور قائمة حزب العمل بصورة رائعة لكن لا باعتبارها بديلا للداردة. و«كديما» الماضي هي شيطان: امرأة فدمشية رئيسة لـ«الحركة المقلصة» ورجل منا، يحشد فجة تاييدا من صف «الصارمين»، ويؤخر ليبد رجل وفتقالي بينيت رجل – رجل وان نتحدث عن المدفع وقاتله، فهل ينجح أحد في اليسار على اقتراح فوز على اليمين بمساعدة خلية أكثر تنوعا جوابا عن السؤال الشعبي وهو «من سيؤيد

هآرتس 1/14/2013

لمن الأمن ولئن الاراضي؟

ايل غروس

في المناطق المحتلة يفترض أن تستخدم في صالح السكان المحليين، والدولة المحتلة تحتفظ بها بالوصاية؛ محظور عليها أن تسكن فيها مواطنيها. عمليا، اسرائيل تستخدم

في الغالب اراضي المواطنين في صالح المستوطنين. وحسب تقارير منظمة «بمكوم» ومكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة، فإن اسرائيل تتجاهل الاحتياجات الجوهرية للسكان الفلسطينيين؛ سياسة الإدارة المدنية تجعل من الصعاب جدا على الفلسطينيين الحصول على تراخيص بناء والخططات الهيكلية التي اعدهتا لا تتناسب واحتياجات السكان الفلسطينيين.

وعليه فان ادعاءات الجيش الاسرائيلي بان البؤرة الفلسطينية ليست قانونية وأن هذا غرؤ لأراضي الدولة، تنهار امام عد القانونية الاوسع للوضع الذي يمنع فيه على السكان الفلسطينيين اكانية استخدام الأراضي المخصصة لهم، بسبب إعلانها اراضي دولة وبسبب سياسة التخطيط التي تميز ضدهم، وفيها يستغل هؤلاء السكان في صالح المستوطنات التي هي غير قانونية، حسب القانون الدولي. اسرائيل هي التي تغزو الأراضي الفلسطينية وليس العكس.

الفلسطينيون الذي أقاموا البؤرة ضحوها اسم «باب الشمس»، على اسم كتاب الكاتب اللبناني الياس خوري، الكتاب الذي يجمع مئات الفصص عن الفلسطينيين الذين اقتلعوا من اراضيهم في 1948. النظرة الموضوعية الى مسألة اذا كانت «حاجة أمنية عاجلة»، في منتهى السبوت بين الصلة مسألة الامن فقط من الزاوية الإسرائيلية، وتجاهل مسألة أمن حقا تعود اراضي الدولة والتميز التخطيطي، ساهلت النظرة ثقوت رؤية الصورة الكبرى: في هذه الصورة عدم القانونية الحقيقية هي عدم قانونية سياسة الاراضي لنظام الاحتلال وليس لقمي البؤرة. عندما كتب قميغو البؤرة: «نحن، ابناء وبنات فلسطين نعلن عن اقامة قرية المخصصة لهم، نحن الشعب، بدون تراخيص من الاحتلال، بدون إذن من احد، نبقى هنا اليوم لأن هذه الارض هي ارضنا وحقا في البقاء فيها هو حقنا» – فانهم انتزعو من جديد حقهم في الأراضي، في عمل يخلص بقدر اكبر لسلطة القانون الجوهرية والقانون الدولي منه للاعمال التي تفعلها اسرائيل بالاراضي.

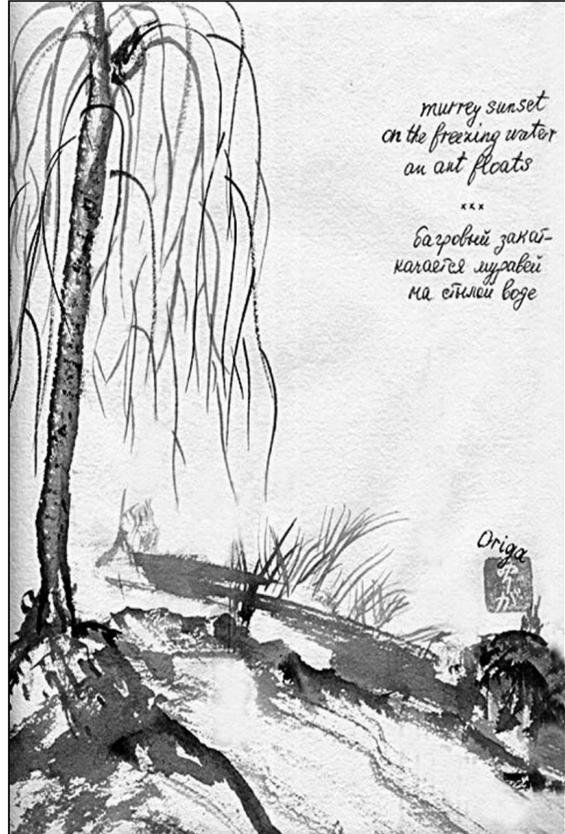
هآرتس 1/14/2013

ترجمة لكلاسيكيات الهايكو في القاهرة: صوت الماء يحمل الرطوبة!

أسامة عرابي *

■ يقدم لنا السفر الضخم الذي حمل اسم «كلاسيكيات الهايكو» في مجلده الأول الذي صدر موسوما بعنوان «الربيع / الصيف» من تأليف R. H. BLYTH: الباحث الإنكليزي الحاصل على الدكتوراة الفخرية من جامعة طوكيو وسام الاستحقاق المسمى ORDER OF MERIT؛ تقديراً لما قام به من تواصل وتقريب بين الثقافتين الغربية واليابانية... وترجمة وتقديم: الشاعر الراحل والكاتب الكبير المرحوم بدر الدين، عن المجلس الأعلى للثقافة، درسا ضافياً في كيفية قراءة النصوص وتناولها؛ بما يسهم في إرساء حوار فاعل بين فضاء التجربة الشعرية ووعدها المأمول، عبر مراوحتها الخلاقة بين «ياكوس» - الدهشة - و«أريخه» مبدأ الفلسفة بلغة أفلاطون في محاوره «تيتانوس»... وفي تعاقب مع الفن التشكيلي بما يحدثه من نقلة نوعية في الوعي والحساسية، أو تغير في المنحى والتوجه الرويويين... بين تاريخ الشعر والنص وطموحه إلى تأسيس حقيقته المتفوحة على جهاتها الأربع، وهو ما يقودنا إلى إدراك ما بين الفن والفلسفة وعلم الجمال وتاريخ الفن من علائق وروابط.. الأمر الذي دعا الفيلسوف الألماني «فريدريك نيتشه» إلى القول بأن البحث عن طرائق جديدة للتعبير الفلسفي يتعين في تواصل في تواضع مع تطور بعض الفنون الأخرى مثل المسرح والسيمياء... إلى الميراث الفلسفي الفرنسي «جيل دولوز»؛ أن تاريخ الفلسفة يشبه بفن البورتريه في الرسم، وأنه لا يستطيع أن يتعامل معها إلا بوصفها بورتريهات ذهنية.. مفهومية؟ ولعل هذا ما حرص «بدر الدين» على تأكيد فحواه حين أشار إلى أن «التعريف والمعرفة بشعر الهايكو لا يتم إلا بتجربة شخصية يقدم بها القارئ نفسه إلى مجموعة الأشعار التي أوردناها بترجمة هذا الكتاب.. وقد بلغت القطع المترجمة 570 قطعة التزمنا فيها بنفس ترتيب القطع الشعرية الذي اختاره جامع الكتاب R.H.BLYTH. وقد أضفنا إلى الترجمة بعض الشروح والتعليقات التي أوردتها الجامع... غير أن التجربة المنشودة هنا تجربة فريدة في إحياء النظر، و«النظر الذي يتحدث عنه الهايكو قد يكون زهرة أو بهراً أو مجرى ماء أو طائراً أو إنساناً في حالة طمس أو نوم أو ضفدعة أو حركة ثعبان أو صوت بومة، ولكنه دائماً منظر عيني مجرد أمام العين والروح.. وهو ما ندعوه في الفن التشكيلي ب«الطبيعة الصادقة».. بيد أن جامع الكتاب لا يني بشعر إلى عدم المألوفات التي تغفل فعلها في شعر الهايكو يحددها في ما يلي:

«الفلسفة الكونفوشية بقررتها على الإجازة والحكمة... الفن الشرقي في استخدامه الصور وإثرائه الكلمات بالصور... الوكاكا؛ وهي التي تكون معظم مجموعة المانويشو... أو كصائد الـ nagauta فإنها منظر مطولة، وتتمثل أثر الشعر الصيني في الهايكو... الرنكو؛ وهي إشارة إلى عدد المقاطع الممكنة في قطعة الهايكو وهي 17 مقطعا يمكن أن تقسم إلى ثلاثة أجزاء على النحو التالي: 5-5-7.. فضلا عن أثر فن ترتيب الزهور وفن تقديم الشاي في شعر الهايكو.. جنباً إلى جنب مع طريقة الفن التي تعد الحال الذهبية للهايكو بتعبير بدر الدين، والزن كما يحدده «أريك فروم» المحلل النفسي وعالم الاجتماع من أصل ألماني في كتابه «فرويد ويوذا» ينهض على محاضرات «د. سوسوزوكي» المعروفة باسم «دراسات في الزن»، ويقع يري أنه «فن تبصر المرء بطبيعة كينونته، مشيراً إلى السبيل من العبودية إلى الحرية.. ويمكن القول إن زن يجرى كل الطاقات الخرونية بصورة طبيعية في داخل كل منا، والتي تكون في الأحوال العادية محبوسة ومشوشة فلا تجد قناة كافية لانشطائها. وهكذا فإن غاية زن أن يتقننا من الجنون أو من العجز والفقود.. أما ما أعنيه بالحرية، فهو إفساح المجال أمام كل الدوافع الخلاقة الكامنة في الحياة وطريقة الزن، فقد يكونان ظهرا معا في الذهن الصيني، لكن المهم بالنسبة إلى الهايكو - من وجهة نظر بدر الدين - هي تلك الأفكار ومحاولات الروح التي نقلت إلى اليابانيين من المتفوه القدامى.. وقد تجنب شعراء الهايكو اليابانيون معالجة موضوعات تمجيد الحياة؛ فلقد كانت هناك شلالات كثيرة في اليابان.



كما اختلفت الطرائق التي استخدم بها شعراء في هذا الإطار أو جزها على النحو التالي: 1- ففي الذات. 2- الوحدة. 3- نغمي التقليل. 4- الاستغناء عن الكلمات. 5- تجنب العبقية. 6- إحياء التناقض. 7- روح الكاهنة. 8- الحرية. 9- عدم التعلق بالقيمة الخلقية. 10- البساطة. 11- الماديانية. 12- الحبيب. 13- المشاهدة. وهنا يتفق «بلايث» - في ظني واعتقادي - مع ما ذهب إليه «ك.غ. يونغ» من أن زن ليس أصعب على الأوري من هيراقليطس.. وهذا الجهد الذي يفوق أو هيدجر.. وإنما تكمن الصعوبة - بتعبير فروم - في ذلك الجهد المضماني الذي يعين بقوله للتوصل إلى الساتوري.. هذا الجهد الذي يفوق كثيرا ما يرغب معظم الناس في بذله، وذلك هو السبب في أن تجربة الساتوري، نادرة حتى في اليابان. وهنا يشير المترجم إلى العلاقة التي توجد بين renga «الصيغة الشعرية التي تطور عنها الهايكو» والهايكو الآن.. إذ إن الكثير من شعراء هذا القرن الساتوري.. هذا الجهد الذي يفوق من متبعي طريقة الزن، ولا سيما muso koku (1346-1271) مؤسس معبد tenryuji الذي أصبح المقر الرئيس لشعبية rinzai طريقة الزن.. والأخرون كانوا تلامذة (1394-1394) ikkyu (1481). وكان من بينهم (1458-1458) sokan الذي كان واحدا من أكبر شعراء الهايكو، و (1682-1654) soin مؤسس مدرسة danvin لتسهر الهايكو، وكان دارسا أيضاً للبوذية، وتلقى التدشين بخلق الشعر من honzeiji من معبد fukushuji وعمره 46 عاماً.. وقبل إن owtstura المعاصر الكبير «لياوشو» قد ألف القطعة التالية إجابة عن سؤال من أحد أساتذة الزن «kudo» حول مقصد من مقطوعة من الهايكو: «في الحديقة / أزهرت بيضاء / شجرة الكاميليا».. وليس من السهل تبيان العلاقة بين التاوية وطريقة الزن، فقد يكونان ظهرا معا في الذهن الصيني، لكن المهم بالنسبة إلى الهايكو - من وجهة نظر بدر الدين - هي تلك الأفكار ومحاولات الروح التي نقلت إلى اليابانيين من المتفوه القدامى.. وقد تجنب شعراء الهايكو اليابانيون معالجة موضوعات تمجيد الحياة؛ فلقد كانت هناك شلالات كثيرة في اليابان.

الأشياء المتميزة التي يختص بها الفن الصيني وشعر الهايكو الياباني. إنها هذا العالم، وليست هذا العالم في الآن عينه، فهي لا تشير إلى عالم آخر غير هذا العالم كشيء مطلق، فكانت هي هذه الحياة ترى لأول مرة كما هي، مجرد مسرح لبوذا. أما شعراء الهايكو الأربعة الكبار، فهم بحسب رؤية جامع الكتاب: باشو.. إيسا.. بوسون.. شيكي.. باشو: هو رجل الدين الذي رأى أن الحياة ليست عميقة ولا متصلة بالقدر الكافي، ويريد أن يعطي كل لحظة القيمة المتضمنة فيها؛ فتكون حياتنا البسيطة هي أعظم حياة، ويتبدى له الرب كما يتبدى في ذهن الشاعر.. بوسون: هو الفنان الذي يعالج العنيدات كما توجد في ذاتها ولذاتها. إيسا: هو القائل بالإنسانية حيث يرى أن على الإنسان (الساقى 2012) قد يهمل لمقاربة ما، يمكن الانطلاق منها للكاتب عن السجون، أكان الكاتب سجيناً سابقاً يروي قصته أم كاتباً يروي قصة غيره. الكتاب عبارة عن عدة نصوص كان الحاج صالح يكتبها بين 2003 و2012، يعزفها بأنه «لا هو يندرج مراتها في خانة «أدب السجون»، ولا هو بحث اجتماعي، ولا هو كذلك سيرة ذاتية لسجين، ولا هو أخيراً وثيقة سياسية أو حقوقية». إلا أنه محاولة لـ «تحويل السجون إلى موضوع ثقافي»، لكنني أعتقد أن في النصوص نجد - كذلك - كل ما ذكر أعلاه بما فيه سيرة أدبية مختصرة عن تجربة الحاج صالح نفسه، ونصوص سوبولوجية تفكك مجتمع السجن وما بعد السجن ثقافياً لنزع السحر عنه ومساهمته في تقويض ما يتصل به من أساطير، كما طرح الكاتب اعتقل الحاج صالح في 1980 وكان في العشرين من عمره وعضواً في الحزب الشيوعي السوري- المكتب السياسي، وقد أخلب مع رفاق آخرين إلى سجن حلب المركزي في السلمية، فنقل إلى سجن عدرا شمال دمشق في 1992 ثم محكمة أمن الدولة العليا. في 1994 نال حكماً بالسجن 15 عاماً لتنتهي حكومته في 1995 لكن بعد أن يُفْرَج عنه نُقل إلى سجن تدمر ليقتضى ستة سنين الإفراج عنه، كانت الأسوأ في جميع سنوات اعتقاله. من بين أهم الأفكار الواردة في الكتاب وفي أكثر من نص وبمقاربات متنوعة هي «الزمن»، من ناحية اعتراف السجن بسجنه ودمجه بصورة عضوية في حياته (سماه الكاتب بالاستحباس)، ولا يعتبره حالة انتقالية مؤقتة ينتظر من خلالها مرحلة ما بعد السجن، خاصة في حالات السجن العرفي حيث لا يعرف السجنى روحه يبنهنا.. ومن إيمانه بوصفه دارسا للفلسفة الذي تخرج في قسمها بكلية الآداب عام 1946. بأن كل نظام أو مذهب فلسفي هو أساساً عمل فني.. وإن كل عمل فني إن لم يكن معتمداً على حياة الشعب الياباني وفكره، ومن ثم في الهايكو، يمكن أن يعالج تحت عنوانين: أولاً: أفكار شعبية. ثانياً: أفكار فلسفية.

أولاً: الأفكار الشعبية: حيث نرى لدى الشعراءين «باشو» و«إيسا» الحياة مزيجاً مركباً من الحزن والعباد، أما الشعراء «بوسون» و«شيكي» فإنها في موضوعيها يشعرون أن الإيمان بتعدد الآلهة عند اليابانيين كان له أثره الكبير في مزاجهم الشعري مثل نظرائهم اليونانيين. ثانياً: أفكار فلسفية: فما تقول به تعاليم الماهيانا من المساواة بين الظاهرة والشيء في ذاته، ويقدم إلى الذهن الشرقي للاتهام الغربي بين ما هو روحي وما هو عملي، وما يعد أكثر من كاتب وناقد من مصر

«بالخلاص، يا شباب!» لياسين الحاج صالح: تمهيداً لسرد السجن ونقده

سليم البيك *

حياة الإنسان العادية كالجلوس في حديقة وتأمل الناس، إلى أقصى ما قد يتماشى السجن (يحيى الحاج صالح في حوار مع أحد نصوص الكتاب: «ليس هناك قطع غير لهذا العمر. الواحد منا لا يكون شاباً مرتين، ولا يمر بسن الحادي والعشرين والخامس والعشرين والثلاثين... وما فيهما من صيوات وشعور بالذات وشجاعة وحماقة... إلا مرة واحدة. وهذه المرة سرفها السجن من مئات الولف، ومني».

تتمك أهمية فكرة الزمن هنا كما طرحها الكاتب في أن إدراكها لدى السجنى يؤسس أول «كيفية» «عيش» هذا اللازم داخل السجن، وثانياً في كيفية المصالحة بين حالة الزمن المنقطعة عما عرفه السجنى قبل سجنه وبين - وهو الأهم - الشعور بهذا التجرد كأنه الأبد، فالوقت في السجن يمضي باطماً ما يمكن تخيله أو يتعدهم الاحساس به (وهو ما يوحى بتجدد) في الوقت الذي يبدو كأنه انقضى بأسرع ما يمكن فور خروج السجنى إلى الحياة العادية واسترجاعه السجن ذهنياً.

في مقابل فكرة «الزمن المنجمد» طرح الكاتب فكرة «قتل الوقت»، في غير سجن تدمر حيث لا يكون الزمن مجدداً تماماً، ما يتيح للسجين فرص قتل الوقت بما في هذا الزمن المنجمد من فواصل أو ثغرات وقتية، وهذا ما سماه الحاج صالح بـ «ترويض الوقت» ليكون الوقت في السجن مكرساً لذاته لا لانتظار إفراج قد لا يأتي. وفي حالة الكاتب هنا كانت أدواته في هذا الترويض هي القراءة بالدرجة الأولى (حين سُمح بإدخال الكتب والأقلام بعد إضرابات متكررة) والكتابة. يقول: «نعم، في السجن تغيرت وانعكست من أغلبي الداخلية، وفي السجن تصالحت مع نفسي، وفي السجن كانت ثورتي الشخصية، محدثنا عن تكوين وعي وثقافته في السجن عبر قراءات كثيفة ما كانت تتوفر له في ظروف حياة عادية، وليس للسجن فضل في ذلك بل لفكرة الترويض والاستثمار المعنوي، لغاية ما أسماه الكاتب «أسمال معنوي» يبينه السجنى في سجنه ويبنى عليه حياته ما بعد السجن إذ خرج بحالة جسدية ونفسية تسمح له بذلك، وبالطبع إن لم يعد ميدانياً قبل ذلك.

إضافة لفكرة الزمن والوقت، قارب الحاج صالح أفكاراً كالمحسوسية في السجن والخروج منه، علاقات المعتقلين السابقين مع الجنس الآخر والأسرة والمجتمع، أصناف المعتقلين السابقين، عن المثقفين الذين صنعهم السجن السياسي (والكاتب أحدهم)، عن المعتقل اليساري السابق كحالة بروجازية، وأفكاراً ومواضيع عديدة قد تمهد لأي عمل بحثي أو أدبي يتناول السجن وعوالمه، دون أن يدعى ذلك أن لكل قصة فردية ما يعينها، يقول الحاج صالح بأن «السجن سابقاً ينهض سجيناً آخر، إن التوقيت الشخصي، وبالصوت والصورة إن أمكن، لأكثر عدد من المعتقلين السابقين، هو فقط ما يمكن أن يجني تجاربهم ومنهم». وهو كذلك ما يمهده له «بالخلاص، يا شباب»، وبشكل نقدي.

وفي ذلك تورد الفقرة التالية من أحد نصوص الكتاب: لوفرة «أصحاب العلاقة» من الكتاب لم يكد يكتب أحد غيرهم عن السجن في السنوات الأخيرة، بيد أن ما كتبت عن السجن حتى اليوم، هو قليل قياساً إلى حجم التجربة، لا يزال مشدوداً إلى الإذابة والفضح والتشهير، ولما نتج في جمل السجن الذي تنقف أكثرنا فيه موعظاً عن ثقافي، ربما لأن هذا يقتضي «احتراماً» للسجن لا تمكثنا من إبدائه الشروط السياسية والأمنية والقانونية الراهنة في البلد. والحديث عن سورية ما قبل الثورة، لعل الأمر اختلف الآن، القدرة على «احترام» هذه التجربة وسردها ونقدها ثقافياً يسلكزم بعض الجرأة الأخلاقية، هي ممكنة جداً عند شعب استطاع أن يقوم بثورة كالتى نشدها في سورية، والتي أتت كنتيجة أساسية لمقايم وحالات تقراها في هذا الكتاب.

كاتب من فلسطين



تحرص على طباعة ما يُثري الساحة الأدبية، لا ما يُشوِّهها، وأن تضع لجاناً تزيية لتقييم الأعمال الأدبية المقدمة للطبع، وهذا يخدم سمعة الدار أولاً، قبل الكاتب، وعلى النقاد أن لا يُروِّجوا ما لا يستحق، لأنهم يهبطون لأنفسهم قبل الآخرين، كما أن المؤسسات الثقافية في وطننا العربي باتت معاو لا تهتم البناء الأدبي ولا ترفعه، فتجد وزارات الثقافة واتحادات الكتاب أيضاً تساهم في نشر هذا النوع من الشعر الذي يُغفر للمثقف، ويُثقل كاهل الساحة الشعرية والأدبية، ويدفعها للانهايار، أيضاً الإعلام في دولنا العربية، والذي يقوم في أغلب حالاته على العلاقات، عليه أن يكون أكثر وعياً وإنصافاً، وحيادية، كما أن على الكاتب، أو الشاعر أن يقف مع نفسه طويلاً قبل أن يطبع ديواناً، وأن لا يهبأ عرضه على المختصين بالنص والعروض (إن كان موزوناً)، فالراجحة مرحلة تكوين هامة جداً يجب أن يمر عليها الديوان قبل ولادته، والديوان يظل بصمة في تاريخ صاحبه، فديوان واحد يمكن أن يعكس نمطاً عاماً على سموات الإبداع، في حين أن هناك من يطبعون عشرات الديوانين وتموت معهم ههنا أحاطها بريق إعلامي كاذب، فالزبد يذهب جفاء.

أخيراً لقول كل شاعر يرغب في طباعة ديوانه أنه: كي تضع قلمك على خارطة الشعر، عليك أن تصبر طويلاً، وأن تكافح في ظل التلوث الريبي الذي أصاب فضاءات الشعر، وحجبت شمسها..

* هذا مع الاعتذار للنقاد والإعلاميين الحقيقيين، والذين يرفعون أمانة أقلامهم فوق كل ما سواها..

شاعرة من السودان

الشعر وأزمة التلقي..

منى حسن محمد *

الترويج له إعلامياً بصورة مكثفة، فأسارع للبحث عن الشاعر، والقراءة له، وغالباً ما تصطم لهفتي بجدار الإحباط الرهيب، فأجد أن لا شاعر ولا شاعرة، لكن التصفيق والنشر المجاني يجعل البعض يصدق أنه شاعر، فيسارع لنشر ديوانه، ويقع في يد التلقي الذي لحظ تدني المستوى يوماً بعد يوم، فتحول إلى منطلق ملول لا يتحمس كثيرا للشاعر، ولا يرغب بصرف وقته وجهده وماله في ما لا يستحق..

كان أبي رحمه الله يحكي لي كيف أنهم وفي فترة دراستهم بجامعة الخرطوم حين يصدر ديوان لشاعر سوداني أو عربي يسارع الجميع لاقتنائه، وحين يُحضر أحد الزملاء في الجامعة ديواناً من مصر أو الشام أو من أوروبا حتى، يُسارع الباقون إلى نسخه يدوياً، في ظل عدم توفر تكنولوجيا النسخ كما هي عليه الآن، وكذلك بالنسبة للجراند والمجلات، التي كانت تزخر بكل ما يُثري الساحة الأدبية والوجدان الثقافي في أمنا العربية، والتي تنفذ في الاسواق بسرعة هائلة..

كانت الثقافة غالبية الثمن، والأقلام مسؤولة، والشعراء الحقيقيون تلمع أقلامهم في كل أرجاء الوطن العربي..

ظاهرة الليل أو العزوف عن طباعة وترويج الشعر ظاهرة هامة، يجب الالتفات لها، وتقع مسؤوليتهما على عاتق دور النشر والنقاد، المؤسسات الثقافية الرسمية، والإعلام أيضاً، فدور النشر عليها أن

كي يمرتوا من جديد

لم تكن هناك موسيقى

عبد القادر وساط *

كانوا يمشون حفاة تحت ضوء القمر وكانت أسماؤهم منقوشة بالسكاكين على ظهورهم العارية

أحياناً كانوا يسمعون دوي الزلازل في الكواكب البعيدة

أحياناً أخرى كان القمر يجذبهم إليه فترتفع أقدامهم قليلاً عن سطح الأرض

كان من بينهم

مسلحون عميان مدربون على قتل الموتى

ولم تكن هناك موسيقى تسليهم سوى نقيق الضفادع العملاقة وحفيف أجحة الشياطين

كانوا يمشون حفاة بينما تلمع أضواء المدينة في الأفق البعيد

وكانوا يحلمون ببلوغ مقبرة أمنة

شاعر من المغرب





التشكيلية السورية رلى حمزة: البحث عن روح الأنثى في فضاء المطلق

لندن - من محسن الذهبي:



رلى حمزة

يتكرر موضوع المرأة بأشكال وصور متعددة في أعمال الفنانة السورية (رلى رياض حمزة) ولقيته في المملكة العربية السعودية، حتى أمسى موضوعها الأساسي وشاغلتها لأول كتعبير مباشر عن وجودها الحزين مرة والمفرح الطفولي مرة أخرى، فهي تبرزها كحقيقة فنية وموضوعية على حد سواء أي جعلها رمزاً مختلف للمولات في عمل معاصر يقترن من التعبيرية التجريبية التي تتخطى الكثير من ملامسات الواقع اليومي لتنتقل إلى الهم الإنساني، فهي تحاول خلق مبررات الأدهاش في الانتقال من حيثيات العمل المدرس فنيا من جميع النواحي إلى صيغة العمل التلقائي الذي يقترن من الحس الطفولي، فالتركيز الموضوعي هنا يفوقها إلى اتباع أسلوب هو خليط بين الواقع والتعبير عن تشظى الحالة الحسية للفنانة وعملية أبداعها فأدخلت البعد الخيالي وحاولت توظيفه لإيصال الهدف الاستباقي والمعرفي للفكرة عبر دلالات وشفرات معرفية تنكس على عناصر الاستجلاب الشكلي لوجود المرأة كتيمة وصفيّة وتعبيرية، وتوظيف البيول العاطفية للإنسان الباحث عن إنسانيته، فتتواصل ببحثها الدائم عن إيقاع داخلي متنوع المظاهر.

فقد امتزجت الأشكال الانثوية بصيغ خطوط تعبيرية يتوازن فيها التعبير مع التجريد وهذا ما قاد الفنانة إلى الجريب الإبداعي اليومي لخلق أسلوبية مميزة تتميز روح العمل الإبداعي في إنتاجها، فخطوطها غليظة واضحة مرسومة بحدّة وعفوية وتفاصيل الوجود مركزة على أجزاء محددة كالعيون المبرزة بشكل استثنائي وأجساد مطلية بلون أحادي قائم أو مزهوج بلون هجين يترافق من عدة طبقات لونية أو يسيل بغوية مقصودة حسب لحظة الاستشراق للحالة النفسية التي تريد التعبير عنها، فيما نجد سطوح لوحاتها تمتاز بخشونة واضحة قد تبدو عبيثة أحياناً كتعبير عن معاناة ناسائها وعن أحلامهن المقموعة. فالفنانة رلى رياض حمزة وعبر مشاركتها العديدة في المعارض الفنية بقيت محافظة على أسلوبيتها الفطرية وتعاملها مع اللوحة بحالات من الصدق الفني المبدع، ومحاولتها المتكررة في أن تخلق أشكالاً غير مألوفة تثير انتباه عين المتلقي لوقتها وفلسفتها في الدفاع عن حرية

التعبيرية، وتفكيك خطاب الهيمنة، وتحليل مستويات التعطيل، وأخيراً مقاربة اللغة وتكوينها المقام، مما جاء في الكتاب بقراً «يشهد النقد العربي عدا من التحولات، لاسيما في ظل هيمنة النماذج والاتجاهات الغلوبية، وتحديد الأبنح النبوي الذي شكل حالة ثورية للنقدا العربي النقدي مع النص، فارتأى شبه انحرال عن الفضاء الثقافي والسياسي والاجتماعي المحيط، مما استدعى ظهور بدائل جديدة للتعبير عن النص الأدبي، والخروج من الإطار الفوقي المنطلق للبحث عن انساق جديدة، تتولد من قراءة النص الأدبي - خاصة في زمننا المعاصر - الذي يشهد صراعات حضارية وثقافية تتحور حول مفاهيم الذات، والهوية والأخر؛ ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات نقدية جديدة، إذ بدأنا نلاحظ مسيمات المناهج والاتجاهات منها: النقد الثقافي، والتاريخية الجديدة، والماركسية الجديدة، والنقد النسوي، بالإضافة إلى خطاب ما بعد الكولونيالية. والأخير تصاعدت أهميته بعد أن قام الناقد الفلسطيني المبريكي إيواد سعيد بنشر كتابه «الاستشراق» مشكلاً اتجاهات جديدة لقراءة النص ثقافياً بالاعتماد على استراتيجيات التمثيل والحفر المعرفي اللتين تعدان من أبرز دعائم هذا الخطاب.

شكل الاستعمار إشكالية لدى الشعوب المستعمرة



لوحه للفنانة

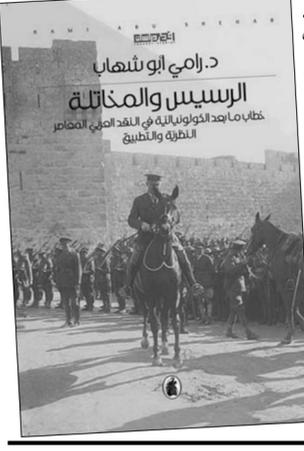
الرئيس والمخالطة خطاب ما بعد الكولونيالية في النقد العربي المعاصر

عمان - «القدس العربي»:

عدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان صدر للكتور الأردني رامي أبو شهاب كتاب الرئيس والمخالطة خطاب ما بعد الكولونيالية في النقد العربي المعاصر (النظرية والتطبيق)، يقع الكتاب في 288 صفحة من القطع الكبير، يعرض الباحث في الفصل الأول خطاب ما بعد الكولونيالية اصطلاحاً ومفهومها، بالإضافة إلى الأسس المعرفية، والتأصيل النظري لاسيما لدى مؤسس الخطاب الناقد الفلسطيني الأمريكي إيواد سعيد، بالتجاوز مع أشهر منظري الخطاب، ومنهم هومي بابا، وجاياتري سيبكها، وبيل أشكروفت وغيرهم، بينما يعرض الفصل الثاني لخطاب في النقد العربي المعاصر، وتحديدًا لدى أبرز النقاد العرب الذين استغلوا به من حيث التقديم النقدي، والتأصيل، بالإضافة إلى تعالق الخطاب مع عدد من الاتجاهات النقدية الفكرية المعاصرة، وفي الفصل الثالث يتوصل الناقد رامي أبو شهاب إلى الاستراتيجيات والأليات التي تم توظيفها في دراسة الخطاب، ومن أهم تلك الاستراتيجيات: استدعاء الأخر، والاستعارة السردية، وقرارات في تجارب مشابهة، والاضلاع الثقافي خطائياً، وأخيراً تريميم الهويات، في حين تمثلت الأليات بالقراءة

التقابلية، وتفكيك خطاب الهيمنة، وتحليل مستويات التعطيل، وأخيراً مقاربة اللغة وتكوينها المقام، مما جاء في الكتاب بقراً «يشهد النقد العربي عدا من التحولات، لاسيما في ظل هيمنة النماذج والاتجاهات الغلوبية، وتحديد الأبنح النبوي الذي شكل حالة ثورية للنقدا العربي النقدي مع النص، فارتأى شبه انحرال عن الفضاء الثقافي والسياسي والاجتماعي المحيط، مما استدعى ظهور بدائل جديدة للتعبير عن النص الأدبي، والخروج من الإطار الفوقي المنطلق للبحث عن انساق جديدة، تتولد من قراءة النص الأدبي - خاصة في زمننا المعاصر - الذي يشهد صراعات حضارية وثقافية تتحور حول مفاهيم الذات، والهوية والأخر؛ ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات نقدية جديدة، إذ بدأنا نلاحظ مسيمات المناهج والاتجاهات منها: النقد الثقافي، والتاريخية الجديدة، والماركسية الجديدة، والنقد النسوي، بالإضافة إلى خطاب ما بعد الكولونيالية. والأخير تصاعدت أهميته بعد أن قام الناقد الفلسطيني المبريكي إيواد سعيد بنشر كتابه «الاستشراق» مشكلاً اتجاهات جديدة لقراءة النص ثقافياً بالاعتماد على استراتيجيات التمثيل والحفر المعرفي اللتين تعدان من أبرز دعائم هذا الخطاب.

شكل الاستعمار إشكالية لدى الشعوب المستعمرة



البحث في خطابه، بهدف نقضه عبر نص مضاد، لاسيما على المستوى الأدبي، وهذا يتأتى من قدرة النصوص الأدبية على تمثيل الواقع بكافة أشكاله - أثناء وبعد الاستعمار - وبناء على ذلك استعان الناقد العربي بنظرية خطاب ما بعد الكولونيالية، ونتيجة لذلك أصبح النقد العربي معنياً بهذا الخطاب، مما استدعى العناية به من حيث البحث في مسيجه المعرفية والنسوية، أضف إلى ذلك التمسك بالآليات والنقدية، وهذا بدوره يسهم بإثراء المشهد النقدي العربي، ومن هنا انبثقت الحاجة لهذه الدراسة التي تحاول البحث في خطاب ما بعد الكولونيالية واستقباله في النقد العربي المعاصر، نظرياً وتطبيقياً، فضلاً عن تعاقفه مع مقولات واتجاهات، لعل أبرزها المنطلق، والنقد الماركسي، والنقد النسوي في قضايا منها: التعطيل الأدبي، والعنصرية العرقية، والهجنة، والتحليل النفسي، والهوية، والمقاومة، واللغة، وهكذا تبلورت فكرة هذه الدراسة لقراءة الواقع النقدي العربي المعاصر، وملاحظة مقدار وقيمة تناخلة في النشاط النقدي ضمن خطاب ما بعد الكولونيالية.

مطلزم، ثم أدلف من ممر مضيق أحرك فيه يدي كأمني في الظلام، يُسلمني بعده إلى ممشى يبره ضوء القمر إذا كان منيراً، فتزرى المكان من دانا بأصص، وممتشرة في جنباته أعشاب برّية، ولاأمامة، ولا حركة. أجمع نفسي، وقامتي، وخطوي، إلى، إلى أن أصل إلى نهاية الظلام الممتد كنتفج بلا مخرج، وأخيراً في نهايته نور مصباح، عندئذ أفضيل على تسمية جسدي، وفتقي، لأقول: ها، أخيراً وصلت، معنيًا النفس بسورة، وجلسه، و.... ولما انقضى الخوف عن قلبي، وانطلق عن جسدي، صرت كأنني أصدق ولا أصدق، فإذا أنا عائدٌ من لمُطاهر أقصد طاولتي، شاهدت جاري بالعين المجردة يتعلم في مكانه، يهتز في مقعده، تقلص رقبته، يشربُ عنقه، قد صار ظهره أكثر انحناءً، ورجلاه تجاورتا أضلاع طاولته، وعيناه، يا لعينيه، واقتران علي، قد نبتت لهما أنياب، وهي تنهش لحمي نهنشاً!

مطلزم، ثم أدلف من ممر مضيق أحرك فيه يدي كأمني في الظلام، يُسلمني بعده إلى ممشى يبره ضوء القمر إذا كان منيراً، فتزرى المكان من دانا بأصص، وممتشرة في جنباته أعشاب برّية، ولاأمامة، ولا حركة. أجمع نفسي، وقامتي، وخطوي، إلى، إلى أن أصل إلى نهاية الظلام الممتد كنتفج بلا مخرج، وأخيراً في نهايته نور مصباح، عندئذ أفضيل على تسمية جسدي، وفتقي، لأقول: ها، أخيراً وصلت، معنيًا النفس بسورة، وجلسه، و.... ولما انقضى الخوف عن قلبي، وانطلق عن جسدي، صرت كأنني أصدق ولا أصدق، فإذا أنا عائدٌ من لمُطاهر أقصد طاولتي، شاهدت جاري بالعين المجردة يتعلم في مكانه، يهتز في مقعده، تقلص رقبته، يشربُ عنقه، قد صار ظهره أكثر انحناءً، ورجلاه تجاورتا أضلاع طاولته، وعيناه، يا لعينيه، واقتران علي، قد نبتت لهما أنياب، وهي تنهش لحمي نهنشاً!

هل هذا هوهمي؟ مجرد واحد من أوهامي؟ ما أكثرها! لا أجيء على هذا السؤال والاستغراب ساعدي صياغة الصورة على نحو مختلف، وهنا أيها القارئ اللبيب ربما تجد شغفاً بقتي، أو قد تعتبرها مبتذلة، مكرورة، مثل كثير من قصص هذه الأيام، التي يروج لها أصحابها في الأسواق، وبأدب الرواية [الدعابة] وأنا لا أزيد لها هذا المصير والعياء بالله، خيرٌ منه والله الصمّم والانقطاع عن أي كلام، تطابقت عيننا إلى حد أنه بعد أن جفدني، زحزحتني عن وقتني المرتبكة، المرتبة، لا أذكر كيف عدت إلى كرسئي أجالس مشروخي وحدي، وأرم جسدي من شدة خوفي، وبقية ما لا أذكره مما رأيت، رأيتُه وقُف بالأحرق انتفض، انزاح عن ضلع الطاولة العلوي الملاصق لبطنه، فاشاحها جانباً، لا أعرف، هل بيديه دم فدعها بوسطه، لأنني رأيت يديه مرتختين أمامه تتقدمان وهما تتحركان كزغفتين، يتناسق تام مع انحناءه ظهره، وشرشرباً عنقه، ورأسه للقفوة قدماه، زيادة على عينيته الجاحظتين، تنظران تجاهي وإلى لا شيء في آن، وهو مُقبلٌ صوبي، نحو لمُطاهر.

ثم أتذكر، في تقاطع النظرة، انحناءً كتفبي، واستعيد الآن أنه كائن بلا كتفين، أعني، تقريبا، بمعنى أن وقبته للوصولة تنزلُ مباشرة أسفله لا تكاد تُبقي مسافة للوصولة لساعدي، ويكون أظهُرُ ما فيه كتلة عليا تتكون من رأسه المسطحة، وصدره العريض الذي يحتوي بطنه مُتجداً بأسفله، أي بخيذه المتصقن تقريبا بساقيه القصبيتين - هكذا أتخيلهما، الخفيتين تحت سروره الضففاض، وصولاً إلى قدميه ترتفعان وتنخفضان بإيقاع حركة يديه الزّمنيتين. بقني نظري مركزاً على مدخل لمُطاهر، لذا لم أعر انتباهي لمن دخل، واحد، والثاني، أيضاً، وحين تسرّب هواءٌ باردٌ من جهة مدخل صالة السنادي التفتتُ لأرى الثالث الذي اتجه مباشرة إلى طاولة الداخل الأول، على ما قُفرت، فالثاني، وجالستهم بلا سلام ولا كلام، كاشه مُترعة عُب منها مباشرة، فهاهنا من رأيت، وليأتاك فركتُ عيني لأقن أي أثرى أي حقاً ما أرى!

مطلزم، ثم أدلف من ممر مضيق أحرك فيه يدي كأمني في الظلام، يُسلمني بعده إلى ممشى يبره ضوء القمر إذا كان منيراً، فتزرى المكان من دانا بأصص، وممتشرة في جنباته أعشاب برّية، ولاأمامة، ولا حركة. أجمع نفسي، وقامتي، وخطوي، إلى، إلى أن أصل إلى نهاية الظلام الممتد كنتفج بلا مخرج، وأخيراً في نهايته نور مصباح، عندئذ أفضيل على تسمية جسدي، وفتقي، لأقول: ها، أخيراً وصلت، معنيًا النفس بسورة، وجلسه، و.... ولما انقضى الخوف عن قلبي، وانطلق عن جسدي، صرت كأنني أصدق ولا أصدق، فإذا أنا عائدٌ من لمُطاهر أقصد طاولتي، شاهدت جاري بالعين المجردة يتعلم في مكانه، يهتز في مقعده، تقلص رقبته، يشربُ عنقه، قد صار ظهره أكثر انحناءً، ورجلاه تجاورتا أضلاع طاولته، وعيناه، يا لعينيه، واقتران علي، قد نبتت لهما أنياب، وهي تنهش لحمي نهنشاً!

تداعيات

بصراحة يا أستاذ هيكل

عبد المنعم رمضان *

لازمت كتابات الأستاذ هيكل منذ أولى محاولاتي القراءة الرشيدة، كما أظن، وأصبحت مفتوناً بأسلوبه، صحيح أنني لا أحب طريقته في استظهار محفوظاته الشعرية، لأنه يكثر علامات الضبط أو أواخر الكلمات، إلا أنني استمتع بجرائه. تعرف أن الكاتب يحيا بآفكاره زمنًا حتى تتجاوزها الأجيال التالية، ولكنه يحيا بأسلوبه كل الأزمنة، الأصح أزمنة طويلة، ودليلنا على ذلك أن نقارن بين الجاحظ وأبي حيان التوحيدى وطه حسين والمازني ويحيى حقي من جهة، وهم أصحاب أساليب، وبين أنور المعداوي ومحمود أمين العالم ومحمد غنيمي هلال ومحمد مندور وجابر عصفور وأبى شبيب لهم من جهة ثانية، وهم أصحاب أفكار، مستعارة على الأغلب، المهم أنني مازلت مفتوناً بالأستاذ، وأضايير وأسرار، والثاني يشبه هليلز تخمينات وتكليفات ومصالح، لكنني في اللحظة التي انتهيت فيها إلى ضرورة البحث عن وعبي الخاص بمعونة آخرين يفوقون الأستاذ في تحرهم من الارتباط بالسلطة، أية سلطة، منذ تلك اللحظة، بدأت المسافة تتسع بين هيكل، بهيكله الضخم معنويًا، وبينى، بجسدى الضعيف فعليًا، وصرت كلما ابتعدت عنه خطوة واحدة، نبتت في جنحى ريشة جديدة، ولما أصبح البون بيننا، بعد مرور سنوات طويلة، شاسعًا جدًا، تخيلت أنني استطيع الطيران..

واشطت خيالي عندما رأيت الشبان والشابات المحصنين ضد الافتتان بالأستاذ وقراءته، يملأون الميادين كلها، واشطت أيضًا عندما رأيت الزمان يشيح، وأفكار الأستاذ واسعة لا تتغير، يهذيها ما ينتقيه كغواص حادق، من أحداث ومرويات، يتوفاها في ما عاينته اليومية، ويشربها على الريق كل صباح، أذكر أن الأستاذ كثيرا ما مدح إريك هوبز باوم ووصفه بأنه أعظم مؤرخي زماننا، كانه يعرّفنا بأن نقول عنه مايقوله عن صاحبه، إريك هوبز باوم، صاحب أشهر رباعية عن التاريخ الحضارى لأوروبا منذ أواخر القرن الثامن عشر حتى أواخر القرن العشرين، عصر الثورة، وعصر راس المال، وعصر الإمبراطورية، وعصر التطورات، الفرق بينهما يتضح لنا، عندما نعرف أن هوبز باوم يتحاشى السرد الوصفى، ويركز على التفسير الاجتماعى لحركة التاريخ، التفسير من الأسفل إلى الأعلى، وهى أمور لا يجب الأستاذ أن يقربها، لأن تكاليفها عالية، بسببها عانى هوبز باوم، وتأخرت تفرقة الأكاديمية، وتلقى صنوفًا من النقد المحروم من النزاهة والأمانة العلمية قادها اليمينيون والليبراليون من جهة، والحملات الصهيونية، هوبز باوم يهودى، من جهة أخرى، مما دفعه لأن يردد عبارته الشهيرة: لقد أنجزت ما أنجزت دون أن أقدم أية تنازلات أو أساوم على الإطلاق، وبسب تقاديرها، أعرت أمور التفسير الاجتماعى لحركة التاريخ، التفسير من الأسفل إلى الأعلى، استمعت الأستاذ بالرفاهية والترف، وكان يجب علي أن يردد عبارته الشهيرة: لقد أنجزت ما أنجزت دون أن أعرف أطلاقاً أن بعض ما قدمته قد أصبح محض تنازلات ومساومات، قبل أيام رأيت الأستاذ عبر شاشة التلفزيون، في مكتبه الفخزى أو النبئى، كانت خلف ظهره لوحة صغيرة لم أتبينها، وإلى جانبه لوحة واضحة، وأمامه المنيرة التي تجتذ على الكشف عن رجوع الشيخ إلى صباه، وتذكرت أن هيكل كان يفاخروا بحدبته مع كل موجة ثورية منذ الثورة الأولى، فقلعت لنفسى ما أشبه الثورتين الثانية والثالثة والأولى، الصورة كربونية حتى صورة هيكل، فمئيته فقط تذكرتى بالسيدة سوزان الهام العجوز، بعضنا لا يعرف أن الأستاذ من أئمة السلف الصالح للسلفية المدنية، بعضنا لا يعرف أن السلفية المدنية تعتقد الاعتقاد ذاته الذى تعتقده السلفية الدينية حول وجوب عدم الخروج على الحاكم، وهيكل بهذا المعنى مقلد نظامى فى كل أطواره، طور ناصر، وطور السادات، وطور مبارك، وطور المجلس العسكرى، وطور مرسى، وهو حليف كل هذه الأنظمة، الحليف الذى ينجح فى إيهامك بإبتعادها عنها بقدر يعتمه من التلطيح معها، الحليف الذى سجنه حليفه ذات مرة أيام السادات، وخاصة حليفه ذات مرات أيام مبارك، وطوال عهدهما، وقبلهما وبعدهما، ظل يكلم وحده أن الجيش يشكك العلم فى أى بلد خادم هذا هو الشرط الدائم لتحلّفه، وخصوماته الناعمة أو العنيفة مع السلطة أحيانًا، لا تنفى استمرار تحالفه معها، لأن تحالفه إستراتيجى وخصوماته تكتيكية، البعض القليل يتصور أن هيكل متشدّد فى سلفيته، وأن تشدده جعله إيديولوجى ناصر، وشريك السادات فى ثورة التصحيح، لعلّ هو من منحها تلك التسمية، والبعض يتصور أن جذور رؤيته السلفية نشعت منذ الحسينيات، ومع كتابه (أزمة المثقفين) الصادر 1961، تحوّل انتعاش إلى بركة ماء رادتها الأزمنة عكارة، فالرجل، لا مؤاخذة، أقصد الأستاذ، كان يرى أن عددا كبيرا من المثقفين المصريين، قد أصبحوا فى واقع حالهم يكوّنون طبقة لها مصالحها المتميزة عن مصالح الجماهير، ولها ارتباطاتها الوثيقة مع الطبقة الحاكمة ضمانا لهذه المصالح المتميزة، لقد كان من اللازم بحكم المنطق أن تكون القيادة الثورية لها، للفتات المثقفة، ولكن يوم الثورة، يعنى يوم انقلاب يوليو1952، عندما هلل فجر ذلك اليوم، جاء ليدهما فى العزلة البعيدة، كانت طبيعة الجيش هى الجائزة للقيادة، للطبقة الثقافية عند هيكل متأخرة دائما عن جيشه، ومازال الأستاذ حتى الآن يشك فيها، حتى أنه فى حوارها يتذكر ما قاله له ماوتسى تونغ عن أمّيته أن يخلص شياخع عمر هيلك، إياك أن تعتقد أن مثقفي هيكل الهجوئين المخومين، إذا سحبتنا الأكلام إلى زماننا، هم مثقفو النظام منذ ثروت عكاشه وعبدالقادر حاتم ويوسف السباعى وأحمد هيكل وعبد المنعم الصاوى وصولا إلى فاروق حسنى وجابر عصفور ومحمد عبد المنعم الصاوى وصابر عرب وأمايى العام، إنه يقصد المناهضين، أولاد الكلب، الذين يكرهون أنفسهم، ويكرهون الآخرين، عموماً منذ هذا الكتاب ظهرت جوهره هيكل الفريدة، وأضاعت الماء الكركر حولها، فها هيكل يكلم وحده أن الجيش يشكك العلم فى أى بلد خادم للنظام الواقعى، فإنا نلظن أنه خادم للشعب وللنظام، لكنه بكتابه، أزمة المثقفين، أصبح يعلم ما هو أكثر، يعلم أنه إن كانت بلاد الله خلق الله، البلاد كلها شعوباً لها جيوش، فإن مصر تمتاز عليها بأنها جيش له شعب، وهذه خصوصية مصر، والتاريخ المصرى الحديث عند هيكل يتدرج هكذا: عكاشه، وناصر، السادات، مبارك، المجلس العسكرى، السيسى، وكلهم عسكريون، تذكروا معى حواره مع أمير قطر الذى يشا من التفاوض بين تسعة عشر شخصاً أعضاء المجلس، فلماته هيكل، قائلا:قررت استحاو شخصوا واحدا، سألته من: قال السيسى، مع العلم أن السيسى ليس رئيس الدولة، إنه وزير الدفاع، هل هناك فرصة لتأويل آخر، كان نظن أن هيكل يشير إلى احتمالات انقلاب عسكرى، ومع ذلك اعترف أبى أعز هيكل، وأعز رؤيته أن مصر جيش له شعب، فهو من عزبته فى برقاش أو شقته على النيل لا يستطيع أن يرى إلا هؤلاء البنياشيين، فهم الذين سيجمون أماكن إقامته، نحن لا نعرف إن كانت هى التي حدثت زاوية نظره، أم أن زاوية نظره هى التي حدثت أماكن الإقامة، وأصحاب التياشيش سيجمونها بحماية التراتب الاجتماعى، معلومات هيكل الوفيرة تتدفق فيميتها بسبب زاوية نظره، تفصله عن الشباب، وتقربه من الأنظمة التي تحمد لهيكل تحاشيه أصل السياسة، تحاشيه الصراع الطبقي والعدالة الاجتماعية، وتشتبه بالقضايا الوطنية، وكلها تستطيع الأنظمة أن تقبلها ما دام الأستاذ قد جعلها حدوده القصورى، شرط الا تتجاوز كثيراً حدود النظام الذى يعيش فى ظله، لوهلة تبدو لي خطيئة لا تتجاوز عيونه من حواره منذ أيام، هى استجابته لإجراء حوار هو بمثابة منح المصادقية لمذيعين ومذيعات يتكرونا بما نكرهه، يتكرونا بالطاغية السابق وزوجته وإبنيه وحاشيته، خاصة أن الثورات لا تنسى، قد تتسامح أحيانًا، ولكنها لا تنسى، فأخاطب أيضاً أن يضيء لهم رمز عزيز، ويصيف قبيل الظهور له الشاشات، مما يُلزّمه بالاختيار، حتى لو كان الاختيار بر عن صالى أقل ومذيع لم يكن يوما من أعداء الثورة، وخاصة، ثالثًا، أن حديقته أصبحت مليئة بهؤلاء:عادل حمودة وجمال العيطانى ومجدى الجلال ومصطفى بركى وليس الحديدي، وأظنها تنضم الأخرين عماد أديب وعمرو أديب وتوفيق عكاشة، وخيرى رمضان والسيد على وأبا سفيان بن حرب، وسيفقون له عندما يتشمع ويقول:مصر جيش لديها شعب، مصر جيش لديها شعب.

* شاعر من مصر

قص أحمد المديني

(إلى صديقتي عبد الخالق أنثوي)

خفيفة، تظن هناك من يضغط من الخلف على رقبته المشدودة مثل حزمة خيوط، فوقها رأسه ملتصقة بها التصاقا، اللهم، إن ركزت في لعبة الاختلاس، لثرى، أو تخفّضت عنف تريان ما لا تصرف، طبعا، ما لا تثرى، والحاجبان وهما يصعدان ويهبطان. وربما حسبت أن نفسا حارًا أو بارداً يهب عليهما، هو ما يجركهما، بينما هو جامد، قد نُصِبَ صخرة صماء بلا حراك.

في المرة الأولى، وقد التقت عيناى بعينيه، ارتجت في عيني الصورة، تقاطعت نظراتنا، تطابقت، لم يدك ذلك أكثر من ثانية، يقينا، كانت نقادة، يقينا، كانت متوجسة، شكاكته، كتيبة الصمت وهي مهذبا! ولا يد أن أسجل أن أهم ما التقطته في هذه الثانية إحساسًا بالخوف. لا أعرف، أمّنه؟. نسيت الإشارة من البداية أن نادينا يقع في طرف من المدينة، خلف ملعب لرياضة متاحة للأثرياء وحدهم، نحن تطرق النادي ليلا فقط، وهو خلاء، موجود ليلا في الخلاء، لا تعرف إن كنت تطرقه تسلا أو لعاتية، ويقينا أنك تلجه تحت سُدف الظلام، وتغابره تحت سُدف أشدّ انظلاما.

ضرورة هذا الوصف أن زبائن النادي يعرفون بعضهم تقريبا، وفي الآن لا يعرفون بعضهم حتما، هم جلسمتون خارج مساحة الضوء الشمشمع المسئلة عليها خامية تجسو خفيفة، فلا يتراءون إلا قليلا، ونادرا، خاصة إذا أضفت أن طاولاتهم جلها متجاورة في صف واحد لا متقابلة، أو متخلقة.

لذلك حين تقابلت عيناى، تعامتتا، تطابقتا، اعتبرت ذلك حدثا، وهو الحدث الذي تصورت أن كل قصة لا بد أن تتوفر عليه، أو تنصعه، أو تصح هراء، ومن ثم فقد كان من وراء النظر ما كان، وهنا ينتهي القسم الأول من هذه القصة.

القسم الثاني

كنت عايشا من الرحاض حين حدثت النظرة، قاصدا طاولتي مباشرة، لكني ترددت قليلا، ساقول ارتبكت، ثم ثم اقتنصته في الوضع، بل اللحظة الفريدة. هنا اضفنت ارتباك من كاد يبري، مما سمع لي بغفلة في النظر، بعيدا عن أي فضول، رغم أننا نحن معشر المغاربة نيلق في وجوه بعضنا بلا استئذان وبقلة أدب مفرطة، ولا نبالى(1). أما الخوف، ما لم أتوقعه منه، فهو حركته بالذات، لا تشبه أي حركة سريعة الإدراك في المثيريات، وقبل أن أقطع الخطوة الضرورية، سأسمعيها الكبيرة، نحو طاولتي، فإني رأيت: ماذا حين أصل عداة إلى النادي في الثامنة ليلا، ولم يقع في طرف المدينة، خلف الملعب الرياضي الخالي ليلا، ملعب المترفين نهارا. أصفّ سيارتي بين سيارات من موقف خاص

حين يصل إلى المكان الذي نلتقي فيه لا يكون هو الشخص الذي كان، لا يعرف، أنا على الأقل، أو الأكثر، لا أعرف ما كان عليه، وتصورت في البداية أن الأمر أمره، لا يعنيني، لكنه، وكما تعلمون، الضول، الغضول شأن من الغضة، والحسد، والتميمة، والتجنيس على الناس، وهو مثل الوسواس الخناس، الذي... والعياذ بالله، كما هو شأنُ يفتن فيه المغاربة، وأنا منهم.

أحذرن، أعانته، من عاداتي أن لا أكون فضوليا، ليقودني عناده آخر إلى التجامل واللامبالاة، في الأخير اقتنع نفسي أن ما عندي يكفيني، فلماذا أزيد على علمي ههنا، بل ربما ههنا!؟

في السنادي التي نظرتك تتجاوز الطاولات، يبقى بين الطاولات فراغ محدود، لكننا نحن المغاربة نزيله تماما بأصواتنا المرتفعة، كأننا نتعارك، أو نتحاجج، من أجل مانا؟! لأحد يعلم.

حين أصل أجدّه دائما قاعدا وأمامه شرابٌ، ويبقى بين يفتّر منها بصره كطائر يلتقط حبيبات بحذن، يفعل ذلك وساعدها يبقيان مستندين على كوعيهما عموديا، كعمودي كهوباء مفروسين في الشراخ، وفي الوقت عينه هو منبسط على مقدمة الطاولة.

طاولتي إما تجاور طاولته، أو متفصلة عنها بوحدة مثلها أو اثنتين، في الحاليتين، نحن نتجاهل بعضنا، أظن عمدا، أو تتخالس، يقينا، والأغلب أنه ينظر قدامه، الأغلب، أيضا، أن ينظر ذات اليمين، وذات الشمال، من غير أن يركز على شيء محدد.

بدا لي، ما دلت نظري، مُجمّع الهيئة، مُكسّها، أي أميل إلى الفص، ومكتنزا في الوسط، ومنفخ الرقبة، مُضغظها لإرتدائه تريكو بحزم صدره ويلف عنقه، تريكو أسود أسدل عليه جاكيتا رماديا، قد تسرّزل دونه بنظلا أسود، ذا تناسق إيجيبي، واعتبرته علامة أنافة تحسب له. لم أراه، ولا سمعته يكلم أحدا قط، ولا هو يكلم نفسه، مما هو عاكفٌ عندنا نحن معشر المغاربة. وعناية، ساعده عموديان معتمدان على كوعيهما، يشرب النبيذ طبعا كأنه لا يشرب، وينقث، إن اختلست كأنه لا يقضي مثلي وقتا طويلا مفتقدا كرسية وحده، كمعيا دائما، إن اختلست تحسبني قطعة ناتئة من الطاولة، أو على الأرجح وجدته نصبا موضوعا فوق كرسى، وهذا ببساطة، بروية العين المجردة، لأتذكر تراه، أنت الخفلس، الفضولي، التجنيس، جامدا، متصليا، لا تأمة ولا حركة.

بقي أن أضيف لوصفه أن ظهره يأخذ شكل انحناءة

من يمتلك سلطة القرار اليوم .. هل هو الإعلامي أم السياسي؟

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

قال إدريس لشكر عندما كان يحمل حقيبة الوزير المنتدب لدى الوزير الأول مكلف بالعلاقات مع البرلمان في حكومة عباس الفاسي المنتهية، وهو آنذاك عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي: «سلطة القرار تكون أحيانا لدى الإعلامي أكثر مما هي عند السياسي»، وزاد لشكر موضحا وشارحا ذلك التصوف، في ندوة فكرية حول موضوع «الاعلام والسياسة بالمغرب: أين تتجه العلاقة؟» كان نظمه منتدى أطر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بمشاركة مع شعبة القانون العام والعلوم السياسية، وجمعية خرجي العلوم السياسية والقانون الدستوري بكلية العلوم القانونية والاجتماعية والاقتصادية اكدال بالرباط، وبإصطحاب مساء يوم الخميس 28 أبريل 2011، قبل مجيئ حكومة عبد الإله بنكيران وقبل أن يصبح هو كاتب أول للاتحاد الاشتراكي بعد النزال الانتخابي في المؤتمر الوطني التاسع بيونيريق: «حسب فهمي، الإعلام لا زال هو الذي تحكمه قاعدة «أن الخبر مقدس والتعليق حر»، وهذا فهم آخر تجاوزته الممارسة، وإذا كان السياسي هو الذي ينشط في الأحزاب، فإنه اليوم العلاقة بين الطرفين، وخاصة الضبابية التي يعرفها سواء الإعلامي أو السياسي، يجعلنا نجزم القول أن سلطة القرار تكون أحيانا لدى الإعلامي أكثر مما هي عند السياسي، وسلطة الإعلام اليوم لم تصبح السلطة الرابطة كما هي، الإعلام يتبوأ مكانة أكثر من السلطة التشريعية والسلطة الحكومية، ويمكن داخل سلطة الإعلام أن نبحث عن سلط أخرى....»

انتهى كلام إدريس لشكر الذي قال هذا الكلام وعبر عن هذا التصوف بخصوص العلاقة التي تبدو ملتبسة بين الإعلامي والسياسي وهو وزير، لكن مدى عساه أن يقول اليوم عن هذه العلاقة، وهو يتربع على عرش الكتابة الأولى لحزب الاتحاد الاشتراكي. ومع بروز سياسيين يتحون من «شعوبيا» في خطاباتهم السياسية لطب ود الجمهور واستعماله الأضواء والانتباه في أفق كلف ثمار الاستحقاقات الانتخابية، وتبوء المركز والنائب السامية ومسؤوليات القرار؟

ويا لسخرية الأقدار، إن لم أقل من مكر الصدق، أن ذلك اللقاع الفكري حول علاقة السياسي بالإعلامي، شارك فيه إدريس لشكر وغيره من السياسيين الذين هم اليوم لهم حضور وازن، فاعل ومؤثر في المشهد السياسي الوطني، منهم من أصبح رئيسا للحكومة ومنهم من أصبح وزيرا لقطاع السنكتي والتعمير في هذه الحكومة، ربما كانوا يعدون العدة، ويستعدون لهذه المرحلة، بعد اندلاع موجات الثورات العربية، التي أطاحت بمن أطاحت من الديكتاتوريات العربية، وشردت من شردت، كما حركت احتجاجات حركة 20 فبراير الجيدة الرائدة في السياسة المغربية، وكل ذلك بتزامن مع تفجيرات مقي أركانة الأليمية بمراتش، كان اللقي سياسيون بإعلاميين وباحثين للتداول في علاقة السياسي بالإعلامي وبالتالي علاقة السياسة في بلدنا بالإعلام إلى جانب إدريس لشكر كان شارك في ذات الندوة وعبد الإله بنكيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، والذي بوته حزبه الانتخابات التشريعية الأخيرة المرتبة الأولى، وجعلته يصبح وزيرا أول ورئيس الحكومة الحالية، ماذا قال عبد الإله بنكيران قبل أن يصبح رئيسا للحكومة عن هذه العلاقة المتوترة وغير الواضحة بين السياسي والإعلامي؟ عبد الإله بنكيران نفى في تلك الندوة، التي على الجبال، جملة وتفصيلا وجود حدود أو مسافة، ولو دنيا، بين الإعلامي والسياسي، وقال: ليس هناك إعلامي وسياسي، بل هناك في الغالب «إعلاميون وسياسيون» ووضع عبد الإله بنكيران موقفه بالقول: «علاقة الإعلامي بالسياسي هي علاقة غير واضحة، وأنا حاولت مع الإعلام عدة مرات، أم معهم، أن أتعاطف معهم وأتكل معهم، لكن لحد الآن اكتشفت بخصوص علاقة السياسي بالإعلامي أنها علاقة صعبة، وحسب قناعتي، أقول: ليس هناك إعلامي وسياسي، بل هناك سياسيين إعلاميين، وفي الغالب «إعلاميون وسياسيون».

كما كان شارك في ندوة علاقة السياسي بالإعلامي، محمد نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الذي هو بالمناسبة اليوم وزير في حكومة عبد الإله بنكيران بحقيبة السكنى والتعمير وسياسة المدينة، والذي قال قبل استوزاره، أنه على الإعلام أن يبدع في اتجاه أن نبني جميعا هذا الانتقال الديمقراطي في بلادنا، وأضاف مؤكدا: «دور الإعلام اليوم دور أساسي بالنسبة للفضاء السياسي، وذلك يحتم على المرء أن يراجع نفسه خاصة في المغرب، فيما يتعلق بعدد من الأساليب، فيما يتعلق بممارسة السياسة ولكن في نفس الوقت على الإعلام أن يبدع في اتجاه أن نبني جميعا هذا الانتقال الديمقراطي في بلادنا، ربما نسعى إلى تطوير الحقل السياسي، لكن ليس فقط على النقد اللاذع، والوقوف على المشاكل التي يحياها هذا الحقل السياسي، طبعا الحقل السياسي فيه كذلك، مزاي وفيه مضايف وقردرات وتوجهات، نحن في أمس الحاجة إلى أن الحقل الإعلامي ليساعدنا فيه...» كما كان شارك في الندوة التي حاولت مقاربة علاقة الإعلامي بالسياسي، كذلك الأستاذ والباحث الجامعي عبد الحي المودني وعبد اللطيف لميرق مدير قسم الأخبار بالإذاعة، والصحافي عبد الصمد بنشريف الذي كان محسوبا على نقابة مستخدمي القناة الثانية وبرنامجه «تيارات»، الذي كان، قبل أن يضمه فيصل العراشي الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، ويعطيه منصب مدير عام إحدى قنوات القبط العمومي، قناة المغربية.

ماذا قال عن هذه العلاقة عبد الصمد بنشريف قبل ان يصبح مديرا لإحدى قنوات باقة العراشي؟ قال أن الإعلام مرتبط بطبيعة وبمسار تطور الحقل السياسي، وفصل بنشريف ذلك، «علينا أن ننظر لعلاقة الإعلامي بالسياسي من زاوية قطاعية مؤسساتية، ترتبط بممارسة عادية جدا، لأن هذا السياسي الذي يأتي إلى التلفزيون، هو يأتي من أجل تمرير خطاب سياسي، من أجل الدفاع عن أطروحة ومن أجل التواصل، من أجل التعريف ببرنامج سياسي، ولكن، طبعا لنقل أن هذا الإعلام هو مرتبط بطبيعة وبمسار تطور الحقل السياسي، الآن الإصلاح المناسب لقطاع الإعلام أصبح ضرورة قصوى ليفتح الفاعل السياسي على وسائل الإعلام».

فيما اعتبر الصحافي علي أنوزلا، مدير النسخة العربية لموقع «لكم» الإلكتروني، أنه حصلت تعثرات كثيرة أدت إلى تراجع دور الصحافة المستقلة، وفصل أنوزلا في طرجه هذا، بالقول: «هذا النوع من الصحافة الحرة والمستقلة هي التي لعبت دورا كبيرا في الانتقالات الديمقراطية التي شهدتها إسبانيا والبرتغال، وكذلك أمريكا اللاتينية، والذي أتاح لها لعب هذا الدور هو سمو الحرية الذي خلقته تلك الانتقالات، نحن في المغرب بدأنا نشهد هذا الجو، اتساع هامش الحرية الذي أفرز لدينا ما يمكن أن نسميه صحافة مستقلة في بداية نهاية التسعينات وبداية الألفية، ولكن مع الأسف حصلت تعثرات كثيرة أدت إلى تقلص هذا الهامش، وإلى تراجع دور الصحافة المستقلة من خلال المحاكمات والمضايقات التي عاشتها هذه الصحافة خاصة التي ارتفعت وتيرتها في السنوات الثلاث الأخيرة، وأدت إلى وجود نوع واحد من الإعلام وصوت واحد من الإعلام يريد أن يعبر عن حقيقة واحدة هي ما يريده بعض الفاعلين السياسيين المؤثرين والنقادين داخل الساحة السياسية».

إذن، بين ذلك الأمل القريب واليوم، وبين ما قبل وبعد تنصيب حكومة عبد الإله بنكيران، وتوزير محمد نبيل بن عبد الله، وانتزاع إدريس لشكر للكتابة الأولى للاتحاد الاشتراكي، ومنح منصب مدير قناة الرابعة للمناضل النقابي، الإعلامي عبد الصمد بنشريف، جرت مياه كثيرة تحت الجسر، سواء بخصوص قطاع الإعلام أو تعلق الأمر بمخاضات وتجاذبات الساحة السياسية في بلادنا.

هل تبدلت قناعات هؤلاء فيما أبرزوه وأكروا عليه في تلك الندوة، بخصوص طبيعة علاقة السياسي بالإعلامي، أم لازالت هي نفس مواقفهم وقناعاتهم، بالرغم من تبدل المواقع والمسؤوليات والمناصب؟

وبالتالي من المناصب والسياسي، هل هو الإعلامي أم السياسي؟

ماء العينين سيدي بويه *

■ فيلم رأسا على عقب، تاريخ الاصدار: 22 أغسطس 2012، النوع: الدراما الرومانسية، تم تمثيله في كندا وفرنسا، للمخرج: خوان ديبغو سولاناس، بطولة دون جوردان، هولي اويراين، جيمس كيددين، جين هيتماير، جيم ستارجس، جون ماكلارين، كريستين نانست، لاري داي، نيل نابير، بول بيرك، ستيلما في.

روعة الإبداع الفني في السينما، أنه خيال لا يفارق مخاوف البشر، ولا يتزدد في تحقيق أحلامهم، وروعة في إستنفاك كل طاقات المعارف الإنسانية وإستثمارها في الإبداع، التخيل، الأحلام، المعرفة (تقابل الأضداد الأرسطية) من جانب المضمون، أما من زاوية بنائه الفني الإخراج، التمثيل، الديكور، الزمن، فجمالية التصرف في معطى لا ليل ولا نهار كأننا في هاذين العالمين المتقابلين، عالم الفوق وعالم التحت، الأعلى والأسفل وكل شئيهما مطالبين بالبنات الإبراج، ملاعب الكرة، الغابات والجبال، مناطق سقوط الثلج والمطر (الغريب كليا عن المطر المعروف).

حتى الشركات الاقتصادية ومراكز القرار متطابقة؟ إلا أن العالم العلوي مضاء بإنارة براققة ونظيف، بينما العالم السفلي صورته قاتمة ومغرق في الظلام وشارعه متسخة، وكل شئيهما يفصل بين العالمين رغم تلامسهما بالبنات الشاهقة والجبال العالية والمطاردة أو القتل مصير المستسلمين، فما الحل كي يلتقي هاذين العالمين وبينهما مشكل الجاذبية فاناس الأعلى لن ينزلوا الا ورؤسهم الى الأسفل، بينما سكان الاسفل رؤسهم ايضا على عقب؟؟

إيحاءات ودلالات رمزية

الفلم علين، العلوي مطبق على السفلي، الأرض فيهما معا والغيوم والثلوج والغابات والشوارع والابرار، فيما تغيب السماء كليا أو وكأنها بينهما فراغ؟ الأمر يشبه المرايا المنعكسة، أو الحدائق المعلقة .. وقانون الجاذبية المعطل، بالنسبة لسكان الفوق فهم لا يسقطون وإذا نزلت البطة تبقى رأسا على عقب، بينما هو مطبق على سكان التحت فهم أليون للسقوط. وبذلك نخلص إلى أن العالم لم ينتهي كما تنبأت حضارة المايا، ولم تمعه المياه في 2012 كما إستقرى ذلك فيلم 2012. بل ولد وأصبح عالمين الناس يعيشون في كليهما وتشابه تام مع أفضلية لأهل السماء.

إن قصة الفلم تبدأ بعالمين أحدهما مطبق على الآخر، يكادان ينفصلان عن بعضهما إلا أنهما يتعانقان في ناطحات السحب والابرار العالية، وأعلى سفوح الجبال المكسوة بالثلوج ولكن من أين يسقط الثلج والمطر؟؟ هناك يلتقي صبيان، الطفل من العالم السفلي والقطة من العلوي، يدركان أنهما في عالمين متقاربين، يستمر اللقاء بينهما حتى يكبرا ويكبر الحب معهما، فبدأ ابن الأرض بعد بنت السماء بحبل لتتزلزله رأسا على عقب، ولكن فجأة أثناء تحولهما في الغاية حدثت مطاردة من قبل صيادين أو حراس، فهرعا الشابين إلى قمة الجبل ليعد ربطهما إلى الحبل كي تصعد إلى عالمها، إلا أن رصاصة صياد استطاع الحبل بين العالمين؟؟ فهوت الفتاة أرضا في عالم الفوق مدرجة بدمائها؟؟ بعد هذه المطاردة ترد الفتى على المكان مرات عدة دون أثر للفتاة في مكانها.

ينتقل الشاب إلى المدينة، بظلامها ومطرها الأسود وإسواخ ودهاتها، فأخذ يتردد على مكان يشبه مختبر للإختراعات يضم شخصين رجل أسود ضخم والسحب، وبينما كانوا يلتقطون بث تليفزيون العالم العلوي ظهرت فتاته التي أحب.

هنا سبتبدأ رحلة الإجابة عن سؤال كيف سيلتقي العالمين؟ بدأ الشاب برسم طموحه كي يلتقي حبيبته في العالم الفوق، بما أنه مخترع سيلتحق بشرحة تهتم بكل التطورات التي وصلت إليها التكنولوجيا وكأنها



لقطة من فيلم «رأسا على عقب»

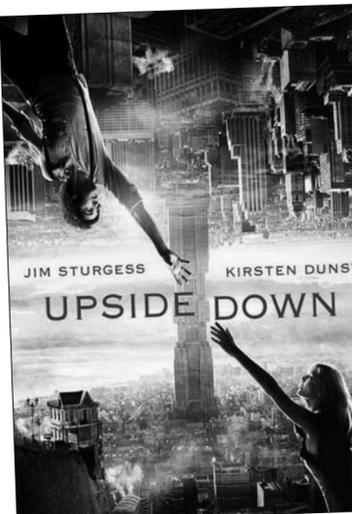
ذاكرتها إثر الحادث ذلك، سيأخذها فتقها ليعود إلى عالمه قبل أن تشتعل النار في جسده. هناك سيبدأ بها تفقها من الشركة من هاتف صديقه العلوي. لينجح مجددا في التعلق بها وستزيد حظوظه في التسلل إلى العالم العلوي دون مراقبة بعد أن تم طرد صديقه العلوي ليرتك له أوراق تساعد على المرور وعنوانه الشخصي.

سينجح في إكتشاف مادة تعيد الشباب إلى ملامح الوجه المترهلة ويختبر التجربة على أشخاص في العالم السفلي، ولكن بعد نجاح اختراعه وتقديمه للجنة الشركة العلوي، سيجره على كلب مدير الشركة الذي يعاني من الترهل؟؟ سيكون لإختراعه قوة فكرمه الشركة ليحرق عليه خبراؤها أسئلة، لتدخل حبيبته إلى التكريم يلحمها فيخفي وجه عنها الا أنها تعرفت إليه واسمه الحقيقي وأنه من أهل الأرض لها صدمتها التي ستعيد إليها الذاكرة أن ذات الشاب هو حبيبها منذ زمن.

سيستل ليبر لها موقفه، إلا أنها تذكرته وتتدخل الحل هو أن ينزل أهل السماء إلى أهل الأرض؟ فعلا سيزوده بالاختراع الذي بدوره سينجح في اختباره ذلك بزمجه بماتهم فيصبح عبارة عن كرة لوزجة متحركة من الجاذبية، يلقي البطل بنفسه إلى الأرض ليسقط في البحر عائدا إلى أصدقائه فضع كل الأمل في حبه.

الحل هو أن ينزل أهل السماء إلى أهل الأرض؟ فعلا سلتج حبيبته إلى صديقه الذي سيطبق الإختراع في النزول إلى مكان سيصبح خاليا من الجاذبية هناك، بعد أن نزل إلى الشاب بمفجأتين، الأولى نزل إليه بذات الطريقة التي كان يصعد بها الشاب والثانية أن أخبره بأن حبيبته في مكان، ثمرة، لإختراعه بإمكانها اللقاء فيه في حل من جاذبية السماء رأسا على عقب، ليكون الحب هو المعجزة التي يلتقي بها عالمين منفصلين.

شركة العقول والصفوة من أهل العالمين، هناك سيتعرف إلى مخترع مقابل له، وللإشارة فإن تسخير الشركة هو لأهل العالم العلوي من ذات الشركة التي كانت وسيلة لتسلسل، سيسرق صفايح تساعد على الوقوف كما يقف أهل ال «هناك» رأسا على عقب هناك سينبهر بعالم المرايا، يلتقي محبوبته في شركة عملها ولكن سيفاجأ بان حبيبته لا تتذكره فقد فقدت جزئيا



© كاتب من المغرب

البراج

برج الحمل
ابتعد عن أي مغامرة اليوم فالنتائج قد لا تكون في صالحك خاصة أن الحظ ليس بجانبك وربما تحاول أن تعرف الحبيب على العائلة كخطوة من التقرب.

برج الثور
لديك كم هائل من الأعمال التي تنتظر تنفيذها فلا تكن كسولا وأبدأ بها على الفور وقد تخرج في المساء برفقة الحبيب ما يشعل الرومانسية بينكما.

برج الجوزاء
يحتاج الكسل من الصباح الباكر فليست لديك أية رغبة في إنجاز أية أعمال روتينية أو تقليدية وحاول ألا تكن مزاجيا في تصرفاتك مع من تحب.

برج السرطان
تتميز اليوم بالدبلوماسية التي تعطيك صفة مميزة في مجال عملك حاول أن تختلط بالناس أكثر فانت اليوم محط إعجاب وقد تحظى بفرصة لبناء علاقة حب جديدة.

برج الأسد
النجاح مستمر معك طيلة أيام الأسبوع المقبل فأحسن استغلال الفرص ولا تكن عنيدا ومنفردا بقراراتك حاول أن تشارك الحبيب بها واجعله شريكك بالفعل.

برج العذراء
تحدث اليوم العديد من الأمور التي تجعلك تفكر جدياً بتغيير مجال عملك خاصة مع ما تعرضت له مؤخرا، لا تجعل الشك يدفعك إلى القيام بتصرفات طائشة مع الحبيب.

برج الميزان
قد تسمع اليوم بعض الأخبار المقلقة والتي قد تصيبك بالتوتر فلا تعط الموضوع أهمية كبيرة وحاول أن تخرج هذا المساء وتستمتع برفقة الحبيب.

برج العقرب
يوم مريح يقف الحظ إلى جانبك ويدعمك بكل قراراتك المهنية والاجتماعية، اختلاف في وجهات النظر قد يسبب لك مشكلة مع الحبيب فكن حكيمًا.

برج القوس
ستكون اليوم مهما يسبب أرائك البناء والإيجابية التي تجعلك محط أنظار ويجب أن تكون لديك شخصية مستقلة بعيدة عن سيطرة الحبيب.

برج الجدي
للأسف لا تعيش أفضل أيامك فالمسؤوليات كثيرة والأعمال لا تنتهي وتشعر بتعب وإرهاق كما أنك لست في مزاج يسمح لك بلقاء من تحب.

برج الدلو
تسعى إلى تغيير أشياء كثيرة في مجال عملك تجد أنها غير ناعمة بعد طول انتظار، حاول أن تكون حياذيا في موقفك تجاه الحبيب والعائلة.

برج الحوت
تحاول اليوم تكملة الأعمال التي لم تستطع إنجازها أمس، حاول أن تدخل المزيد من المرح على علاقتك العاطفية وابتعد عن الملل.

سودوكو

1			4		
7		5			1
		3		2	6
5		9	6	2	
9		7		1	4
		2	4	8	9
	1	4		3	
3			9		6
		3			9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	6	3	7	8	9	2	4	5
8	9	4	5	3	2	6	1	7
2	7	5	4	6	1	9	8	3
7	8	2	9	4	3	5	6	1
4	3	1	6	5	8	7	2	9
9	5	6	2	1	7	4	3	8
5	1	9	3	2	4	8	7	6
6	4	8	1	7	5	3	9	2
3	2	7	8	9	6	1	5	4

حسن هيثم ابوشعبان طفل فلسطيني من غزة: نبوغ مبكر في الفن والتصميم!

غزة - من محمد جمال المجايدة:



حسن هيثم ابوشعبان

الطفل الفلسطيني المبدع حسن هيثم ابوشعبان ابن السادسة من العمر، يتميز بالهدوء والانسجام الواضحة، مولع بالفن والشعر، متفوق في اللغات والرياضيات، يسكن في داخله فنان تشكيلي كبير يتميز بموهبة فذه في الرسم التشكيلي والابتكار والتصميم.

حسن، ليس طفلا عاديا، لديه حب الإستطلاع، يفحص الأشياء ويربطها معاً يسأل دائما لماذا يعرف أكثر ويطور فكره ويرتبه للوصول الي حقائق مثيرة!

يقهر المسائل الصعبة ويؤلف الفوازير ويقهر المسابقات بالحلول السريعة!

يستعمل كل حواسه ليقلقنا على عالمه الخاص المتسم بالدقة والتأمل والتواضع الجم والهدوء المستحيل لدي اقارنه وكل من هم في عمره، باختصار هل طفل ملئ بالافكار.

حسن الذي يدرس في المدرسة الابتدائية في مدينة غزة هو طفل لما ح ذكي، شغوف بالقراءة والإطلاع، تحكي لنا اعماله الفنية كم هو شغوف بالفن والتشكيل ويحفظ كل اسماء الفنانين الكبار امثال اسماعيل شموط وناجي العلي وغيرهم من رواد الفن الفلسطيني.

وعن رغبته تنحصر في القراءة والدراسة للحفاظ على المركز الأول في مدرسته والتفوق الدراسي ماجسه الكثير ومصدر قلقه الوحيد ان يتفوق عليه احد سواء في المدرسة او في المنزل!

والقراءة كانت الشئ الثاني في حياة حسن ففض نعومة اطاقره كان يهتم بشراء الكتب الصغيرة ذات الرسومات الملونة والحروف الأبجدية باللغتين العربية والإنجليزية ويشكل يومي يطلع عليها وقت خلوده إلى النوم حتي أصبحت عادة.

وعن علاقته بالكمبيوتر يقول الطفل حسن انه يهتم بالعباب الكمبيوتر وجبها ويتابع البرامج التعليمية ويطور البرامج التقنية بنفسه ويتابع الجديد فيها، كما يقول انه يحب العلم والسفر، وكل الأشياء الجديدة الغامضة /

وتقول السيدة هنادي الصوراني والدة الطفل حسن، ان التشجيع واكتشاف الموهبة من الصغر وتوفير عدة بدائل لاستغلال أوقات الفراغ هو الأسلوب الأمثل لاكتشاف الطفل المبدع، وذكرت انها فخورة بابنها حسن وكذلك اخواته وليد وعمر وكرمه مؤكدا ان مساندته مهنويا بالتشجيع والإطراء، ومساندته ماديا لشراء ما يحتاج



ساعة ونصف في قطار الدرجة الثالثة:

سمية الخشاب وبطولة جماعية عن الحب والفقر والجريمة!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

قطار الدرجة الثالثة وما يعنيه من دلالة ورمز للفقر والفقراء من أهل الحروسة، تيمه تكررت كثيرا في الافلام المصرية، ولكنها لم تكن مماثلة في كل مرة تكررت فيها من حيث طريقة التعبير والإجادة في تناول، فقط كان القاسم المشترك هو المعنى بغض النظر عن المضمون.

في فيلم «ساعة ونصف» تتناثر الصور الدرامية المتشابهة ويطل التكرار مفضوحاً من بين المشاهد ليضي بتقليد فج لحكايات وكتابات وهوم ناصر عبدالرحمن وشخصياته المنحدرة من بيئات عشوائية مفعورة في اليأس والتعاسة، وليس هذا فحسب، وإنما يشمل التشابه الذي يصل إلى حد التطابق ملامح البشر وثقاتهم وأجوانهم وقطارهم الذي اولاده عبدالرحمن في أفلام سابقة لطم لهم ولون ورائحة بإشارات أكثر بلاغة مما ورد في «ساعة ونصف»، حيث ما اشتمل عليه الزمن والعنوان في فيلم أحمد عبدالله كان سطحياً ولا يمثل سوى الطبقة القشرية فقط لماهية الأشياء والأشخاص والأماكن، فليس ثمة معنى مكتفل في الخطوط الدرامية الطويلة العريضة المتفرعة والمتشعبة من بطل لبطل كأنها الرغبة في تعدد الشخصيات والأبطال لزوم شبك التذكار، وليس لهدف درامي إنساني!

ما يمكن أن نستشعره بوضوح هو الاعتناء بالحدث وتجميع كل النجوم في فيلم واحد لفرض انتاجي وتوفير عناصر الجذب لضمان تهاقت الجمهور دون اعتبار حقيقي لمساحة ودور كل بطل وبطلة وما يمكن أن يضيفه كل منهم، ولو استعرضنا الأحداث وعدنا المشاهد سنلاحظ أن نصيب كل نجم لا يعدو أكثر من عشرة مشاهد فاقل والعينة في ذلك بيئية، فأحمد بدر وأحمد عزمي ومحمود الجندى ومحمد رمضان ورجاء الجداوي وسوسن بدر وهالة فاخر وأحمد الفيشاوي وسعد الصغير ومحمد عادل إمام وفتحي عبدالوهاب وماجد الكدواني وإياد نصار وكريمة مختار وأحمد السعدني ويسرا اللوزي، كل هؤلاء الأبطال باستثناء سمية الخشاب أي يحصل على ربع على ربع فرصته الحقيقية في التعبير عن موهبته، بيد أن المساحة الأوفر نسبياً كانت لسمية بصفتها الاسم التجاري الذي يتم استنثاره والرهان عليه.

ويبدو أن المنتج أحمد السبكي والمخرج وائل إحسان قد أخذوا بنظرية البطولة الجماعية فقرر أن يكون فيلمهما مجمع لكل طاقات التمثيل في مصر والوطن العربي فخابت النظرية لأنه إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده فليس بالنجوم وحدهم نتج الأفلام، ولم يفهم في صناعة السينما الفناح يتولد ويحقق بترايط وتوافر وتجانس كل العناصر الفنية، بدءاً من السيناريو الجيد والكتابة الذكية ونهاية بالروية الإخراجية الواضحة، مروراً ببقية العناصر الأخرى، التصوير والإضاءة والموسيقى والمونتاج والمكساج والملابس وغيرها.

ما رأيتاه على الشاشة لا يمثل ترجمة لهذه المفردات، فمن حيث الموضوع لا توجد علاقة مقعنة بين الشخصيات والأبطال، اللهم غير التلميح والتكويج بالفقر والجهل لكل شخص على حدة، فسمية الخشاب تعانى من الفراق الكبير في السن وبينها وبين زوجها أحمد بدر وهو ما يعكس على علاقتهما العاطفية ويضطرهما إلى التمرد وحاوله إشباع رغبتها بإقامة علاقة مع شاب صغير هو محمد عادل إمام، أما الزوج فيدوره منكم ومجهد ويعانى من ضعف جنسي وضعف المهية فهو مولجى بمحطة السكة الحديد لا يتجاوز مرتبه 400



سمية الخشاب في لقطة من فيلم «ساعة ونصف»

جنبه هي كل دخله، ناتي الى الشخصية الثانية الأكثر حيوية إياد نصار خريج كلية الآداب يعمل بائع كتب رخيصة بقطار الصعيد، وهذه إشكالية تحسب على الكاتب وائل إحسان الذي لم يجتهد بالشكل الكافي في تفعيل دور إياد نصار بشكل مختلف يتفق مع العقل والنطق، حيث بيع الكتب لا يكون في قطار الدرجة الثالثة الذي معظم ركابه من الأميين، وهذه بديهي لا تخص على رجل خريج جامعة، اللهم إذا كان الأمر قد باعتبار أن الركاب ليسوا من مستوى ثقافي واحد، والحقيقة أن هذا الخلط لوخط بالفعل في التباين بين لو كيشن القطار ولو كيشن التمر، فقد جاءت المشاهد التي جمعت بين إياد وكريمة مختار مطابقة تماماً لشكل التمر من الداخل، بينما الأحداث مفترض أنها تدور داخل قطار الصعيد وهو ما يشي بوجود خدعة!

ولو تجاوزنا عن هذا الارتباك وتطرفنا إلى الشخصيات الأخرى سوف لا نرى فيها جديداً أو غريباً ففتحي عبدالوهاب رجل بسيط لا يعرف القراءة ولا الكتابة مترجج من يسرا اللوزي ابنة عمه الطبيعية التي تريد السفر لاستكمال تعليمها وممارسة مهنتها الإنسانية العظيمة، السفر إلى أين ومن أين لا ندرى! ناهيك عن ماجد الكدواني عسكري البوليس الذي يخرج في حراسة أحمد الفيشاوي الشاب القادم من أوروبا وكل جريمته أنه ضبط يقبل صديقه الأوروبية

في أحد شوارع القاهرة فشقنوه مع العسكري الى الصعيد.

لماذا ضيغوه ولماذا شقنوه ولماذا من القاهرة الى الصعيد أو العكس اسئلة عديدة بدون اجابات، وبالا العجب يضبط أحمد الفيشاوي المعترف بجريمته ولكن مع أمه رجاء الجداوي وشقيقته والحامي مجدي عبدالعزيز على محطة القطار في انتظار وصوله وتظل وسيلة التواصل بينهما هي التليفون الذي يعترض عليه بدون مناسبة العسكري ماجد الكدواني الذي ذكرني بالفنان الكويتي الراحل يونس شلبي في فيلم العسكري شراوي.

على هذه الشاكلة جاءت بقية الشخصيات أحمد السعدني، بائع النشاي في القطار نفسه يصطحب معه ابنه الصغير وينقل من عربية الى عربية يبيع النشاي والركاب ويشعر بأن وراؤه مأساة دون الإفصاح عن شيء ففهمة المشاهد الذي استنتج ما يعانى منه هذا البائع المسكين، ولا فرق هنا بين شخصية السعدني وشخصية محمد رمضان الذي يتوسط باب القطار ويجلس باستهانة غير مهالي بالخطر هو وصديقه ويظل يحكي عن شقائه طوال حياته وانتقاله من سييء إلى السوا إلى ان ينطرح صديقه على أرضية القطار المسرع ويموت فجأة إثر إصابته بمغص كلوي حاد قبل وصول الطبيبة يسرا اللوزي من العربية الأخرى وهي التي أنقذت قبل دقائق حياة سوسن بدر بعد غيبوبة

«الفتاح» دراما اجتماعية جديدة

على أبوظبي الأولى

أبوظبي -

من محمد جمال المجايدة:

تعرض قناة أبو ظبي الأولى وابتداءً من الأربعاء 8 يناير المسلسل السوري الجديد «الفتاح» من إخراج هشام شربتجي وتأليف خالد خليفة

ويجسد الشخصيات الرئيسية لمسلسل «الفتاح» نخبة من نجوم الدراما السورية

من بينهم: باسم ياخور، أمل عرفة، سلمى المصري، سكران مرتجي، نيمة الجندى، أحمد الأحمد، ديمة قندلفت، قمر خلف، خالد القيش، وآخرين

ويتحدث العمل في ثلاثين حلقة عن



لقطة من «الفتاح»

الممثلة المغربية سارة تقيية المقيمة بين باريس والمغرب:

التلفزيون المغربي عليه أن يعرف بالجيل الجديد

من المثلين حتى يتعرف عليهم الجمهور

الدار البيضاء -

«القدس العربي»:

السينما المغربية، وعلى التلفزيون أن ينخرط في التعريف بالجيل الجديد من الممثلين والفنانيين المغربي، ويسلط الضوء عليهم، حتى يتعرف عليهم الجمهور المغربي.

وتمت سارة من تلفزيون بلدها أن تقدم برنامجاً مثل «كوميديا» خاص باكتشاف المواهب الشابة في التمثيل والتشخيص، وأوضحت في هذا الصدد: «مثلاً أن يتم إعداد وتقديم برنامج فني، يستضيف ممثلين من

السينما المغربية، وعلى التلفزيون أن ينخرط في التعريف بالجيل الجديد من الممثلين والفنانيين المغربي، ويسلط الضوء عليهم، حتى يتعرف عليهم الجمهور المغربي.

وتمت سارة من تلفزيون بلدها أن تقدم برنامجاً مثل «كوميديا» خاص باكتشاف المواهب الشابة في التمثيل والتشخيص، وأوضحت في هذا الصدد: «مثلاً أن يتم إعداد وتقديم برنامج فني، يستضيف ممثلين من

كما اشتهرت الممثلة المغربية سارة تقيية المقيمة بين فرنسا والمغرب، بانائها دور البطولة في السلسلة البوليسية «البريكاد» مع المخرج عادل الفاضلي، التي تبت حلقاتها على القناة الأولى المغربية.

كما شاركت سارة تقيية، في المسلسل المغربي «أحلام نسيم» للمخرج علي الطاهري، في دور «جوديا»، الفتاة الفقيرة اليئسة والامية، التي تعيش مع امرأة ربتها منذ نعومة أظفارها في البادية، سنق أحداث متواترة تدفعها إلى السفر إلى المدينة، حيث ستتحول شخصيتها جذرياً بعدما تلتقي أناساً جدد.

والشخصية التي تقصتها هي مفتاح ظهور العديد من الشخصيات المشاركة في هذا العمل، الذي صور ت مساهده بمنطقه أوريكا. وقد سبق أن تعاملت سارة مع نفس المخرج علي الطاهري في الفيلم القصير «أمينزيا» وكان هو أول عمل مشترك بينهما.

وجدير بالذكر أن الممثلة المغربية سارة تقيية ستفاجأ الوسط الفني من بلد إقامتها فرنسا عما قريب، من خلال عمل عالمي ستشارك فيه رفقة عملاقة السينما وستمثل فيه أحد الأدوار الرئيسية، وقد أجازت بنجاح، مؤخرا، الكاستينغ، مفضلة عدم الإفصاح، حالياً، عن اسم الفيلم أو المخرج حتى يتم التوقيع الرسمي على العمل.



سارة تقيية

فضائيات

الزواج للجميع في فرنسا.. وقريبا في تونس!

عبد الرزاق قيراط *

نفي السنين:

■ التأمّل في بعض التقارير والأخبار على الفضائيات الفرنسيّة يكشف حزمة من المفاهيم الجديدة التي تتعلّق بالأسرة وبالعلاقة بين أفرادها ومختلف أجيالها. شجرة الأسرة التي من المفترض أن تكون طيبة تحوّلت إلى نبت شائك يثمر علاقات جارحة تعكس أزمة أخلاقيّة عميقة في مجتمعات تمتدح امتلاكها لقيم الحداثة التي تراعي حقوق الإنسان. في هذه المجتمعات، صار كبار السنّ يشكّلون عبئا على الأسرة والمجتمع وعلى اقتصاد البلاد، وقريبا جدا، سيختفي مشهد الحفيد الذي يجلس إلى جده ليسمع منه حكاية أو نصيحة...

على القناة الفرنسيّة الثانية، دامعتني تلك الأفكار أثناء مشاهدة الأخبار، وهي تتحدّث عن سيّدة أطردت من مركز لرعاية المسنّين بباريس بعد أن امتنع أبناؤها عن دفع ما تدلّ بذمتها من المستحقّات الماليّة... وفي التقرير المصاحب للخبر تفاصيل (مزعجة) عن تكلفة الرعاية التي تقدّر بالغيّ يورو، لذلك يعجز كبار السنّ المتقاعدون عن توفيرها فيستعينون بأبنائهم لدفع الفارق الذي يتجاوز ألف يورو شهريّاً... الخبر يتناول قضية اجتماعيّة بمنطق حسابي لا يلتفت إلى الجوانب الإنسانيّة. ومن خلال لغة الأرقام والتكليف، تصلّم بمعادلات عجيبة. فدار المسنّين التي تستقبل الشيوخ المتقاعدين تأخذ كامل جرابية المتقاعد بالإضافة إلى مخرّاته التي ستعطي عشر سنوات من الإقامة على أقصى تقدير وبعدها تفرض قوانين الدولة على الأبناء تحمّل كل النفقات...

وفي تقريرها التالي قدّمت نشرة الأخبار مقارنة بين فرنسا وجارتها الشماليّة ألمانيا، الدولة الغنيّة المتقدّمة، وهناك يبدو الوضع مختلفا في مجتمع هرم لا يريد تحمّل أعباء شيوخه الجُزُر. لذلك وقع التخلص منهم بتجويرهم إلى بلدان الجوار مثل هنغاريا التي تآوي سبعة آلاف الماني وجمهورية التشيك التي استقبلت ثلاثة آلاف... وقدم الخبر مثلا لاّم عجوز في وضع نفسي سيء بعد أن أبعثت لتقيم في دار للمسنّين بسلوفاكيا بعيدا عن وطنها وأهلها. ويقول ابنها الذي كان في حديقه بيته الفاخر إنّه لم يعد قادرا على تحمّل 1600 يورو يدفعها نهاية كل شهر في ألمانيا، لذلك أرسل والدته إلى سلوفاكيا حيث تتحمّل كافة رعايتها بجراية تقاعدها الخاصّة... وأرقام هذه «الهجرة الجديدة» مزعجة وهي مرشحة للتطرّف، وقد ارتفعت أصوات بعض الجمعيات الحقوقيّة مطالبة بتطبيق الظاهرة التي أدّت إلى عزل آلاف الشيوخ المهجّرين قسرا عن محيطهم الاجتماعيّ حيث يجدون صعوبة في التواصل بسبب اختلاف اللغة. ولكنّها محاولات بائسة لا تشرّ بحلول قريبة، لذلك تتسابق البلدان المجاورة لألمانيا في تشييد دور رعاية المسنّين لاستقطاب سوق واعدة تدّر عليهم أرباحا طائلة... أمّا بعد، فأحمد لله على نعمة الإسلام الذي نحيا به حياةً أفضل وبغضل وأجد الإنسان الفروض علينا: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إمّا يبلغن عنك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفّ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما».

الزواج للجميع:

■ في برامج فرانس 24 الناطقة بالعربيّة عمل دؤوب لتسويق ثقافة «الزواج للجميع» في شكل جدل يدخل بيوتنا عنوة، ويفرض علينا التفكير في مسائل محسومة بالفطرة السويّة وبالشرائع السماويّة. وقد انقسم المجتمع الفرنسيّ أمام مشروع القانون الذي سيقرّ زواج المثليين ويسمح لهم بتبني الأطفال. فظاهر أتمساره مرارا... وتطمّ معارضوه مسيرات مليونيّة تنادي بحماية الأسرة التقليديّة التي تقوم على الزواج بين ذكر وأنثى للتناسل والتكاثر. غير أنّ مخاوف هؤلاء أن تجد على الأرحام أذانا صاغية فليس في نيّة هولاند (وحزبه) أن يتراجع عن ذلك المشروع الذي جاء ضمن أولويّات وعوده الانتخابيّة ولعلّ الوعد الذي حسم فوزه بالرشاشة بفارق بسيط عن منافسه ساركوزي. فرانس 24 توكب كل هذا الحراك بقراءة أخباره على مدار الساعة وبالبرامج الحواريّة التي يدعى لهاها من يدافع عن الحقوق الشرعونة والحقوق بين المساواة والانفتاح على المواثيق الدوليّة والحقوق الكونيّة. ولنا في تونس أذان صاغية وأصوات مندابة بالانفتاح على تلك الأفكار «المواقب وتضمينها في الدستور الجديد. فقد اعترف سمير ديلو وزير حقوق الإنسان في محاوره بنتها فتاة الجزيرة، بضغط من منظمات وولّيّة طالب تونس بتثبيت حقوق المثليين وعدم تجريم أفعالهم، ولكنّ الطلبات التي تمسّ من فورايتنا لا نجد حرجا في رفضها لأننا لا نخضع للائزاز»، هكذا أجاب ديلو على سؤال يتعلّق بتلك الضغوط التي تأتي من الداخل أيضا. تمارسها جمعيات منها «النساء الديمقراطيات» التي قدّمت طلبا بحث كتاب الدستور في المجلس التأسيسي على الاعتراف بالملئيّة الجنسيّة، وتطوير تشريعات الزواج بإلغاء المهر والفاخرة؛ قال ذلك الجيب خضّر على الوطنيّة الثانية معبرا عن صدمته واستغرابه من هكذا طلبات. وفي وقت سابق، قدّمت شبكة «دستورنا» بمشروع مسوّدة للدستور الجديد يضمن فصله الحادي والثلاثون «لكل مواطن ومواطنه الحق في اختيار القرون بدون تمييز»، والفصل فيه من الغموض واللبس اللغوي ما فتح الباب وأسما لتأويلات تحتمل الاعتراف بزواج المثليين، فإنا رجّة لم تخفت حدتها بسهولة؟

ولنكون منصفين، نقول إنّ هذه الجمعيات هي من همار الثقافة الفرنسيّة بمسّميات وعتاوين مختلفة كالحداثة والمواثيق الدوليّة والحقوق الكونيّة. والثقافة الفرنسيّة تعرعت في ربوعنا طيلة العقود السابقة، ومزالت تعمل على الانتشار بكل الوسائل وأهمّها قنوات التلفزيون التي صارت تتكلم لغتنا لا حيا فبنا وأتمّ حيا في الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير لتغيير أفكارهم ومعتقداتهم بجرعات مدروسة. وعلى المسكّن في هذه الأثناء أن يشاهدوا فرانس 24 العربيّة بنظرة ثاقبة ليقفوا على درجة الخطورة التي تنطوي عليها بعض برامجها وهي تسوّق لثقافة بديلة من خلال التشكيك في قناعاتنا وتوابتنا لإضعافها وتهميشها.

نبية من الله:

■ في برنامج باريس مباشر مثلا، أدار توفيق مجيد نقاشا حول الاعتصام شاركت فيه هدى زكري من جمعيّة «ثقافة وإبداع ومواطنة»، وهي تونسيّة مشغّبة بالثقافة إلى حدّ الإبداع، وكانت أغلب تدخلاتها معبّرة عن عداة معلّ للصّ الرقّانيّ لأنّه لا يساوي بين المرأة والرجل على حدّ قولها، وقد بلغت بها ثقافتها الإيدياتيّة درجة التساؤل بغضب واضح، لماذا لا نجد في الديانات السماويّة رسولة أو نبية؟ والعبرة على هذا التابيت الذي لا تقبله لغتنا العربيّة، فمنظفها قد يكون نكرويا لا يتّسع لبعض بدائع هذا الزمان ومفاهيمه العرجاء للحقوق والمساواة... وفي نهاية البرنامج، وإثناء الرّ على أسئلة المشاهدين عبر الفيسبوك، استغربت زكري من عدم الحديث علنا عن قضية المثليّة الجنسيّة وإدراجها في المناهج الدراسيّة... وقد تساءلت لبرهة عن اسم يناسب المادّة الجديدة الموعودة، فإسأجد أفضل من «الزربية المثليّة» قياسا على الزربية المدنيّة والزربية الإسلاميّة... فيجد تطوير الأسماء والمستيات يصبح كل شيء مقبول لا مستعساغا، فلم يعد أحد يتحدث عن الشذوذ الجنسيّ وأتمّنا عن المثليّة تهديبا لها دالا ومدلولا، وهي خطّة لغويّة قديمة تعكس جهدا متواصلًا للتأثير على الدائفة الثقافيّة بما يجعلها على تجاوز الحُرّمات، كما فعلنا مع «الربا» الذي صار يسوّى «فائدة»...

وعلى آية حال نطمئن الدعاة إلى هذه البدائل الثقافيّة بأنّ تسويقها لن يكون بالأمر الهين حتّى ولو فرضت بقوّة القانون... والفرنسيّون أو الألمان أحرار في تخريب بيوتهم بأيديهم. وقد (شخبطوا) أسرهم فحرموا أبناءهم من أجدادهم، ثمّ قرّروا العبث بأقدم مؤسسة اجتماعيّة على وجه الأرض فابتدعوا زواجا هجينًا يجمع بين رجلين أو بين امرأتين. وتلك ضلالة لا مكان لها في مجتمعاتنا.

ملحة الوداع:

■ لا اعتقد أنّ الهاشمي الحامدي سيسبح بعد اليوم من مقاطعة التلفزيون التونسي له، فقد احتفلت به قناة التونسيّة في برنامج التاسعة مساء فزارته في بيته اللندني الفاخر وصوّته راكبا سيّارة الفانتة وتحدّثت عن مواهبه الكثيرة ومنها الغناء. وعن برنامجها السياسيّ الذي يعدّ الشعب بعلاج الجائنيّ ونعم أخرى لا حصر لها. الهاشمي الحامدي بشرّ التونسيين في نهاية البرنامج بأنّه سيكون رئيسهم القادم فقال جازما للصحفيّ الذي استضافه: «لقد فرّزت بسبق صحفيّ ما معزّ لأنك تخاطب الآن رئيس تونس القادم... ولكنّ الحاضرين ضحكوا وضحك الجمهور وكأنّه أمم كوميديا هزليّة. والحامدي كان جادا في قوله، مؤمنا بحظوه، وبالشعاع الذي رفعه أوباما في أمريكا (Yes we can). شعاع يرده ونسمعه يوميا في حملته الانتخابيّة على (المستقلّة) من خلال برنامج حوارات تونسيّة الذي تسبقه وجوبا أغنية «طلع البدر علينا» ذات المعاني المرحة المستبشرة... ولعلّ التونسيّين سينشدونها قريبا للترحيب برئيسهم القادم ظاهرا من لندن، يضحك من ضحك ويكي من يكي.

* كاتب تونسي
abderguir@gmail.com

وارضيات

البنك الإسلامي للتنمية يوقع اتفاقيات بأكثر من 388 مليون دولار مع مصر

إجمالي مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في هذا المشروع 40 مليون دولار

وتنص الاتفاقية الخامسة على قيام البنك بتقديم مبلغ 25 مليون دولار للمساهمة في تمويل برنامج تطوير منظومة التعليم والتدريب المهني

وتأتي زيارة رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى مصر تلبية لدعوة تلقاها من الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، لحضور حفل افتتاح المقر الجديد لمركز الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد بحث الطرفان السبل الكفيلة بتأمين دعم مستدام لمركز وحشد المزيد من الجهات الداعمة لهذا المشروع.

تجدر الإشارة إلى أن مصر ترتبط بعلاقات تعاون وثيقة مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي من ضمن الدول المؤسسة للبنك، حيث انضمت إليه في عام 1974.

كما أن مصر من كبار المساهمين في الرأسمال، وتحتل المرتبة الثانية في حجم المساهمة برأسمال البنك الذي يضم في عضويته 56 دولة.

وقد بلغ إجمالي التموليات المعتمدة من مجموعة البنك لصالح مصر حتى تاريخه أكثر من 8 مليارات دولار، منها حوالي 1.5 مليار دولار للمساهمة في 66 مشروعاً تنموياً، كما بلغ إجمالي عمليات تمويل التجارة حوالي 3.5 مليار دولار، عن طريق المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة عضو مجموعة البنك.

■ بنك يو بي أي: أعلن البنك الإسلامي للتنمية الإثنين، عن توقيع عدة اتفاقيات مع الحكومة المصرية، بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من 388 مليون دولار.

وقال البنك الذي يتخذ من جدة غرب السعودية مقراً له، في بيان أمس، إن رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي، وفي إطار زيارته الحالية إلى مصر، وقّع على عدة اتفاقيات بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من 388 مليون دولار، وذلك بحضور رئيس الوزراء المصري هشام قنديل.

وأوضح أنه بموجب إحدى تلك الاتفاقيات يقوم البنك بتقديم مبلغ 250 مليون دولار لدعم مشروع محطة كهرباء جنوب حلوان.

وسبق للبنك الإسلامي للتنمية أن ساهم في تموز (يوليو) 2011 بمبلغ 200 مليون دولار في المشروع نفسه، وبذلك تصل المساهمة الإجمالية للبنك الإسلامي للتنمية في هذا المشروع المهم إلى 450 مليون دولار.

ويقيم البنك الإسلامي للتنمية بموجب الاتفاقية الثانية بتقديم 50 مليون دولار لدعم برنامج تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر، فيما يقدم بموجب الاتفاقية الثالثة 32.3 مليون دولار للمساهمة في تمويل المرحلة الثالثة من مشروع البرنامج القومي للصراف الزراعي.

وتم توقيع اتفاقية رابعة يقوم بموجبها البنك الإسلامي للتنمية بتمويل مشروع توسعة المستشفى التعليمي التابع لجامعة الأزهر بقيمة 31 مليون دولار، وبذلك يصل

وذلك بعد الهجمات التي استهدفت دبلوماسيها.

ووقع أكثر تلك الهجمات دموية في 11 أيلول (سبتمبر) عندما هاجم مسلحون قنصلية الاميركية في بنغازي ما أدى إلى مقتل السفير كريس ستيفنز وثلاثة امريكين آخرين.

وقالت غازيني «يجب أن لا ننسى انه رغم أن الاجانب اصبحوا هدفا في بنغازي، فإن الليبيين انفسهم، خاصة عناصر قوات الامن، اصبحوا اهدافا».

وتسارعت وتيرة الهجمات ضد السُّوُلِين اَلمَخدِمِين في ليبيا، بمن فيهم ضباط أمن خدما في النظام السابق، في العنف على المقاتلين الاسلاميين، والجيش والشرطة الليبية الناشئة ضعيفة ولا تستطيع ضبط الماسحين. وازدادت غازيني «بسود شعور بالحصانة من العقوبة بين الجماعات المسلحة خاصة في الشرق حيث يقل التواجد الامني ويتزايد وجود الجماعات الاسلامية التي تشعر بانها فوق القانون».

وصرحت كوني موريه للصحافيين الاحد انه رغم الدرجة العالية من التفاؤل بشأن الفرص المستقبلية في ليبيا، إلا ان العديد من المشاريع يتنظرون تحسن الوضع الامني.

وقالت ان «الشركات الكبيرة لديها بروتوكولات امنية، ولكن اصحاب المشاريع الصغار الذين ياتون لوحدهم يفخقرون الى الدافعية لان الصور التي تراها عن ليبيا في فرنسا لا توحى بوجود امن».

وقالت المسؤولوة الفرنسية انها امتدت ساعتين من رحلتها في مناقشة الاجراءات الامنية.

وفي العاصمة يتنقل الدبلوماسيون ورجال الاعمال في عربيات مصفحة برقعة مستشارين امنيين. وتنصح العديد من الحكومات بعدم السفر الى طرابلس الا للضرورة.

وفي العام 2012 سحبت العديد من الحكومات دبلوماسيها او خفضت عددهم في مدينة بنغازي شرق البلاد ومن بينها البريطانية والفرنسية والاميركية والمصرية والتونسية

توجه محمد الكريفي رئيس المؤتمر الوطني العام في ليبيا، الى روما لاجراء محادثات مع قادة الامال.

وتقوم الوفود التجارية الاوروبية بزيارات دورية الى طرابلس، الا ان العديد من رجال الاعمال تبنوا منهج الانتظار لرؤية تطور الاحداث، ويرغبون في التاكيد من ان الحكومة الاطلسية التي تولت مهامها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تستطيع ان تحكم قبضتها على الامن في البلاد.

وزارت موفدة وزارة الخارجية الفرنسية لشؤون المواطنين الفرنسيين في الخارج هيلين كوني موريه العاصمة الليبية للاسبوع الماضي لتقييم الوضع وتشجيع الشركات الفرنسية على العمل في ليبيا.

وقالت في كلمة امام الجالية الفرنسية في طرابلس، ان «القضايا الامنية تشكل هاجسا للشركاء».

والجالية الفرنسية في ليبيا صغيرة ومعظمها من الرجال بعد رحيل الزوجات والاطفال. والمدريسة الفرنسية لا تزال تعمل الا ان ثلثي طلابها من الليبيين.

البلاد او العودة اليها. وهذا امر سلبي لانه ياتي في الوقت الذي تبتذل فيه الحكومة الليبية جهودا مكثفة لاقناع الشركات الاجنبية بالعودة.

ويطالها هي الدولة المستعمرة السابقة للاطلاع وكانت تتمتع بعلاقات وطيدة مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، رغم انها انضمت الى الحلف الاطلسي للاطاحة به لاحقا. كما انها تعتبر اكبر مستثمر اجنبي في قطاع الطاقة الليبي.

وفي كانون الاول (ديسمبر)، وبعد توقف اعقب الثورة الليبية، أعلنت شركة النفط الإيطالية العملاقة (إينإي) عن استئناف عملياتها للتقليب عن النفط في ليبيا لتصبح ثاني شركة اجنبية تقوم بذلك بعد شركة سوناطراك الجزائرية.

وقال المحلل والمؤرخ محمد المفتي الذي يعمل من بنغازي ان محاولة الاعتياد للنفط الليبي من شركات احراجا للسلطات التي تحتاج الى الاستثمارات الخارجية لدعم الاقتصاد.

وجاء اطلاق النار بعد يومين من

■ طرابلس - ف ب: يهدد اندعام الامن المستمر في ليبيا، واخر احداثه الهجوم في عطلة نهاية الاسبوع على القنصل الايطالي، بالقضاء على الجهود التي تبذلها السلطات لجذب الاستثمارات الاجنبية الى بلد يعاني من انهيار اقتصاده بعد ثمانية اشهر من الثورة على القذافي عام 2011.

وجاء الهجوم على القنصل الايطالي غويدو دي سانتيس السبت والذي وصفته روما بأنه عمل ارهابي دنيء» بعد اربعة اشهر من قيام مسلحين باضرام النار في القنصلية الاميركية في بنغازي ما أدى الى مقتل اربعة اميركيين من بينهم السفير الاميركي.

ورات المحللة كلوديا غازيني من مجموعة الازمات الدولية والمتواجدة في طرابلس ان «هذا الهجوم هو بالتأكيد سبب لثقل العديد من شركات النفط الليبي على ليبيا واخطط للعودة الى ليبيا».

وقالت ان الهجوم «يمكن ان يكون له تاثير سلبي على قراهم بالبقاء في

العراق يعززم تعزيز طاقة تخزين النفط بالجانب إلى 8.5 مليون برميل بنهاية 2013

على عمليات الحقول النفطية ويسبب توترا مع شركات النفط الاجنبية. تعزيز الطاقة التخزينية يعني تقليل هذه المشاكل».

والبنية التحتية للتصدير وليس الانتاج هي العقبة الرئيسية أمام ابقاء صادرات النفط مستقرة من العراق عضو منظمة او.ب.ك.

وتراجعت صادرات النفط العراقية إلى 2.34 مليون برميل يوميا في ديسمبر كانون الأول من 2.62 مليون برميل يوميا في نوفمبر تشرين الثاني نتيجة سوء الطقس ومشاكل فنية في مرسة عاصمة احادية بالخليج.

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول قطاع النفط العراقي الإثنين إن العراق يعززم رفع قدرته على تخزين النفط بالجانب إلى 8.5 مليون برميل بنهاية عام 2013 للمساهمة على تقادي نعطل الصادرات نتيجة سوء الاحوال الجوية أو أعطال فنية.

واضاف جعفر رئيس شركة نفط الجنوب التي تديرها الدولة اثناء افتتاح أربعة صهاريج تخزين نفط جديدة قرب مدينة البصرة الجنوبية امتشاة الجديدة ستضيف طاقة استيعابية قدرها مليون برميل طاقة التخزين الحالية البالغة 5.5 مليون

وزارة المالية تعلن عن طرح أذن خزانة آجلة لمدة عام بقيمة مليار دولار بورصة مصر توقع اتفاقا لتداول عقود مستقبلية في نيويورك يورونكست وتنتهي تعاملاتها على ارتفاع جماعي لمؤشراتها و228.6 مليون دولار

(يونيو) الماضي وقعت البورصة مذكرة تفاهم مع بورصة اسطنبول ومازالت تدرس ليات التداول المشترك مع اسطنبول.

وقال أسامة صالح وزير الاستثمار في البيان «لا يجب إغفال أهمية توقيت توقيع الاتفاقية في وقت مازال الاقتصاد المصري لم يتعاف بشكل كامل بعد مما يعني استمرار ثقة المجتمع الدولي في مستقبل الاقتصاد المصري وقدرته على معاودة النمو بشكل سريع». ونشئ مصر لدعم سوق المال وتطويره من أجل جذب استثمارات اجنبية جديدة للبلاد بعدما تسببت الانتفاضة الشعبية في اائل 2011 والاضرابات التي أعقبتها في عزوف السائحين والمستثمرين الاجانب وهما مصدران رئيسيان للنفق الأجنبي في مصر.

من جهة أخرى أعلنت وزارة المالية المصرية، انها طرحت اذن خزانة آجلة لمدة عام واحد بقيمة مليار دولار.

وقالت الوزارة، في بيان أصدرته الإثنين، انها طرحت الاثتين «اذن خزانة بالعملة الدوائية

الى ذلك قالت البورصة المصرية الإثنين انها وقعت اتفاقا مع بورصة نيويورك يورونكست لتداول اول عقود مستقبلية على مؤشرها الرئيسي وانها تدرس قيد وتداول اول عقود خيارات على المؤشر قريبا.

واضافت البورصة في بيان حصلت رويترز على نسخة منه ان الاتفاق «هو الأول من نوعه بين بورصة نيويورك يورونكست وبورصة عربية أو افريقية بشأن طرح مشتقات مستقبلية». ولل مؤشر المصري الرئيسي وثائق متداولة بالبحر مصر من خمسة بنوك عالمية من أهمها رويال بنك أوف سكوتلند ودويتشه بنك.

وقال محمد عمران رئيس البورصة المصرية في البيان ان الاتفاقية «ستؤدي إلى زيادة أحجام التداول على الشركات المدرجة في المؤشر الرئيسي وزيادة السيولة في السوق بوجه عام».

كانت البورصة المصرية وقعت اتفاقية تعاون مع شبكتي تداول عالميتين في أغسطس آب لربط البورصة مع نحو 175 بورصة عالمية. وفي حزيران

القاهرة - وكالات: انهدت البورصة المصرية تعاملاتها، الإثنين، على ارتفاع جماعي لمؤشراتها، ليربح رأسمالها السوقي نحو 1.5 مليار جنيه (حوالي 228.6 مليون دولار).

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة «إيجي إكس 30» مرتفعا بنسبة 0.66 بالمئة ليبلغ مستوى 5738 نقطة، وصعد المؤشر «إيجي إكس 70» لئلاسهم التقلبات والصفرة بنسبة 0.24 بالمئة ليبلغ مستوى 488 نقطة، وارتفع المؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نطاقا عند الإغلاق بنسبة 0.51 بالمئة، عند مستوى 826 نقطة.

واجهت تعاملات المستثمرين المصريين نحو البعب، فيما فضل نظراؤهم العرب والاجانب الشراء، ما أدى إلى ارتفاع أسهم 66 شركة من بين 171 حرت عليها عمليات التداول فيما ثبتت أسعار أسهم 44 شركة، وانخفضت أسهم 61 أخرى.

وقفا لتلك الارتفاعات، يربح الرأسمال السوقي للبورصة نحو 1.5 مليار جنيه (حوالي 228.6 مليون دولار)، ليسجل 387.7 مليار جنيه

■ دبي - من نادية سليم:

تراجع سهم بنك قطر الوطني مسجلا اكبر انخفاض في يوم واحد خلال 12 شهرا الاثنيون ذلك بعدما لم يحقق البنك زيادة تذكر في ارباح الربع الأخير من العام الماضي وفي ظل عدم وجود أسهم مجانية في توزيعات الأرباح بينما أغلقت أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة على تباين.

وجاءت نتائج التنبؤ القطري الكبير في حدود التوقعات. وأعلن البنك عن توزيعات أرباح نقدية بواقع ستة ريالاً للسهم لكن المستثمرين الأفراد الذين كانوا يأملون في أسهم مجانية أصيبوا بخيبة أمل.

وقال أستاذة سوسايس داجياناكيس مدير تعاملات المؤسسات لدى مياشر «أربنا بعض عمليات جني الأرباح بعد أداء قوي للعلامة لأن الأرقام كانت في تخالف التوقعات».

واضاف «توزعت ارباح الأرباح لا تعني أن السوق ستعاضد عن الأداء التشغيلي».

وهبط سهم بنك قطر الوطني 2.6 بالمئة إلى 134.4 ريال وهي أكبر خسارة يومية له منذ كانون الثاني (يناير) 2012، وكان السهم قد صعد من مستوى 131 ريالاً وبلغ ذروته عند 141.70 ريال

لكن حركة الشراء استقرت. وقال داجياناكيس إن هناك أمواً لا تتفلت من سهم صناعات قطر إلى أسهم أخرى في المنطقة مثل شركة سابك السعودية للبتروكيماويات.

وأغلقت البورصة السعودية على انخفاض للجلسة الثانية منذ أعلى مستوى في أربعة أشهر سجلته يوم الخميس تحت ضغط طغامي البنوك والبتروكيماويات.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة مقلصا مكاسبه في يناير كانون الثاني إلى 4.2 في المئة. وأوضاع المستثمرين يجنني الأرباح في سهم دولة للخدمات الصحية الكابضة المدرج حديثاً إلى انخفاض 0.8 في المئة من المستوى القياسي المرتفع الذي سجله الأحد.

وتراجعت أسهم البتروكيماويات مع هبوط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.3 في المئة. وانخفض سهم مكيان السعودية للبتروكيماويات 1.2 في المئة موصلاً تراجعهم منذ أعلنت الشركة ارتفاع صافي خسات الربع الأخير من العام الماضي 1.9 في المئة عن الفترة نفسها من العام الذي سبقه.

وكانت قيم التداولات في أسهم شركات التأمين هي الأعلى في السوق

ارتفاع أرباح بنك الإنماء السعودي بنسبة 70 بالمئة العام الماضي

■ الرياض - د ب: قال مصرف الإنماء أحدث البنوك السعودية الاثنيون إنه سجل ارتفاعاً بنسبة 70 بالمئة في صافي الربح للعام الماضي ليصل إلى 733 مليون ريال (195.4 مليون دولار) مقابل 431 مليون ريال في العام السابق عليه. وبلغت ربحية السهم خلال الاثني عشر شهراً الماضية 0.49 ريال مقابل 0.29 ريال قبل عام.

■ الرياض - يو بي أي: حقق بنك (الجزيرة) السعودي ارتفاعاً في صافي الربح خلال العام الماضي بنسبة 65 بالمئة. وأوضح أن صافي الربح خلال الربع الرابع شهد تراجعاً إلى 98 مليون ريال، مقابل صافي ربح 110 ملايين ريال للربع الأخير من العام السابق، بنسبة انخفاض قدرها 11 بالمئة، ومقابل صافي ربح للربع السابق قدره 130 مليون ريال،

تباين بورصات الشرق الأوسط وسهم بنك قطر الوطني عند أدنى مستوى في عام

السهمان فقط مكاسب ليدعفا السوق للصعود. وهبطت معظم الأسهم الأخرى وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب اشترروا أكثر مما باعوا بينما باع المصريون أكثر مما اشترروا.

وفي الإمارات ارتفع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة متجها صوب أعلى مستوى في عامين مسجلاً يوم الخميس وصعد المؤشر العام للسوق أبوظبي 0.9 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الشرق الأوسط:

قطر... تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 8640 نقطة.

السعودية... هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7088 نقطة.

مصر... ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 5739 نقطة.

دبي... زاد المؤشر 0.2 في المئة 1736 نقطة.

أبوظبي... صعد المؤشر 0.9 في المئة إلى 2766 نقطة.

الكويت... انخفض المؤشر 0.04 في المئة إلى 6107 نقاط.

سلطنة عمان... ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 5851 نقطة.

البحرين... زاد المؤشر 0.07 في المئة إلى 1073 نقطة. (رويترز)

مع تحول اهتمام المستثمرين إليها من البنوك والبتروكيماويات. وهبط مؤشر قطاع التأمين 0.7 في المئة.

وقال علي ابو مدير المحافظ لدى شركة المستثمر الوطني «السوق السعودية بوجه عام علاوة على الأسواق الأخرى في المنطقة وهذا بدأ يتقلص (مع احاق الأسواق الأخرى بها)».

واضاف قائلًا إن الملكة «لديها ميزانية إيجابية وهو ما من المنتظر أن يترجم إلى نمو في القروض». لرجال نفط بنسبة 15-16 بالمئة في القروض وهو ما يتعني أن تستوعب الأسعار». وأوضح المستثمرون يجنني الأرباح في سهم دولة للخدمات الصحية الكابضة المدرج حديثاً إلى انخفاض 0.8 في المئة من المستوى القياسي المرتفع الذي سجله الأحد.

وتراجعت أسهم البتروكيماويات مع هبوط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.3 في المئة. وانخفض سهم مكيان السعودية للبتروكيماويات 1.2 في المئة موصلاً تراجعهم منذ أعلنت الشركة ارتفاع صافي خسات الربع الأخير من العام الماضي 1.9 في المئة عن الفترة نفسها من العام الذي سبقه.

وكانت قيم التداولات في أسهم شركات التأمين هي الأعلى في السوق

السهمان فقط مكاسب ليدعفا السوق للصعود. وهبطت معظم الأسهم الأخرى وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب اشترروا أكثر مما باعوا بينما باع المصريون أكثر مما اشترروا.

وفي الإمارات ارتفع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة متجها صوب أعلى مستوى في عامين مسجلاً يوم الخميس وصعد المؤشر العام للسوق أبوظبي 0.9 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الشرق الأوسط:

قطر... تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 8640 نقطة.

السعودية... هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7088 نقطة.

مصر... ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 5739 نقطة.

دبي... زاد المؤشر 0.2 في المئة 1736 نقطة.

أبوظبي... صعد المؤشر 0.9 في المئة إلى 2766 نقطة.

الكويت... انخفض المؤشر 0.04 في المئة إلى 6107 نقاط.

سلطنة عمان... ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 5851 نقطة.

البحرين... زاد المؤشر 0.07 في المئة إلى 1073 نقطة. (رويترز)

السهمان فقط مكاسب ليدعفا السوق للصعود. وهبطت معظم الأسهم الأخرى وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب اشترروا أكثر مما باعوا بينما باع المصريون أكثر مما اشترروا.

وفي الإمارات ارتفع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة متجها صوب أعلى مستوى في عامين مسجلاً يوم الخميس وصعد المؤشر العام للسوق أبوظبي 0.9 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الشرق الأوسط:

قطر... تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 8640 نقطة.

السعودية... هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7088 نقطة.

مصر... ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 5739 نقطة.

دبي... زاد المؤشر 0.2 في المئة 1736 نقطة.

أبوظبي... صعد المؤشر 0.9 في المئة إلى 2766 نقطة.

الكويت... انخفض المؤشر 0.04 في المئة إلى 6107 نقاط.

سلطنة عمان... ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 5851 نقطة.

البحرين... زاد المؤشر 0.07 في المئة إلى 1073 نقطة. (رويترز)

السهمان فقط مكاسب ليدعفا السوق للصعود. وهبطت معظم الأسهم الأخرى وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب اشترروا أكثر مما باعوا بينما باع المصريون أكثر مما اشترروا.

وفي الإمارات ارتفع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة متجها صوب أعلى مستوى في عامين مسجلاً يوم الخميس وصعد المؤشر العام للسوق أبوظبي 0.9 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الشرق الأوسط:

قطر... تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 8640 نقطة.

السعودية... هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7088 نقطة.

مصر... ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 5739 نقطة.

دبي... زاد المؤشر 0.2 في المئة 1736 نقطة.

أبوظبي... صعد المؤشر 0.9 في المئة إلى 2766 نقطة.

الكويت... انخفض المؤشر 0.04 في المئة إلى 6107 نقاط.

سلطنة عمان... ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 5851 نقطة.

البحرين... زاد المؤشر 0.07 في المئة إلى 1073 نقطة. (رويترز)

ارتفاع أرباح بنك «الجزيرة» السعودي بنسبة 65 بالمئة عام 2012

بانخفاض قدره 25 بالمئة. وأرجع بنك (الجزيرة) سبب الانخفاض في الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، والمقارنة مع الربح السابق من العام الحالي إلى ارتفاع مصاريف العمليات، فيما يعود سبب الانخفاض في الأرباح خلال الفترة الحالية مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق إلى ارتفاع دخل العمليات.

■ الرياض - يو بي أي: حقق بنك (الجزيرة) السعودي ارتفاعاً في صافي الربح خلال العام الماضي بنسبة 65 بالمئة. وأوضح أن صافي الربح خلال الربع الرابع شهد تراجعاً إلى 98 مليون ريال، مقابل صافي ربح 110 ملايين ريال للربع الأخير من العام السابق، بنسبة انخفاض قدرها 11 بالمئة، ومقابل صافي ربح للربع السابق قدره 130 مليون ريال،

سوق الأسهم السعودية يسجل تراجعاً بنسبة 0.38 بالمئة إلى ما دون 7100 نقطة

من تحقيق مكاسب بنسبة 0.40 بالمئة، تلاه قطاع الزراعة والصناعات الغذائية بنسبة 0.37 بالمئة. وشهدت أسهم 69 شركة تراجعاً متفاجاً يتقدمها شركة أمانة للتأمين بالنسبة القصوى. تلاها شركة الاتصالات مرتفعة حيث بلغ عدد الصفقات 122 ألفاً و638 صفقة وسط قيم تداولات بلغت 5 مليارات و904 ملايين ريال، وبكمية أسهم تقدر ب 187 مليوناً و416 ألف سهم.

وشهدت معظم القطاعات تراجعاً متفاوتة يتقدمها قطاع الاتصالات، وتقنية المعلومات بنسبة 1.54 بالمئة، تلاه قطاع الاستثمار الصناعي بنسبة 0.83 بالمئة، ثم قطاع شركات الاستثمار المتعدد بنسبة 0.73 بالمئة، في حين تمكن قطاع النقل

■ الرياض - يو بي أي: سجل مؤشر سوق الأسهم السعودية امس تراجعاً بنسبة 0.38 بالمئة وخسر بذلك 27.36 نقطة ليلحق عند مستوى 7087.83 نقطة في ظل تراجع غالبية القطاعات. وشهدت حزمة البيع والتملك وقيمة الأموال، حالات مرتفعة حيث بلغ عدد الصفقات 122 ألفاً و638 صفقة وسط قيم تداولات بلغت 5 مليارات و904 ملايين ريال، وبكمية أسهم تقدر ب 187 مليوناً و416 ألف سهم.

وشهدت معظم القطاعات تراجعاً متفاوتة يتقدمها قطاع الاتصالات، وتقنية المعلومات بنسبة 1.54 بالمئة، تلاه قطاع الاستثمار الصناعي بنسبة 0.83 بالمئة، ثم قطاع شركات الاستثمار المتعدد بنسبة 0.73 بالمئة، في حين تمكن قطاع النقل

السعودية تطرح تصميم الجزء الخاص بها ضمن مشروع سكة الخليج للمنافسة

على اتحاد شركات تقوده شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) الذي قدم أقل عرض للمشروع.

ودعت السعودية للكهرباء في بادئ الامر الشركات لتقديم عروض لبناء محطة كهرباء في رابغ بقدرة 1700- 2100 ميجاوات. وقالت الشركة في أكتوبر تشرين اول اني طاقة قدمت أقل عرض للملكة، لكن مصادر بالصناعة قالت إن السعودية للكهرباء طلبت بعد ذلك من طاقة إعادة تقديم عرضها لمحطة بقدرة 1800 ميجاوات.

وقال المتحدث باسم طاقة حينما طلبت السعودية للكهرباء عرضاً جديداً لمحطة أقل قدرة بنفس السعر ان ذلك لتغيير الجدوى الاقتصادية للمشروع المحلية والإقليمية والدولية، كما يخضع للإنتاج في الوقت الحاضر إلى متطلبات العملاء وليس لمسؤوليات السعر، مشيراً إلى أن السوق هو الذي يحدد سعر النفط.

وأضاف «صدرت مؤخراً بعض التقارير الإعلامية التي تحمل تفسيرات خاطئة لبيانات إنتاج النفط في المملكة لشهر كانون الأول (ديسمبر) 2012. حيث تنهم المملكة بتعمد دفع أسعار النفط إلى مستويات أعلى، وهذه التقارير قد جانبتها الصواب بشكل قاطع».

وأشار إلى «أن من بين العوامل

قيمة مشروع سكة حديد الخليج ستكون بحدود 30 مليار دولار تقريبا، وسيكون من خط حديتي أول يربط جميع دول التعاون بقطر عبر جسر. أما الخط الثاني فسيمتد عبر الكويت والسعودية والإمارات وينتهي في عمان. وستكون سكة الحديد خياراً مهماً للمساقرين، لأن الشكل المفضل الحالي للنقل في دول التعاون إما البر أو الجو.

وكان من المقرر البدء في الأعمال الميدانية عام 2012، ليدخل المشروع حيز التنفيذ في عام 2017.

السعودية للكهرباء: اكوا صاحبة أفضل سعر لمحطة رابغ- 2 أبوظبي - الخبر - رويترز: قالت الشركة السعودية للكهرباء على موقعها الإلكتروني ان الكونسورتيوم الذي تقوده شركة أعمال المياه والطاقة الدولية (اكوا باور انترناشونال) قدم أفضل عرض لمشروع الكهرباء المستقل رابغ في 2012.

والبردة تقيم خمسة عروض اختارت السعودية الكونسورتيوم الذي يضم اكوا باور انترناشيونال وسامسونج سي اند تي وصندوق البنية التحتية (مينا

■ الرياض - يو بي أي: كشف وكيل وزارة النقل السعودية، عبد العزيز العوملي، عن طرح تصميم الجزء الخاص بالمملكة ضمن مشروع سكة الحديد التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي للمنافسة.

وقال العوملي في تصريح لصحفية «الوطن»، نشرته الإثنين، إن أمانة المجلس وبناء على توجيه الأمانة والمجلس الأعلى لدول الخليج، استعانت بالبنك الدولي لإجراء الدراسات التحضيرية والأولية للمشروع، مشيراً إلى أنه تم تقسيم المشروع بحيث تتولى كل دولة من دول المجلس الجزء الخاص بها في أراضيها.

وأوضح أنه يوجد تفاوت في مستوى تنفيذ المشروع بين دول المجلس، لافتاً إلى أن بعض الدول وصلت إلى مرحلة التصميم، فيما لا تزال الدول الأخرى في مرحلة الدراسات الميدانية.

وأضاف العوملي أن أمانة دول مجلس التعاون التابع للمشروع عبر فريق خاص بسكة الحديد مكون من فريق مالي وآخر فني يجمع دورياً ويتابع مراحل انجاز المشروع.

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن

■ الرياض - يو بي أي: كشف وكيل وزارة النقل السعودية، عبد العزيز العوملي، عن طرح تصميم الجزء الخاص بالمملكة ضمن مشروع سكة الحديد التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي للمنافسة.

وقال العوملي في تصريح لصحفية «الوطن»، نشرته الإثنين، إن أمانة المجلس وبناء على توجيه الأمانة والمجلس الأعلى لدول الخليج، استعانت بالبنك الدولي لإجراء الدراسات التحضيرية والأولية للمشروع، مشيراً إلى أنه تم تقسيم المشروع بحيث تتولى كل دولة من دول المجلس الجزء الخاص بها في أراضيها.

وأوضح أنه يوجد تفاوت في مستوى تنفيذ المشروع بين دول المجلس، لافتاً إلى أن بعض الدول وصلت إلى مرحلة التصميم، فيما لا تزال الدول الأخرى في مرحلة الدراسات الميدانية.

وأضاف العوملي أن أمانة دول مجلس التعاون التابع للمشروع عبر فريق خاص بسكة الحديد مكون من فريق مالي وآخر فني يجمع دورياً ويتابع مراحل انجاز المشروع.

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن

■ الرياض - يو بي أي: كشف وكيل وزارة النقل السعودية، عبد العزيز العوملي، عن طرح تصميم الجزء الخاص بالمملكة ضمن مشروع سكة الحديد التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي للمنافسة.

وقال العوملي في تصريح لصحفية «الوطن»، نشرته الإثنين، إن أمانة المجلس وبناء على توجيه الأمانة والمجلس الأعلى لدول الخليج، استعانت بالبنك الدولي لإجراء الدراسات التحضيرية والأولية للمشروع، مشيراً إلى أنه تم تقسيم المشروع بحيث تتولى كل دولة من دول المجلس الجزء الخاص بها في أراضيها.

وأوضح أنه يوجد تفاوت في مستوى تنفيذ المشروع بين دول المجلس، لافتاً إلى أن بعض الدول وصلت إلى مرحلة التصميم، فيما لا تزال الدول الأخرى في مرحلة الدراسات الميدانية.

وأضاف العوملي أن أمانة دول مجلس التعاون التابع للمشروع عبر فريق خاص بسكة الحديد مكون من فريق مالي وآخر فني يجمع دورياً ويتابع مراحل انجاز المشروع.

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن

تحالف يضم شركات دولية بينها سامسونغ يفوز بعقد في السعودية قيمته 2.6 مليار دولار

ان اجمالي احمال الذروة سيبلغ 90 ألف ميجاوات بحلول 2022 والحاجة قائمة لتنفيذ مشاريع كهرباء خلال الاعوام العشرة القادمة تتجاوز تكاليفها 133 مليار دولار، وتوقع ان يسهم القطاع الخاص بقنيتها تقريبا.

وتأسست الشركة السعودية للكهرباء في العام 2000.

وتنتج الكهرباء في منشآت تعمل بشكل حصري تقريبا بالغاز الطبيعي تحصل عليه باسعار تَكَاد تتساوى اقل من خمسة في المئة من سعرها في الاسواق العالمية، كما ويزداد استهلاك الطاقة بمعدل 12 بالمئة سنويا.

وتستهدت السعودية محليا حوالى اربعة ملايين برميل من النفط يوميا من اصل انتاج يلاسه عشرة ملايين برميل احيانا، نصف هذه الكمية تستخدم في محطات لانتاج الطاقة.

وتبعد رابغ مسافة 140 كلم إلى الشمال من جدة على البحر الاحمر. وتابع البراك ان كهرباء السعودية ستقوم بشراء كامل انتاج المشروع. ورابغ- 2 هو المشروع الرابع ضمن برنامج شركة الكهرباء لشراء القطاع الخاص بمشاريع انتاج الطاقة الكهربائية. والاولها رابغ-1 وهو قيد التشغيل بعد توقيع اتفاقيته في تموز (يوليو) 2009 وثانيتها في الرياض وهو اقل قيد التشغيل ووقعت الاتفاقية تحت حيزران (يونيو) 2010 اما المشروع الثالث تحت التنفيذ بالمنطقة الشرقية فهو محطة القرية الذي وقعت اتفاقيته حيزران (يونيو) 2011. وكان عبدالله الحصين وزير المياه والكهرباء أعلن مطلع الشهر الماضي ان «القدر المرعبة في السعودية بلغت أكثر من 54 ألف ميجاوات».

وتكشف ان «خطة التوسع تشير إلى

■ الرياض - يو بي أي: تفى مسؤول سعودي ما تردد عن ان بلاده تتعمد رفع أسعار النفط، قائلا ان إنتاج المملكة ينتدب من شهر لآخر، وأن السوق هو الذي يحدد سعر النفط. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ان اثنى عشر مستشار وزير النفط السعودي ابراهيم بن عبد العزيز المنها قوله ان إنتاج النفط من النفط ينتدب من شهر لآخر اعتماداً على مجموعة من العوامل المحلية والإقليمية والدولية، كما يخضع للإنتاج في الوقت الحاضر إلى متطلبات العملاء وليس لمسؤوليات السعر، مشيراً إلى أن السوق هو الذي يحدد سعر النفط.

وأضاف «صدرت مؤخراً بعض التقارير الإعلامية التي تحمل تفسيرات خاطئة لبيانات إنتاج النفط في المملكة لشهر كانون الأول (ديسمبر) 2012. حيث تنهم المملكة بتعمد دفع أسعار النفط إلى مستويات أعلى، وهذه التقارير قد جانبتها الصواب بشكل قاطع».

وأشار إلى «أن من بين العوامل

■ الرياض - يو بي أي: تفى مسؤول سعودي ما تردد عن ان بلاده تتعمد رفع أسعار النفط، قائلا ان إنتاج المملكة ينتدب من شهر لآخر، وأن السوق هو الذي يحدد سعر النفط. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ان اثنى عشر مستشار وزير النفط السعودي ابراهيم بن عبد العزيز المنها قوله ان إنتاج النفط من النفط ينتدب من شهر لآخر اعتماداً على مجموعة من العوامل المحلية والإقليمية والدولية، كما يخضع للإنتاج في الوقت الحاضر إلى متطلبات العملاء وليس لمسؤوليات السعر، مشيراً إلى أن السوق هو الذي يحدد سعر النفط.

وأضاف «صدرت مؤخراً بعض التقارير الإعلامية التي تحمل تفسيرات خاطئة لبيانات إنتاج النفط في المملكة لشهر كانون الأول (ديسمبر) 2012. حيث تنهم المملكة بتعمد دفع أسعار النفط إلى مستويات أعلى، وهذه التقارير قد جانبتها الصواب بشكل قاطع».

وأشار إلى «أن من بين العوامل

■ الرياض - يو بي أي: تفى مسؤول سعودي ما تردد عن ان بلاده تتعمد رفع أسعار النفط، قائلا ان إنتاج المملكة ينتدب من شهر لآخر، وأن السوق هو الذي يحدد سعر النفط. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ان اثنى عشر مستشار وزير النفط السعودي ابراهيم بن عبد العزيز المنها قوله ان إنتاج النفط من النفط ينتدب من شهر لآخر اعتماداً على مجموعة من العوامل المحلية والإقليمية والدولية، كما يخضع للإنتاج في الوقت الحاضر إلى متطلبات العملاء وليس لمسؤوليات السعر، مشيراً إلى أن السوق هو الذي يحدد سعر النفط.

وأضاف «صدرت مؤخراً بعض التقارير الإعلامية التي تحمل تفسيرات خاطئة لبيانات إنتاج النفط في المملكة لشهر كانون الأول (ديسمبر) 2012. حيث تنهم المملكة بتعمد دفع أسعار النفط إلى مستويات أعلى، وهذه التقارير قد جانبتها الصواب بشكل قاطع».

وأشار إلى «أن من بين العوامل

■ الرياض - يو بي أي: تفى مسؤول سعودي ما تردد عن ان بلاده تتعمد رفع أسعار النفط، قائلا ان إنتاج المملكة ينتدب من شهر لآخر، وأن السوق هو الذي يحدد سعر النفط. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ان اثنى عشر مستشار وزير النفط السعودي ابراهيم بن عبد العزيز المنها قوله ان إنتاج النفط من النفط ينتدب من شهر لآخر اعتماداً على مجموعة من العوامل المحلية والإقليمية والدولية، كما يخضع للإنتاج في الوقت الحاضر إلى متطلبات العملاء وليس لمسؤوليات السعر، مشيراً إلى أن السوق هو الذي يحدد سعر النفط.

وأضاف «صدرت مؤخراً بعض التقارير الإعلامية التي تحمل تفسيرات خاطئة لبيانات إنتاج النفط في المملكة لشهر كانون الأول (ديسمبر) 2012. حيث تنهم المملكة بتعمد دفع أسعار النفط إلى مستويات أعلى، وهذه التقارير قد جانبتها الصواب بشكل قاطع».

وأشار إلى «أن من بين العوامل

■ الرياض - يو بي أي: تفى مسؤول سعودي ما تردد عن ان بلاده تتعمد رفع أسعار النفط، قائلا ان إنتاج المملكة ينتدب من شهر لآخر، وأن السوق هو الذي يحدد سعر النفط. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ان اثنى عشر مستشار وزير النفط السعودي ابراهيم بن عبد العزيز المنها قوله ان إنتاج النفط من النفط ينتدب من شهر لآخر اعتماداً على مجموعة من العوامل المحلية والإقليمية والدولية، كما يخضع للإنتاج في الوقت الحاضر إلى متطلبات العملاء وليس لمسؤوليات السعر، مشيراً إلى أن السوق هو الذي يحدد سعر النفط.

وأضاف «صدرت مؤخراً بعض التقارير الإعلامية التي تحمل تفسيرات خاطئة لبيانات إنتاج النفط في المملكة لشهر كانون الأول (ديسمبر) 2012. حيث تنهم المملكة بتعمد دفع أسعار النفط إلى مستويات أعلى، وهذه التقارير قد جانبتها الصواب بشكل قاطع».

وأشار إلى «أن من بين العوامل

16 طائرة للجماهير الإماراتية لمساندة الأبيض أمام الكويت



محمد السلمي نجم منتخب عمان (يسار) في منافسة على الكرة مع اسماعيل مطر نجم منتخب الامارات

وتبقى النتيجة في علم الغيب والأيام لمواجهة الكويت، قال مدرب الإمارات «مباريات الدور قبل النهائي لقاءات كؤوس وبها وقت إضافي. من المهم الأخذ بعين الاعتبار كل هذه الأمور. من المتوقع أن يكون هناك تغيير في التشكيل مقارنة مع المباراة الماضية». وأضاف «المهم هو أن نتجهد

وعن بعض العصور في الفريق الإماراتي وخاصة على مستوى الدفاع، قال علي «قلت سابقاً إنه أحياناً لا يحالفنا التوفيق. أدينا مباريات جيدة وارتكبنا بعض الأخطاء الفردية. وأحياناً لا يكون بعض اللاعبين في أفضل مستوى لهم وهذا أمر عادي. الآن يجب أن نكون في قمة الاستعداد».

الكويتي، بغض النظر عن تصفيات كأس آسيا أو كأس العالم، دائماً ما يكون حضوره مختلفاً في أي بطولة خليجية ولديه لاعبين شاركوا على الأقل في بطولتين لكأس الخليج وهذا شيء مهم. شاهدنا هذا المنتخب من أول إلى آخر مباراة وكان مستواه تصاعدياً وكان متميزاً في لقاء السعودية».

الكويتي، بغض النظر عن تصفيات كأس آسيا أو كأس العالم، دائماً ما يكون حضوره مختلفاً في أي بطولة خليجية ولديه لاعبين شاركوا على الأقل في بطولتين لكأس الخليج وهذا شيء مهم. شاهدنا هذا المنتخب من أول إلى آخر مباراة وكان مستواه تصاعدياً وكان متميزاً في لقاء السعودية».

الكويتي، بغض النظر عن تصفيات كأس آسيا أو كأس العالم، دائماً ما يكون حضوره مختلفاً في أي بطولة خليجية ولديه لاعبين شاركوا على الأقل في بطولتين لكأس الخليج وهذا شيء مهم. شاهدنا هذا المنتخب من أول إلى آخر مباراة وكان مستواه تصاعدياً وكان متميزاً في لقاء السعودية».

الكويتي، بغض النظر عن تصفيات كأس آسيا أو كأس العالم، دائماً ما يكون حضوره مختلفاً في أي بطولة خليجية ولديه لاعبين شاركوا على الأقل في بطولتين لكأس الخليج وهذا شيء مهم. شاهدنا هذا المنتخب من أول إلى آخر مباراة وكان مستواه تصاعدياً وكان متميزاً في لقاء السعودية».

«القدس العربي» تنفرد بالخبر: سفر الزمالك لأبوظبي يتأخر لرفض الخارجية الإماراتية منح التأشيرات للبعثة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد حلمي القاعود:

تأخر سفر الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك إلى أبوظبي بسبب رفض الخارجية الإماراتية منح تأشيرات للبعثة البالغ عددها 35 فرداً بسبب التوتر السياسي في العلاقات بين البلدين.

وكانت «القدس العربي» الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي أفردت بخبر رفض الخارجية الإماراتية منح تأشيرات للبعثة في عددها الصادر أمس نقلاً عن مصدر دبلوماسي في السفارة المصرية بأبوظبي.

وشهدت الساعات الماضية اتصالات مكثفة من جانب المسؤولين في مجلس إدارة الزمالك مع السفارة المصرية في أبوظبي لإقناع سفراء البعثة وتعهدت السفارة بالتدخل لدى الخارجية الإماراتية للتكهن من إنهاء إجراءات سفر البعثة الذي من المقرر أن يكون في التاسعة من صباح اليوم «الثلاثاء».

الغريب في أزمة التأشيرات أن آياً من أعضاء مجلس الإدارة لم يكن يعلم شيئاً بخصوص سفر البعثة حتى أعضاء الجهاز الفني بما فيهم أسامة نبيه المدرب العام للفريق الذي تحدثت إليه «القدس العربي» للاستفسار عن حقيقة الأزمة فأكد لنا أنه لا يعلم شيئاً عن الأمر بل وأضاف أن السفر في موعد.

ويتحمل حمادة أنور إداري الفريق مسؤولية المهزلة التي حدثت للفريق بعدما استعدت الجميع للتوجه إلى المطار في السادسة من صباح أمس ولم يخبر الجهاز الفني أو اللاعبين أو أعضاء المجلس حيث أن أنور هو الوحيد الذي يعلم بالشؤون الإدارية، وفوجئ اللاعبون وأعضاء الجهاز في ساعة مبكرة من صباح أمس قبل التوجه للمطار بالغا السفر مما أدى إلى حالة من الارتباك غير السويق.

كما فوجئ مدحت بهجت عضو مجلس الإدارة ورئيس البعثة بخبر إلغاء السفر في ساعة مبكرة من صباح أمس بعدما اعتمد على إداري الفريق، والغريب أن بهجت برر تأخير السفر بأمر لاجتماع لها بالواقع على الإطلاق.

فيما رفض خالد رفعت مدير التسويق بالنادي الرد على جميع الاستفسارات حول حقيقة أزمة التأشيرات حيث أنه هو من اتفق مع الشركة المنظمة لدورة أبو ظبي وكان يقترض أن يتابع جميع الإجراءات بنفسه، إلا أنه حتى رفض الرد على بعض من مستولي النادي.

وفي مفاجأة قد تكون فارقة في استمراره مع الزمالك غادر البرتغالي يوسف فييرا المدير الفني للفريق فندق إقامته في أبوظبي والذي يقترض أن تقيم به البعثة عقب وصولها، حيث توجه بصحبة زوجته إلى مدينة دبي حيث تقيم أسرته وذلك على الرغم من أن يقترض أن يكون في استقبال الفريق لقيادته في المباراة الودية التي سيخوضها أمام شاختار الأوكرايني غدا الأربعاء.

فييرا أكد قبل مغادرته أنه سيعود إلى أبوظبي بعد أربعة أيام إلا الذي يعني أنه لن يتمكن من قيادة الفريق في مباراته غداً حسب تأكيدات المدير الفني.

عبد النور قلب دفاع تونس بعد الهزيمة الثقيلة أمام غانا؛ سنعمل على تطوير مستوانا قبل ضربة البداية بكأس أمم أفريقيا

■ تونس- رويترز: قال عبد النور قلب دفاع منتخب تونس لكرة القدم إن الفريق سيعمل على تحسين مستواه ليكون في قمة الجاهزية قبل ضربة البداية بمناسبة كأس أمم أفريقيا المقرر إقامته في جنوب أفريقيا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وأشارت خسارة منتخب تونس الثقيلة أمام غانا 2-4 في الإمارات في آخر مبارياته الودية استعداداً للبطولة القارية المخاوف من عدم جاهزية الفريق للعب الدور الأول في المسابقة.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

سيتي المنتشي بالفوز على أرسنال يسألف ضد عقوبة طرد القائد كومباني

■ لندن- رويترز: عبر الإيطالي وروبرتو مانتشيني مدرب مانشستر سيتي عن سعادته الغامرة بتحقيق حامل اللقب وصاحب المركز الثاني الفوز 2-0 على أرسنال في ملعب مانشستر في لندن منذ 1975.

لكن عقوبة الطرد التي نالها القائد فنسنكو كومباني الغت بظلال حزينة على هذا الفوز التاريخي خاصة وأن ميسي يعاني من غيبات كثيرة في صفوفه. وقال مانتشيني إن سيتي سيستأنف ضد قرار الحكم مايك دين طرد قلب الدفاع البلجيكي كومباني في الدقيقة 75 من المباراة بداعي عملة جاك وبلينشر لاعب أرسنال. وأبلغ مانتشيني الصحفيين سيستأنف ضد قرار طرد فنسنكو. تعانين من مشكلات لأن لدينا قائمة طويلة من الغيابات.

وأضاف من المظلم أن غيبات لاعب ثلاث مباريات دون جريرة «... وتابع، لم تكن مخالفة ولم تكن تستحق بطاقة حمراء».

ويغيب عن صفوف سيتي سيرجيو أجويرو وبايا توري وسيمير نصري. لكن جيمس ميلنر وادين جيكو سجلا هدي في حامل اللقب في الشوط الأول ليقدوا فريقهما للفوز على أرسنال مستغلاً طرد لوران كوسيليني لاعب الدفاع في الدقيقة العاشرة. وارتفع عدد سيتي إلى 48 نقطة من 22 مباراة مقابل 55 نقطة لمانشستر يونايتد صاحب الصدارة. ويحتل أرسنال المركز السادس ولديه 34 نقطة.

وعن الفوز على أرسنال قال مانتشيني «كان انتصاراً مهماً. كنا نعرف صعوبة مواجهة أرسنال على أرضه».

وأضاف «يوماننا فريق قوي ويقدم حالياً عرضاً رائعة لكن الموسم لا يزال طويلاً».

وتابع «لا اعتقد أننا نستحق التأخر بسبع نقاط عن يونايتد».

شاربوافا تنطلق بقوة في بطولة أستراليا للتنس

■ ميلبورن- رويترز: شقت الروسية ماريا شاربوافا طريقها بسهولة نحو الدور الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس بعدما سقطت مواطنها لوجا بوتشكوفاً 6-صفر، 6-صفر الأثنين.

وبعد انسحابها من بطولات بداية الموسم بسبب الام في الرقبة والتهقوة بدا ان شاربوافا بالمنصة الثانية استعدت عاقبتها لتنتهي اللقاء لصالحها بعد 55 دقيقة فقط من اللعب. وتغادت شاربوافا تقفزين لكسر أرسالها في البداية لكنها انطلقت بدقة بعدما ارتكبت بوتشكوفاً خطأ في الصفحة 107 علانيا سلسلة من الأخطاء السهلة.

وسددت بوتشكوفاً ضربة أمامية خارج للملعب لتضعد شاربوافا لمواجهة الكرواتي بترما ماريتشيفش أو اليابانية ميساكي دوي في الدور الثاني.

وقالت شاربوافا بطلته 2008 للصحفيين عقب المباراة «لا أعجب في التركيز على مسألة عدم خوضي الكثير من المباريات».

وأضافت «أرغب فقط في التركيز على المباريات المقبلة وإن أقدم عرضاً قوياً».

وتابع «كانت مباراة اليوم واحدة من المباريات التي لم أكن أرغب في التفكير في أداء المنافسة بقر التركيز على ما أستطيع القيام به».

وتعد شاربوافا حالياً واحدة من أبرز اللاعبات في تنس السيدات. وفازت بلقب فرنسا المفتوحة العام الماضي لتصل على جميع القاب البطولات الأربع الكبرى وهي في سن 25.

لكن اللاعببة التي لا يزال أمامها وقت طويل في الملاعب تفكر أيضا في ما ستفعله بعد أن تغزل المنافسات.

وقالت شاربوافا لوسائل الإعلام أنها تخطط لتشكيك من المنتجات تحمل اسم حلوى شوجاروفا «اعتقد أن هذا النشاط التجاري سيسخر بعد انتهاء مسيرتي لاني لست من نوعية الأشخاص التي تغفل الجولس بلا عمل لفترة طويلة».

وأضافت «حيثما تنتهي مسيرتي في الملاعب سأفكر في القيام بالبعد من الأشياء الأخرى».

وتابعت «بمبني هذا نوعاً من التوازن الحقيقي في الحياة. اعتقد أن هذه الأمور فادنتي كثيراً في مسيرتي. بدأت هذه الأشياء تنفزع في العديد من الاتجاهات أيضاً لكنني أرغب في أن اصنع اسماً لنفسني في عالم الحلوى وبدأت بالفعل بمشروع شوجاروفا وسوف انتظر لآري كيف ستطور الأمور».

كالدديرون: منتخب البحرين هو الأجدر ببلوغ المربع الذهبي في خليجي 21

عاما من عمر المسابقة ومشاركته الأولى فيها إضافة لإمكانات الفريق العالية، قال كالدديرون «قبل التفكير في النهائي، يجب أن نتحقق فقط في مباراة الغد وطريقة تحطيمها بنجاح. إذا تمكننا من تحقيق هذا، سننتقد من النهائي وتاريخ البطولة وهدفنا فيها». وعن إهدار الفرص الكثيرة في المباريات ومدى انزعاجه من هذه المشكلة، قال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

وقال كالدديرون «أتمنى العس. فريقينا يتطور بشكل واضح ومسألة إهدار الفرص شيء عادي بالنسبة لي لأنه يثبت أننا نصل كثيراً لمرمي المنافسين ونسحب بيد الإزعاج والخطر بإلءاء الفردي والجماعي المتميز. المهم أن نعرف كيف نستثمر تلك الفرص ونفوز في لقاء الغد».

عبد النور قلب دفاع تونس بعد الهزيمة الثقيلة أمام غانا؛ سنعمل على تطوير مستوانا قبل ضربة البداية بكأس أمم أفريقيا

■ تونس- رويترز: قال عبد النور قلب دفاع منتخب تونس لكرة القدم إن الفريق سيعمل على تحسين مستواه ليكون في قمة الجاهزية قبل ضربة البداية بمناسبة كأس أمم أفريقيا المقرر إقامته في جنوب أفريقيا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وأشارت خسارة منتخب تونس الثقيلة أمام غانا 2-4 في الإمارات في آخر مبارياته الودية استعداداً للبطولة القارية المخاوف من عدم جاهزية الفريق للعب الدور الأول في المسابقة.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

عبد النور قلب دفاع تونس بعد الهزيمة الثقيلة أمام غانا؛ سنعمل على تطوير مستوانا قبل ضربة البداية بكأس أمم أفريقيا

■ تونس- رويترز: قال عبد النور قلب دفاع منتخب تونس لكرة القدم إن الفريق سيعمل على تحسين مستواه ليكون في قمة الجاهزية قبل ضربة البداية بمناسبة كأس أمم أفريقيا المقرر إقامته في جنوب أفريقيا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وأشارت خسارة منتخب تونس الثقيلة أمام غانا 2-4 في الإمارات في آخر مبارياته الودية استعداداً للبطولة القارية المخاوف من عدم جاهزية الفريق للعب الدور الأول في المسابقة.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

وستنافس تونس -التي سبق لها التتويج باللقب الفاري مرة واحدة عندما استضافت البطولة على أرضها عام 2004- ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وساحل العاج وتوجو.

وقال عبد النور المحترف في تولوز الفرنسي «قدما مستوى عالياً في الشوط الأول حيث سخرتونا على الكرة وسيطرنا على اللعب فيما واجه منتخب غانا صعوبات للوصول إلى مرمانا لكي في الشوط الثاني اقتعدنا للتخليص لنقاذ هزيمة ثقيلة».

وأضاف مدافع تونس لراديو شمس إف أم الخاص «مازال أمامنا أسبوع قبل انطلاق منافسات البطولة سنسعى لتحسين مستوانا وتصحيح أخطائنا والاعتماد الجيد على المستوى الذهني لتكون في قمة الجاهزية قبل مواجهة الجزائر في المباراة الأولى بالبطولة».

وكان منتخب تونس فاز على العراق 1-2 لكنه قدم عرضاً غير مقنع ضد أنغوييا واليابون ليتعادل في المباراتين 1-1 قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة أمام غانا 2-4. وتابع عبد النور: «من الواضح أن بعض اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد الضغوط لأعداد بدني قوي وسنستغل اليوم في المباراة بداية ليكون الفريق جاهزاً ضد الجزائر في أول مباراة ستلعبها ببطولة أفريقيا ونأمل أن يحالفنا التوفيق».

ليبيا لكل الليبيين: كي لا نعيد الاخطاء نفسها!

شهدت ليبيا تحولا دراماتيكيًا في بنية النظام السياسي والاجتماعي، بفعل ثورة السابع عشر من فبراير 2011، بعدما تم إسقاط نظام مستبد ظل يحكم ما يناهز من نصف قرن من الزمان، مارس فيها شتى أصناف الإقصاء السياسي للمعارضين لتوجهاته، وصل حد الاعتقالات السياسية في داخل ليبيا وخارجها، ما ولد حالة من الاحتقان الشعبي، اتسع نطاقها الجغرافي لتصل إلى كل المدن والقرى الليبية دون تمييز وبشكل متقارب.

ففي الوقت الذي كانت فيه نسبة الإقصاء مرتفعة في مدينة معينة نجد أنها كانت تُؤسّر على وجود شخصية واسعة من المعارضين، وكذلك الحال عندما كانت نسبة الإقصاء منخفضة كانت مؤسّرًا واضحًا على زيادة التأييد للنظام في تلك المدينة، أي بمعنى لا يوجد توقع جغرافي معين يؤسّر على تأييد كامل ولا رفض كامل لتوجهات وسياسات ذلك النظام.

إزاء هذا الوضع من الاصطفاء، تشكلت قريبتان سياسيتان ضمنا أفرادًا من كافة المدن والقرى الليبية، الأولى كانت تؤيد ذلك التوجه من الإقصاء وتعمل على تعزيزه، وفي المقابل أخرى ضمت كافة الراضين للانضواء تحت عباءة النظام بدأ الصراع بين القريبتين منذ سبعينيات القرن الماضي، وبما أن قبيلة (النظام) كانت تهيمن على موارد الدولة فقد سخرت كافة تلك الموارد في إنعاش وإضعاف قبيلة (المعارضة)، وأهملت جوانب الصرح المهمة على التطوير والتعمير.

وفي المقابل كانت قبيلة (المعارضة) لا تملك من الموارد ما يكفي لمواجهة تلك القبيلة سوى أنها تضم نخبة من المثقفين والتكويرات، وبذلك كان سلاحها الإقناع بدلًا عن القوة. لاقى الخطاب السياسي لقبيلة (المعارضة) ترحيبًا واستجابة في الشارع الليبي، الذي عبر عنه في خروجه يوم السابع عشر من فبراير، في ثورة التي كتب الله لها النجاح في الإطاحة بالنظام وبقيته (السياسية)، رغم التكلفة الباهظة في الخسائر البشرية، من أبرز التحولات التي شهدتها ليبيا بعد الثورة أن أضحت قبيلة (المعارضة) القبيلة السياسية للنظام (الجديد) وبالتالي أضحت تملك ذات الموارد التي كانت تهيمن عليها قبيلة (النظام) السابق. حيث ذات الإغراء التي كانت تقدم للدول، من موارد الدولة الليبية لوقت نشاط المعارضة، تقدم اليوم لذات الدول التي كانت سابقًا تحضن أفرادًا من قبيلة (المعارضة).

ففي السابق قدم النظام المنهار، مئات الملايين من الدولارات من أجل إحضار شخصية ليبية واحدة معارضة وقتلها، واليوم تشهد الثمن ذاته يقدم لذات الدول لإحضار بعض الشخصيات، مع البون التاسع بين الشخصيتين، الأولى مناضلة والأخرى متورطة في الإجرام حتى النخاع، ولكن مهما يكن من أمر أنه إهدار للمال العام، وفيه صورة للنظر عن أمور أهم تهم بناء الوطن والمواطن.

ومن جهة أخرى وإضافة إلى تلك التحولات أيضًا، هناك من حاول بعد الثورة أن يلقى كل تبعات ومسؤوليات النظام السابق إلى قبيلة معينة أو مدينة معينة، ونسبى أو تناسى أن أفرادًا من القبيلة الاجتماعية المسؤولة على رأس النظام السابق رفضوا الإصباح إلى الأوامر وفضلوا أن يموتوا رمايا بالرصاص، لا أن يحاربوا أبناء الوطن، بعد أن تكشفت لديهم حقائق كانت مغيبة عنهم بفعل التضليل المنهج من قبل قادتهم، وفي ذات الوقت من غير الممكن تصور أن مدينة قبضها وقضيتها حاربت ووقفت في وجه النظام، وبالتالي يمكن وصفها أنها انحازت للثورة بالكامل، فالتحليل السياسي في هكذا حالات يقول أن 10% من السكان ينحاز إلى الثورة ويحارب من أجل التغيير إلى النهاية، بينما 10% يقف ضدها ويحاول ما أمكن الحفاظ على بقاء النظام، وبقية 80% من السكان في حالة ترقب وانتظار لحسم أي من الطرفين الموقف، وعندما يحسم الموقف تنحاز الأغلبية إلى الطرف المنتصر، تخلص من هذا أن عدد من قاتل ومراس التعذيب ووقف إلى جانب النظام السابق هم قلة وبالإمكان حصرهم بكل يسر، وأيضا أن يحاربوا وواجه الموت في سبيل الإطاحة بالنظام يمكن حصرهم بكل سهولة ويسر. أما أن تترك الأمور دون تقييد وبشكل ضخم، سيؤدي حسب توقعاتنا إلى عرقلة قيام الدولة وبشكل تتسع معه الهوة بين أبناء الوطن الواحد.

حامد الحضيري
h.huderi@yahoo.com

داء الديمقراطية ودواؤها

كانت الديمقراطية الاغريقية التسمية وما زالت داء ودواء للشعوب، ولم يصلح تطبيق الديمقراطية بشكلها الافلاطوني الا في قرى ومدن صغيرة تعتنق ذات الدين والمذهب، في مفهومى الموضوع أرى

ان الديمقراطية انواع وهي كما يلي:

- 1- الديمقراطية العاقلة وهي التي توازن ما بين سلطة الدولة في التشريع وهي الشعوب بما يعكس على السلطة التنفيذية ايجابا من خلال استخدام القوة الناعمة الممزوجة بالخشونة قزيا. وهذا يمكن ان نراه في بريطانيا.
- 2- الديمقراطية المخادعة وهي الديمقراطية التي تظهر شكلا انها الافضل في كل شيء من جانب التشريع والتطبيق الشكلي بينما تمارس داخل ثوبها أشد انواع الدكتاتورية المطلقة. ومن الذين يطبقون هذا النوع من الديمقراطية الولايات المتحدة الاميركية حيث من الظاهر ان الديمقراطية فيها في اعلى مياراتها ولكن في الحقيقة هي دكتاتورية والدليل ان من يحكم الولايات المتحدة حزبان فقط يتداولان السلطة وليس هذا فقط بل انهم من الطبقة البرجوازية. وطريقة انتخابهم تذكرنا بالقبائل الاوحد في المجتمعات العربية ولكنها ليست لاشخاص بل لحزبين فقط.
- 3- الديمقراطية السائبة وهي من الديمقراطيات الرخيصة والتي تصدر الى الامة العربية لغرض خلق الفوضى في ثنائيا البنية التحتية لدول العالم العربي. وتقوم على اساس منح حق التعبير للمواطن المفرط دون قيود ولا حدود على انها تلك هي روح الديمقراطية وان تجاوز القانون تحت بند حق التعبير هو مباح سلطة تشريعية او تنفيذية تقاوم ذلك فهو اعتداء على حقوق الديمقراطية.
- 4- الديمقراطية (الاسلامية المدنية) وهي تقوم على اساس حكم الناس وينتهي حكم الجموع عند البيعة او اختيار شخص ما ليحكم فيقوم بتطبيق القانون والتشريع مع استخدام سلطات مراقبة مدنية متمثلة في البرلمانات وتداول السلطة.

انن نحن العرب المسلمين نمتلك ارقى انواع الديمقراطيات واسهلها فلماذا لا نقوم بالتطبيق بدل المستورد؟ الجواب معروف تلك الديمقراطيات المتدرة لنا تأتي مباشرة بعد ثورات عربية حتى لا ينظر احد الى تطبيق الديمقراطية الموجودة في رحم الاسلام وبشكلها المدني الحديث. اقول للعرب ينتهي دور المواطن باختيار رئيسه ومجالسه التشريعية والتنفيذية. مع ضرورة المراقبة الشعبية عند انحرف التطبيق ليس في التفاصيل ولكن في الاستراتيجيات.

نضال جراب

كي لا يدفع الاردن ثمنا باهضا

من أجل استيعاب دروس الربيع العربي الذي اجتاحت العديد من الدول العربية وكلفها الكثير من أجل الحرية والكرامة والتخلص من الظالمين والمستبدين والفاستدين. وفي سبيل تحقيق الإصلاح والتغيير الذي نكر فيه ان ايران على استعداد ان تمد الاردن بالنفط لتلاثن عامًا، ولكن الاردن لم توافق.

الاردن بحاجة الى جهود ووقفة المخلصين والعلاء والمحبين للوطن في جميع المواقع دون استثناء، رجالًا ونساءً سواء كانوا مؤيدين او معارضة، لايجاد اليات للخروج بالوطن من الازمات التي بر الامان. والرقى به الى مستقبل مشرق مستتير قبل ان يدفع الوطن لا سمح الله المزيد من الازمات الباهظة، سواء كان ذلك في الداخل او بسبب أزمة سوريا والعراق.

هذا كله لن يحدث الا من خلال الحوار الجاد البناء كما ذكر الملك في مقابلة الاسبوع الماضي لتحقيق الإصلاح الشامل سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

حذر شديد جدا ما يحدث في سورية. وزاد من قلقه انطلاق الربيع العربي في العراق، وزيارة الملكي للاردن وتكرار السفير الإيراني العرض المقدم للاردن الذي ذكر فيه ان ايران على استعداد ان تمد الاردن بالنفط لتلاثن عامًا، ولكن الاردن لم توافق.

الاردن بحاجة الى جهود ووقفة المخلصين والعلاء والمحبين للوطن في جميع المواقع دون استثناء، رجالًا ونساءً سواء كانوا مؤيدين او معارضة، لايجاد اليات للخروج بالوطن من الازمات التي بر الامان. والرقى به الى مستقبل مشرق مستتير قبل ان يدفع الوطن لا سمح الله المزيد من الازمات الباهظة، سواء كان ذلك في الداخل او بسبب أزمة سوريا والعراق.

هذا كله لن يحدث الا من خلال الحوار الجاد البناء كما ذكر الملك في مقابلة الاسبوع الماضي لتحقيق الإصلاح الشامل سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

خطاب الاسد ضوء اخضر لدمار سورية

سُجّل خطاب الاسد وهو يتججح امام الموالين له، والذين حضروا بالقوة والذخوف، والمال حتى يقدم دليلا عليه، عندما يقدم للمحاكمة مستقبلا، هو واعوانه والقادة العسكريين، وكل من وقف معه، ذكرني خطابه بخطاب القذافي الاخير وعسى ان يكون هذا اخر خطاب له.

استقوى الاسد وخطب وتشدد في خطابه لسببين، السبب الاول: تخلي العالم اجمع عن الثوار وعن تزويدهم بالسلاح والغذاء والسوء والمال، والسبب الثاني: التظلمات التي حصل عليها بان ليس هناك اي تدخل

عسكري دولي في سورية. زاد خطاب الاسد اصرا على القتال وبشراسة وبدون رحمة واستخدام كل شيء متاح من اجل التحرير ونيل الحرية وتحرير سورية من المخصص المحتل بنشأ الاسد واعوانه. لان المسألة فهمت الا ان الخطاب، (كن او لا تكون)، او كما قال الاسد، «يا انا يا انتهم».

فخطاب ليس كما يظن البعض خطاب طروحات او خطابا يبحث عن حلول سلمية لازمة، وانما خطاب فهم على انه سيجرق ويدمر سورية واهلها قدر

الرئيس هادي لن يتقي شر الصحافيين!

10 اشهره واتهامه اي الزميل خالك بالترويج للمنطقة، وتحريف قرارات الرئيس هادي الخاصة بهيكله الجيش، حسب مقال مطول نشر يوم الثلاثاء الماضي 8 كانون الثاني- يناير الجاري، في الموقع الالكتروني لصحيفة 26 سبتمبر التابعة لوزارة الدفاع، وداخرة التوجيه المعنوي الخاصة بالجيش اليمني.. وهذه مقتطفات منه «لذلك ذهب الحمادي ينفث سموم التشكيك والتشويه للخطوات والقرارات الوطنية التي يتخذها الرئيس عبد ربه منصور هادي في صورة فاضحة ووجه من اثاره الغبار الاسود الذي يشوش الرؤية ويحيط المسار، ويحاول الحمادي ومن لف لفه ان يمارس التحريف والتخريف بحق هذه القرارات والخطوات وكأنه يجهل تماما ان ما يجري في اطار اعاده هيكله القوات المسلحة والامن واعادة ترتيب اوضاع هذه القوات اكثر من 6 ملايين يمني والتخاهه رئيسا لليمن، ان يكون نصيرا للصحافيين ويعمل توسيع مساحة الحريات الصحافية والاعلامية في البلاد، عقب توقيع الرئيس السابق على صالح على المبادرة الخليجية وتسليم الحكم لثابته الرئيس الحالي، في 23 تشرين الثاني، نوفمبر 2011».

ولم نفاجا باستمرار حالة الصدام بين الانظمة العربية، وعلى وجه التحديد النظام اليمني، بقيادة الرئيس هادي، وبين الصحافيين وحملة الاقلام، ولكن ما فاجانا، هو التحريض ضد الزميل خالد الحمادي مراسل هذه الصحيفة في صنعاء، الناضبة بالحقائق، على خلفية نشر الحمادي لتقرير صحافي في عدد «القدس العربي» ليوم الاثنين الماضي، بعنوان: «مخاوف سياسية من اعاده هادي لسيناريو الحكم العائلي بعد تعيينه لنحو 182 قائدا عسكريا من المقربين منه خلال

تكرس ذات النهج السابق، في تقزيم الحريات الصحافية، وتوريث الحكم المناصب العسكرية للأقرباء او المقربين من شخص الرئيس. ولا تملك كصحافيين سوى ان ندين هذا التخبط الاعلامي السلطوي، لنظام يمني جاء على اثر شرورة شعبية يمنية، كان من ابرز مطالبها حرية الصحافة، ووقف القمع وتكميم افواه الشعب اليمني، ونصيحتنا للرئيس هادي وهو الرئيس الذي اثبت حتى الان انه رئيس وطني ان لا يتناصب العداة للصحافيين، ولا يصدق اولئك المتشذقين، من امثال العميد علي الشاطر ومن دار في فكلمهم في التوجيه المعنوي، من المناهقين، من اذئاب صالح وباقي اوله، فؤلك هم من كانوا سببا في تهاوي نظام سلفك الرئيس السابق، والمثل العربي يقول اتقي شر الصحافيين، والتونسي (الصحافي) مثل الهر اذا نهرته اصاب وجحك بخدوش غاشرة، والانتازلت وتركته ياكل العشاء)، ولذا على الرئيس هادي ان يكون حصيفا.

ويوقف هذا الغيابة والتخبط الاعلامي في دائرة التوجيه المعنوي، ومن قبل القاطنين على صحيفة 26 ايلول- سبتمبر، وليس في مصلحته انتفاضة صحافية واعلامية، في وقت تحتاج البلاد فيه للهدوء والاستقرار السياسي والاعلامي، قبل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني ياسابيع.. ونجد لزاما علينا كصحافيين يمينيين ان نقف الي جانب زميلنا خالد الحمادي، مراسل القدس العربي بصنعاء، وندين باقوى الكلمات ما تعرض له من قمع ومحاولة تحريض سلطوية ضده، تقزيم الحقائق التي دأب على نقلها في عمله الصحافي، وخالد من انشط الصحافيين يمينيين واكثرهم مهنية في الوسط الصحافي اليمني.. نعلن تضامنا معه.

محمد رشاد عبيد

ادارة الوطن بطريقة تليق به. هذا لن يتم الا اذا اتفق الجميع على اولويات الإصلاح. الشعب الاردني شعب واع ومنقذ وراق وصبور وتحمل الكثير في سبيل الحفاظ على الوطن لن يسمح بخراب مقدرات الوطن ولكنه بحاجة الى بناء الثقة بينه وبين الحكومة وان يطمئن على ان الامور تسير بالنسك الصحيح. هم يبحثون عن الحوار غير المشروط الذي يؤدي الى التوافق والخروج من الازمات التي افتعلتها الحكومات السابقة واثارت الشارع بها، واخرها أزمة العاصفة الثلجية التي اغرقت عمان واغلقت الاتفاق والشوارع.

ابراهيم القعير
iquair@yahoo.com

المستطاع. طالما هو موجود في سورية. هذه مهمته ومهمة، ولكن حتى لو دمرت سورية، سيخرب منها او يقتل هذا كما فهمت من قرار الثوار الاخير. من يحاور الاسد وهو فاقد الشرعية وتعامل مع شعبه باقصى واعنف الاساليب الوحشية في القتل والتعذيب، هو لا يحترم جميع القوانين الدولية، والقوانين الانسانية.

ابن الديمقراطية وهو وريث منصب ابيه والدولة السورية دولة امنية لا وطنية، خطابه يعطي الضوء الاخضر للقتل والبغف والقمع الدموي لشعبه. انه في اعتقادي واعتقاد الكثيرين خطاب ضعيف لا اهمية له، كيف به وهو يصف الربيع العربي بالفقاعات والشعوب العربية التي ثارت وتخلصت من الطغاة الظالمين المستبدين بالرعاغ. وتبين بعد سقوطهم وفتح ملفاتهم انهم من اسوا القادة على مر التاريخ.

ابراهيم القعير

لا سيادة بعد اليوم مع «الطائرة دون طيار»

بعد ان حشدت الجيوش البرية وقواتها الجوية والبحرية، وأبّيت كل العالم على أفغانستان والعراق، وشنت حربا فائقة ضدها واحتلالها، وتكبدها خسائر مادية كبيرة في جنودها واقتصادها، وانسحابها من العراق، ولاحقا من أفغانستان، تعمل الآن بين وكالة الاستخبارات الاميركية في البيت الابيض على الإبقاء على «حربها ضد الإرهاب»، واستمرار نشر هيمنتها العسكرية، بالتكليف من الكلفة، وزيادة فعالية الحرب الوقائية الطويلة الامد. إذ بعد ان كان القرار الاول والاخير لشن الحروب، هو تنسيقا مشتركا بين وزارة الدفاع والبيت الابيض - أي الرئيس، أصبح الآن بين وكالة الاستخبارات الاميركية والرئيس، حصل ذلك بعدما أثبتت الوكالة ان استعمال طائرات دون طيار يؤدي الدور الكبير والفاعلية القصوى، دون خسائر انسانية وكلفة مالية يومية، في تبني الحرب الوقائية من خلال استهداف اعدائها من الجو، في وكرد دارهم، حيث يجلس المطارد القاتل امام شاشة الكترونية، يستمع الى الموسيقى الكلاسيكية في غرة عادية في احد مباني الوكالة - محليا في أميركا، أو حول العالم - ويقوم بتحليق طائرة دون طيار في اجواء مكان بعيد جداً من العالم، ويتقضى طريده «الارهابية»، على الارض، ويرجمها بوابل من الصواريخ الفتاكة، فتتطاير اربا اربا في الهواء مع الكثيرين من الصحافي الايرباء، واعادة الطائرة سالمة الى مكان انطلاقها. منذئذ، يكمل المطارد احتساء قهوته، ويتراخي على كرسية متثابرا غير تائب، الى ان يعود لاحقا الى مطاردة جديدة في مكان جديد أو بلد آخر. حرب لا مكان فيها للضعيف الذي لا يملك شيئا من هذا الاجرام الغير مسوق، في العالم الافتراضي الجديد. ومن هذا المنظر أمل من العرب الحاليين ان لا يهتلوا كثيرا لتعيين «تشانك هيلغ» وزيرا للدفاع الاميري لانه وجه الانتقاد لسلطة، وليس لدور، اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميري، ولن يبدل ذلك مقال نزة في الدعم الاميريكي المطلق للكيان الصهيوني الغاصب، وعندما يتقوم بزيارة حكام الدول العربية، وخاصة في المستوطنات النفطية، فلن تخبط مهمته تسويق وتسريع صفقات الاسلحة التقليدية الفاسدة، لدعم وتمكين الصناعات العسكرية الاميركية، وتخزينها على الكتيبان الرملية خردة للصد، أو لاستعمالها ضد شعوب «الربيع العربي الخليجي» الذي بدأ يطرق بوابات قصورهم وتقصرهم. لقد بدأ عصر انقفاء الشعوب الضالّة والمضللة في كهوف وصحارى وغابات التخلف والضياع الایماني المتكفك. اتّمنى من العرب ان يعودوا الى صوابهم الایماني، ويتركوا قبل ان يفوت الاوان، وقبل ان تصطادهم الطائرات دون طيار التي تتلخق في سماءاتهم، والله تعالى بعث كل الرسالات السماوية هدى للمؤمنين، لان يتحاربوا ويضعفوا جميعا، بل ان يتوحّدوا ويتركوا ان الله تعالى ليس بحاجة الى صراعاتهم من اجله، لان الله قادر في المطلق، ولن تزيد من قدرته، عز وجل، مخلوقات لا حول ولا قدرة لها سوى بحاربه الشيطان الكامن في نفوسها الضعيفة، فكاننا صفقات اسلحة خردة، وابدأوا بتصنيع الطائرة دون طيار، لان من يملطها اليوم، يملك العزم والقوة والایمان

سعد نسيب عمالة - لبنان



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



مصر العزيزة وألامها المتعددة

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ في مطلع خمسينيات القرن الماضي شهدت مصر العزيزة ثورة وطنية قادها الجيش اسقط على أثرها النظام الملكي في مصر، وقام شعب مصر العزيزة بحماية تلك الثورة من أي محاولة اعتداء او انحراف بها، حدثت تلك الثورة وظروف مصر في غاية الصعوبة، كان يريضان على أرضها قرابة السبعين ألف جندي بريطاني مسلحين باحدث انواع سلاح ذلك الزمان، كانت الدول العربية في غرب مصر تحت النفوذ البريطاني والفرنسي، وكان الخليج والجنوب العربي تحت النفوذ البريطاني، كانت مصر تتنازعها احزاب سياسية متصارعة، لكنها عندما قامت الثورة عام 1952 لم تحاول الوقوف ضدها، بل راح كل يقتررب منها، واخرون حاولوا اختطافها، وسارت الثورة بحماية الشعب المصري العزيز لتحقيق اهدافها.

ما اردت قوله هنا ان ثورة 1952 ياكتور عصام العرياني لم تطرد مواطنا مصرياً، يهودياً كان او مسيحياً، وحققت انجازات في كل الميادين رغم كل الصعاب. داخليا، امتت قنات السويس واصبحت ملكاً لمصر، بنت السد العالي الذي اتقذ مصر من العطش، الإصلاح الزراعي، بناء قاعدة صناعية يعقد بها، وخارجياً، كانت مساعدها العسكرية منتشرة من الجزائر الى الكونغو الى اليمن، وجملة القول في هذه الحقبة ان زعيم ثورة عام 52 انتقل الى جوار ربه في اواخر عام 1970 ومصر ليست مليونية بديون صعبة الا بمبلغ 1.7 مليار دولار، رغم كل حروبها ومساعداتها للدول الصديقة في العالم الثالث، وكلها ديون عسكرية. بينما كانت ديون مصر عندما اغتيل انور السادات، وفي عهد قال عنه السادات انه «عهد الحروب»، ان السلام قد حل على مصر، بلغت ديونها الخارجية عام 1980، 21 مليار دولار.

وفي عهد حسني مبارك يذكر احمد النجار من مركز دراسات الاهرام، انه في عام 1988، وبعد مرور سبع سنوات على حكم مبارك كانت ديون مصر 49.9 مليار دولار، وبلغت ديون مصر في عهد حكومة الدكتور نظيف 962.2 مليار جنيه عام 2011، و2011 في شهر الثور 25 يناير وصل الدين الخارجي 34.9 مليار دولار، والداخلي 962.2 مليار جنيه، بمعنى ان إجمالي ديون مصر التي خلفها حسني مبارك على شعب مصر ترواين 172 مليار جنيه يتوجب على الرئيس محمد مرسي سداد تلك الديونية قبل ان يتعاطم امرها.

(2)

ثورة 25 يناير 2011 ثورة شعب حمها الجيش من كل العابئين الذين كانوا يترربون بها، ورتت حملا تقبلا ومديونية عظيمة اشربت لها اعلاه، وفسادا اداريا وماليا وسياسيا لا سابقة له في تاريخ مصر، ظروف عريفة ليست في احسن حور احزاب سياسية داخلية تتشكل ليس لها مشروع الاستقطاب، طغي على الاحزاب السياسية الجديدة في مصر العامل الديني (الاسلام السياسي) واخرى لا تعرف لها اتهاها.

خرج على مصر الجديدة مجموعة افراد اطلقوا على تجموعهم «جبهة الاقانة، البرادعي وعمر موسى وحمدين صباحي وحزبه الجديد القديم، ولم ارض له اي صباحي، بكل امانة ان يقف الي جوار الثنائي البرادعي وموسى، هذا التجمع هدفه اسقاط النظام الجديد الذي يقوده حزب العدالة والحرية، وهو لم يكن له في سدة الحكم الا بضعة اشهر.

الثالث «البرادعي وموسى وصباحي»، راحوا يدعون الجماهير المصرية الى مسيرات مليونية لاسقاط النظام، وهم يعلمون حال مصر الاقتصادي.

كنت اتمني لو انهم خرجوا الى الناس وعبر اجهزة التلفزة ووسائل الاعلام بكل انواعها يناشدون الناس في مصر بمضاعفة الانتاج والاضطراب الاداري والقاضي من اجل حماية الامن، بدلا من الدعوة لمسيرات مليونية تعطل الانتاج وتزيد في خسائر الاقتصاد المصري وتؤجج الكراهية ضد الابرار الجديدة.

لست ادري ما اصاب قضاة مصر عندما زوجوا بانفسهم في اتون السياسة، لم اسمع ان قضاة اباطيل او البرتغال او اليونان اضربوا الى العمل احتجاجا على حكوماتهم، لم اسمع ان اغفاء النائب العام عن منصبه في اي دولة متحصرة يؤدي الى اضراب وكلاء النيابة عن العمل، لم اسمع وماذا في خريف العمر ان رئيس الدولة عندما يجري تعديلا وزاريا يخرج موظفو تلك الوزارة، الذين خرج وزيرهم من التشكيلة، ويعلمون الاضراب العام من اجل ابقاء الوزير السابق، الا في مصر. اوياما رئيس امريكا عن وزير الدفاع في التسوية الماضي ومن حزب غير حزبه، ولم يضرب قادة الجيوش الامريكية احتجاجا على تبديل الوزير، وفي قائم الايام سبعين اوياما وزير خارجي جديدا ولن يقدم السفراء الامريكان وكبار موظفي الخارجية استقالاتهم بسبب تغيير وزير الخارجية.

اخر القول.. مصر تعاني من ثقل الديونية، ومؤامرات تحاك لافشال تجربة التيار الاسلامي في الادارة. اني ادعو كل مصر ان تتجاوز المرحلة الراهنة وان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب وان يكون الولاة لمر لا افراد او جماعات ولا



ولم نسمع منهم في أي وقت نقدا ذاتيا حقيقيا لتلك التجارب، فضلا عن اعتذار عنها وبراءة مما وقع خلالها من تجاوزات. وقد نتج عن هذا ان المعارضة والنظام معا يقفان كل منهما من زوايا خصمه، وليست لديه فصائل يتزين بها، ومن هنا يمثل الجوع الى العنف والسلاح احد مظاهر التجدي السياسي والاخلاقي في السودان، وهو يساهم في المزيد منها، أو لا يمارسات إجرامية لا حصر لها، تبدأ بتجنيد الأطفال، وترويع الأبرياء، وفرض الأتوات، وتصفية الخصوم حتى من داخل الحركة، وغير ذلك من أساليب تشبه أساليب عصابات المافيا، مما يجعل كل من عمار مثل هذه الممارسات اللاأخلاقية غير صالح لأي عمل عام قوامه خدمة العدالة. وثانيا لأن الحرب ملكة ولا يمكن المضي فيها من دون الارتهاان لخابرت دول أجنبية هي التي تزود الحركات بالسلاح والمال والوثائق والملاذ الأمن، ولكل هذا ثمنه.

ما تحتاجه البلاد هو إذن ثورة حقيقية يفجرها شبابنا النقي ممن لم تتلوث أيديهم بدماء الأبرياء أو المال الحرام، ولم تتلوث عقوله بالخضوع لإملاات من يديهم النفوذ والسطوة، ثورة تعيد إلى الواجهة قوة المنطق السليم، وعلوية الموقف الأخلاقي الساطع، ما نريده هو ثورة لا تتشدد بقيم الإسلام، وإنما تجسدها في الواقع تجردا عن الذات والكسب العاجل، وتضحية في سبيل المبدأ والأخريين، وإخلاصا وصداقا، المطلوب حركات لا تتشدد بالمساواة والمواطة والحرية، وإنما تجسد ذلك في واقعها بأن تكون عضويتها من كل أطراف المجتمع وكل مناطق السودان وكل سحناتها، فيقتزل السياسة كل من أصبحت ممارسته لها خصما على السياسة والوطن، لأنه يحمل باخطأه على حصابه، وهناك على الانترنت (وهو لسوء حظ الكثيرين يكرنا بالكتاب الروم) رسائل لبعض زعماء المعارضة في تملق العقيد القذافي يخجل منها حتى عبد الله السنوسي، وإذا كان لعق أذعية طاغية مما يدمنه المعارضون، فالأقربون أولى بالمعروف، وقيم التعب والنصب وسفك الدماء؟

وإذا تجاوزنا عن كل هذا فإن كثيراً من قادة المعارضة، من فاروق أبو عيسى إلى حسن الترابي شاركو في أنظمة دكتاتورية مارست القمع والقتل،

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

احتفال متواضع بالثورة التونسية

رأي القدس

■ جاء احتفال الشعب التونسي بالذكرى الثانية لانطلاق ثورته متواضعا يوم امس، في ظل وجود حالة من القلق حول مستقبل البلاد وخروجها من أزمتها الاقتصادية، وصياغة دستورها الدائم واجراء انتخابات برلمانية في موعدا المحدد الصيف المقبل.

ارث حكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي كان ثقيلًا بكل المقاييس، ولذلك من الصعب، وفي ظل التوقعات الشعبية العالية، ان تأتي الحلول سهلة وسريعة للمشاكل المعقدة التي ورثها النظام الانتقالي الجديد.

المشكلة الاكبر التي تعانيتها تونس في رأينا تتمثل في الانقسام السياسي والاجتماعي الكبير الذي يسود البلاد، بين العلمانيين والليبراليين من ناحية والتيارات الدينية من الناحية الاخرى، وهو انقسام يتعاظم ويطلق حالة من الاستقطاب تهدد الوحدة الوطنية، ويمكن ان تتطور، اذا لم يتم علاجها، الى صدامات تهمز استقرار البلاد وأمنها، وهما رأسمالها الحقيقي.

المرحلة الانتقالية في تونس شهدت بروز اول تحالف بين حزب النهضة الاسلامي، وحزبين لليبراليين علمانيين، الاول بقيادة السيد المنصف المرزوقي رئيس الجمهورية المؤقت، والثاني بزامة مصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان المؤقت) الامر الذي يعكس توجهها توسيها نحو التعايش بين الاسلاميين والليبراليين والعلمانيين، غير موجود حتى الآن في دول اخرى شهدت ثورات او انتفاضات شعبية، مثل مصر على وجه الخصوص.

من الطبيعي، وفي ظل نقص الخبرة، والسقوط السريع لهياكل الدولة، ان تشهد المرحلة الانتقالية في تونس بعض الاخطاء، او نواحي القصور في الاداء الحكومي، ولكن ما هو غير طبيعي هو عدم التعاطي بسرعة مع هذه الاخطاء من خلال تعديل حكومي يقدم الخبرة على الولاة الخليلي والعقائدي، وبما يؤدي الى سد الثغوب واصلاح بواطن الخلل.

الشيخ راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة كان مصيبا في تحذيره

الذي اطلقه يوم الجمعة الماضي من انزلاق تونس الى الغوضى والصدامات الدموية وتحولها الى صومال اخرى، لان هناك مؤشرات تبعث على القلق في هذا الخصوص، فاذا كان الخلاف بين الاسلاميين المطلين في حزب النهضة المعتدل، والجهة العلمانية معروفا وظاهرا للعيان، فان الخلاف الذي لا يقل خطورة في رأينا هو ذلك المتخام بين حزب النهضة والسلفيين، وهو خلاف يتطور نحو الاسوأ رغم محاولات اخفائه، نظرا للتباين بين وجهات النظر حول التطبيق الفوري للشرعية الاسلامية واسلمة المجتمع التونسي بالتالي.

الازمة الاقتصادية في تونس تحتل مكانة بارزة في الجدل السياسي الحالي الذي يسود اعمدة الصحف، والنتديات السياسية، ولكنها تظل اقل خطورة مما كان متوقعا، فاعداد العاطلين عن العمل لم يتجاوز 850 الف عاطل، وهو رقم كبير دون ادنى شك، جعلت بعض الشبان يطالبون باستقالة الحكومة، ورحيل رئيس الجمهورية في بعض المناطق، خاصة سيدي بوزيد موئل الشرازة الاولى لمظاهرات وانتفاضات الربيع العربي، لكن دخول الاقتصاد مرحلة جديدة من النمو بمعدلات تصل الى ثلاثة في المئة بعد انكماش بالمعدل نفسه في بداية الثورة حسب احصاءات الحكومة، يوحي بان البلاد تسير على طريق التعافي شريطة استمرار الحد الادنى من الامن والاستقرار.

لا نريد ان نرسم صورة تشاؤمية للوضع في تونس في ذكرى ثورتها الثانية، انطلاقا من دعمنا وتأييدنا لثورتها وانتصارا لشهدياتها، لكن هذا لا يمنع ان نضع ايدينا على قلوبنا، خوفا من بعض الظواهر السلبية، واخطاء الحكم التي يمكن ان تعطي نتائج عكسية. تونس بحاجة ماسة الى الحوار الوطني الجاد بين مختلف اقطاب العملية السياسية، حوار يترفع عن الغطرسة والخلافات الايديولوجية والاحكام المسبقة، وبما يحول دون حدوث الغوضى ايضا، وتوسيع دائرة المشاركة في الحكم، والحفاظ على التعايش الذي ميز تونس في محيطها الجغرافي، والديمقراطية والحرثيات ابرز ثمار هذه الثورة الراهة.

تمثل سوى جزء من الشعب، عندها يقع ما وقع في السودان من تجاذب بين الأطراف المتعددة حول دور كل منها، ويكون الرصاص، لا الحجج والمنطق، هو أداة الحسم.

وينطبق هذا على السجال الذي ولدته الوثيقة التي وقعت الأسبوع الماضي في كمبالا بين حركات المعارضة المسلحة في دارفور وولايتي جنوب كردفان والنبل والأزرق من جهة، والمعارضة المسلحة في أحزاب «قوى الإجماع الوطني» من جهة أخرى، وقد تبنت الوثيقة اعتماد العمل المسلح جنبا إلى جنب مع العمل المدني لإسقاط النظام، وصرحت بإقامة نظام علماني بديل، وتحدثت عن فترة انتقالية مدتها أربع سنوات تتولى فيها الحكم الجهات الموقعة على الوثيقة وتفرد بإصدار الدستور الذي يحكم تلك الفترة. وبعد تهدية الحكومة باتخاذ اجراءات ضد الموقعين، تمتثلت كل الأحزاب الموقعة منها، بحسبان انهم تطلع على نصها وأن موفديها لم يكونوا مخولين بالتوقيع، وهي حجة عرجاء في عصر الانترنت والهاتف النقال، حيث من المؤكد ان كل القيادات اطلعت على كامل النص وأوحت بالتوقيع، ولكن ما غاب عن فطنتها هو عواقب ذلك، ليس فقط لجهة تبنى العنف، ولكن للتبني الصريح للعلمانية الذي ترفضه قواعد معظم هذه الأحزاب.

ولكن الإشكالية أعمق من ذلك، وهي تتعلق بميزان القوى بين الأحزاب الكبرى ذات القواعد الشعبية العريضة، والأحزاب المسلحة ذات القاعدة الاضيق. فمن الواضح ان الأحزاب المسلحة غير واثقة بقدرتها على إسقاط الحكومة القائمة سلميا، ولكن الأهم من ذلك هو ان المعارضة المسلحة لا تثق في المعارضة السلمية، وترى ان أهدافها لن تتحقق إلا بسلاحها، بمعنى آخر، ان الحركات المسلحة ترى ان «الانقلاب العسكري» الزاحف، على النهج الذي اتبعه حلفاؤها الفارقة من موسيقيني في كمبالا إلى افورقي في أسمرأ، هو السبيل لتغيير النظام، وإذا تحقق هذا فإن

وثيقة كمبالا: خطوة إلى الوراء تجاه الازمة السودانية المزوجة

د. عبدالوهاب الأفندي*

المعارضة السلمية ستصبح في نفس وضعها الذي هي فيه اليوم، من حيث التعامل مع فصيل مسلح يحتكر السلطة ولا يعطي منها إلا ما يشاء.

من هذا المنطلق، يمكن اعتبار مطالبة الحركة الشعبية في اجتماعات 1995 بنصف مقاعد المعارضة، وأدنا كان هؤلاء المورثون هم أفضل كواد لهذه الأحزاب، فهي لا تستحق أن توجد، فضلا عن أن تحكم، وإذا لم يتكونوا كذلك، فهذا الفساد وإفساد ليصلح من أتاه لإشراقتهم في العمل العام، ولم يقتصر الأمر على طبقتين من الأسياد، بل هناك لاسف طبقة ثالثة، فعندما تعمل المعارضة تحت إشراف مخابرات دول مثل بونغدا، التي جاء رئيسها إلى السلطة بانقلاب قبل وصول البشير إلى السلطة بثلاث سنوات، وكان من أوائل من ابتدع بدعة تجنيد الأطفال، وما يزال يفرض نفسه على الشعب بالوقوة، فإن هذه إشكالية في حد ذاتها.

لا يعتبر هذا تصرفا معتزلا، لأن المعارضة كانت ولا يتصرح من أسمرأ مطالبة بالحرية، وهي في ضيافة حكومة حزب واحد وصحيفة واحدة، ولم يفتح الله عليها خلال كل هذه العقود بكلمة واحدة في دعم حقوق الشعب الاريتري، الذي استضيفت على حسابه، وهناك على الانترنت (وهو لسوء حظ الكثيرين يكرنا بالكتاب الروم) رسائل لبعض زعماء المعارضة في تملق العقيد القذافي يخجل منها حتى عبد الله السنوسي، وإذا كان لعق أذعية طاغية مما يدمنه المعارضون، فالأقربون أولى بالمعروف، وقيم التعب والنصب وسفك الدماء؟

وإذا تجاوزنا عن كل هذا فإن كثيراً من قادة المعارضة، من فاروق أبو عيسى إلى حسن الترابي شاركو في أنظمة دكتاتورية مارست القمع والقتل،

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

■ في أحد اجتماعات التجمع الوطني الديمقراطي المعارض حينها في العاصمة الايرتية أسمرأ في منتصف التسعينيات، احتدم الخلاف بين الأحزاب الشمالية من جهة والحركة الشعبية لتحرير السودان من جهة أخرى، حول رسم ملامح الفترة الانتقالية بعد إسقاط النظام، جاء ذلك على خلفية اقتراح من المعارضة بالتوقيع مسبقاً على وثيقة الحكومة الانتقالية، ورفض الحركة الشعبية إلى حددي في هذه المسألة، وبعد ان تعقد الخلاف تقدم أحد قيادات الحركة الشعبية بالاقترح مضاه، هو تقاسم مقاعد الحكومة الانتقالية مناصفة بين الحركة من جهة وبقيّة فصائل المعارضة من جهة أخرى، معللا ذلك بأن الحركة ساهمت بنصيب الأسد في إسقاط النظام.

ساد الهمج والرجح في الاجتماع، وعمرت ردود فعل حادة من بقية طيف المعارضة، مما اضطر رئيس الجلسة بونا ملوال لرفعها حتى تهدأ الحوار.

وبعد إعادة انعقاد الجلسة، أصر أحد قيادات الحزب الشيوعي على التحدث، رغم نصيحة ملوال بتجاوز الأمر. وعندما أُعطى الفرصة، أسهب في الحديث عن الدور التاريخي للأحزاب الشمالية في تحقيق الاستقلال وإسقاط الحكومات الدكتاتورية، في وقت كانت فيه الحركة السياسية في الجيوب غائبة عن المشهد، وعندما فرغ من مدخلته المطولة، رد عليه القيادي الجنوبي بجملة واحدة: نحن السادة اليوم.

تلقي هذه الواقعة الضوء على الإشكالية التي تواجهها المعارضة السلمية في وضع يبين عليه صراع بين الحكومة القائمة وأطراف مسلحة، ذلك ان السلاح، مثل العملة الفاسدة، يطرد العملة الجيدة من السوق، فلا يرفع صوت فوق صوت السلاح، حتى حين يكون قرار حمل السلاح هو قرار المعارضة بأكملها، كما حدث مع معظم حركات التحرر الافريقية من الجزائر إلى جنوب افريقيا، فإن الفصائل المسلحة تصبح في نهاية الأمر هي المهيمنة، ولا يكون للقوى المدنية سوى دور الكومبارس.

ولكن الإشكالية تعمق حين تكون الحركات المسلحة واجهة لفصائل سياسية ومجموعات لا

من أهم الاختراعات الأردنية تحويل كل العمليات السياسية البيسطة والخطيرة منها إلى عرس وديكة، فالحكومة تسمي الانتخابات البرلمانية عرسا وتحتض الناس وتحتم على المشاركة بهذين الوطني الكبير، ولست ادري ما هي مقاييس الكبير والصغير عندها، ويبدو أن الكك ومن حوله والحكومة من بعدهم يعتقدون ان مجرد إجراء الانتخابات وإجراء مراسم العرس سيحل مشاكلنا السياسية، وينهي كل الأزمات التي تعترض طريقنا، وينسون أن حفل العرس والحضور الراقص ليس دليلا على استمرار العلاقة وبناء الأسرة، فكم من عرس أقيمت له الحفلات الرناتية لكن كان مصيره الطلاق بعد انتهاء البهجة والرقص والعودة إلى العقل.

ويبدو أن مصير الانتخابات البرلمانية سيكون مشابها لمصير تشريع إلى ذلك المصير الذي يعيدنا إلى ما قبل أعوام، فالقانون لم يتغير، وفترة الانتخابات القائمة منها، لأنها وقعت من أجل الارتقاء بالعملية السياسية وفق الانتخابات من مصالح وداثر وخدمات إلى مصالح وطن وتشريع وتشكيل حكومات برلمانية، وهذا يحتاج إلى بنية حزبية قادرة على الفوز بمقاعد مؤثرة لتشكيل كتلات برلمانية بأهداف واضحة، وهذا لم يتحقق لأن عدد القوائم وصل إلى واحد وستين، تتنافس على سبعة وعشرين مقعدا، وبحسابات رياضية فإن كل قائمة سيكون لها أقل من نصف مقعد، مما يعني أن المجلس سيكون خاليا من أي صبغة سياسية وحزبية، ومن جهة أخرى فإن المرشحين لهذه الانتخابات أغلبهم كان في مجالس سابقة أو في وزارات سابقة أو في مناصب رفيعة في الدولة، والبقية أغلبهم يتنحون

الانتخابات البرلمانية الأردنية: احتفالية تعيد إنتاج الأزمة

د. يوسف ربابعة*

إلى رؤوس الأموال وليس لهم أي علاقة بالسياسة، وقسم آخر هم مرشحو مشائخ ومناطق لم يتحدثوا في السياسة من قبل ولم يكونوا مسجلين حتى في جمعية، بل

هذا فيما يخص أشخاص المرشحين والقوائم، أما العملية الانتخابية نفسها، فيبدو عليها أنها ستكون أسوأ من سابقاتها، وذلك بسبب التزييف المتعمد للزامة، حيث تم تشكيل هيئة مستقلة ليس لها من الأمر شيء، وقامت بإجراءءات شكلية لتوهم الناس ان هذه الانتخابات مختلفة عن غيرها، حتى وصل الحد برئيس الهيئة نفسه للتصريح والتهديد بالاستقالة، لأن هناك تجاوزات لا يستطيع السيطرة عليها، وليس عنده صلاحيات للحاسبة، ولا يستطيع فعليا ممارسة عمله بشكل مستقل، فإدارة العملية الانتخابية هي من مهمات الحكومة، حيث اللجان والإشراف والأمن، وستكون الهيئة المستقلة نقطة ضائعة في هذا البحر المائج.

أما الجديد في هذه الانتخابات فهو شراء المرشحين وليس

أما المشكلة الأهم فهي أن القوائم الوطنية كان الهدف العميق منها هو محاولة إعطاء الأماكن ذات الكثافة السكانية والتعثيل الأقل فرصة للمنافسة على التمثيل في مجلس النواب، بمعنى آخر كان الهدف هو منح عمان والزرقاء – وهي ذات كثافة سكانية من أصول فلسطينية- تعويضا عن شعورهم بأنهم غير ممثلين في المجلس بسبب حصول المحافظات على حصص اكبر مقارنة بعدد السكان، لكن ذلك لم يتحقق أيضا بسبب عدم وجود الاتجاه الإسلامي الذي ينشط في هذه الأماكن، وله أنصار كثر فيها، وبسبب الغتور التي يبديها الأردنيون من أصول فلسطينية تجاه العملية السياسية برمتها، تجنب للدخول في مشاكل قد يتهمون بها، كما كان يحصل دائما، وهذا الهدف لم يتحقق أيضا لأن أغلب رؤساء القوائم هم من أصول أردنية، بل ومتفقون في الدولة ومؤسساتها.

وإذا كان الهدف من هذه الانتخابات هو تجديد الدم في عروق السياسة من أجل التغيير ودخول «الربيع العربي» بنفص جديد، فإننا لا نلاحظ أي إشارات تدل على ذلك، بل إنني أرى ان هذه الانتخابات ستزدي تجميد العروق والشرائين، وتزيد من احتمالية الإصابة بالجلطة، وسيكون المجلس القادم عبئا على الوطن، وستكون مظاهرات الجمعة متخصصة بالدعوة لإسقاطه، مما يضطر الملك لحله مرة أخرى من أجل إجراء انتخابات مبكرة – وطبعاً لا معنى لكلمة مبكرة هنا إلا الخروج من مأزق ومحاولة كسب الوقت – وستعود إلى الربع ما قبل الأول وتعيد إنتاج الأزمة وتعقيدها، وبذلك يكون (الأردن أولا) بإعادة اكتشاف العجلة.

لقد أتمنى لو انهم خرجوا الى الناس وعبر اجهزة التلفزة ووسائل الاعلام بكل انواعها يناشدون الناس في مصر بمضاعفة الانتاج والاضطراب الاداري والقاضي من اجل حماية الامن، بدلا من الدعوة لمسيرات مليونية تعطل الانتاج وتزيد في خسائر الاقتصاد المصري وتؤجج الكراهية ضد الابرار الجديدة.

لقد الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 6 شقة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

الإنفلونزا تتحول الى وباء في الولايات المتحدة وإعلان حالة الطوارئ في نيويورك

■ واشنطن - د ب أ: أعلن مسؤولو المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ان الفيروس المسبب للإنفلونزا يتفشى بسرعة كبيرة في جميع أنحاء البلاد، مطالبين جميع المواطنين بتلقي التلقيح ضد هذا الوباء في أسرع وقت ممكن. وذكرت المراكز على موقعها على الإنترنت أن الإنفلونزا تفشت بصورة كبيرة في أكثر من 47 ولاية أمريكية ارتفاعاً من 41 ولاية الأسبوع الماضي، وقال المركز إن كل شخص يزيد عمره عن 6 أشهر، مع استثناءات قليلة، يجب أن يحصل على تطعيم الإنفلونزا. وقال موقع المراكز على الإنترنت «إذا لم تكن قد حصلت على تطعيم حتى الآن، يجب عليك الاستمرار في محاولة الحصول عليه»، ويعد التطعيم مهماً وخصوصاً للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة، ومن بينهم الأطفال والنساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري ومن تبلغ أعمارهم 65 عاماً فأكثر. وأعلن أندرو كومو حاكم ولاية نيويورك حالة الطوارئ الصحية.

■ لندن - يو بي آي: حذرت الجمعية الخيرية لرعاية الأطفال في بريطانيا (برناردو) من ارتفاع عدد الأطفال الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي في البلاد بعد تهريبهم إلى المملكة المتحدة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن جمعية برناردو أكدت أنها سجلت حالات 1452 طفلاً جرى تهريبهم إلى المملكة المتحدة لأغراض الجنس، ومن بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 7 سنوات تعرفوا على غرباء عن طريق شبكة الإنترنت. وأضافت أن برناردو قدرت بأن عدد الأطفال الذين جرى تهريبهم إلى المملكة المتحدة ارتفع من 76 طفلاً في عام 2011 إلى 140 طفلاً العام الماضي، ودعت الحكومة البريطانية والدوائر المسؤولة إلى بذل المزيد لحماية الأطفال من عمليات تهريب البشر والاستغلال الجنسي.

تحذير من ارتفاع عدد الاطفال الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي في بريطانيا

■ لندن - يو بي آي: حذرت الجمعية الخيرية لرعاية الأطفال في بريطانيا (برناردو) من ارتفاع عدد الأطفال الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي في البلاد بعد تهريبهم إلى المملكة المتحدة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن جمعية برناردو أكدت أنها سجلت حالات 1452 طفلاً جرى تهريبهم إلى المملكة المتحدة لأغراض الجنس، ومن بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 7 سنوات تعرفوا على غرباء عن طريق شبكة الإنترنت. وأضافت أن برناردو قدرت بأن عدد الأطفال الذين جرى تهريبهم إلى المملكة المتحدة ارتفع من 76 طفلاً في عام 2011 إلى 140 طفلاً العام الماضي، ودعت الحكومة البريطانية والدوائر المسؤولة إلى بذل المزيد لحماية الأطفال من عمليات تهريب البشر والاستغلال الجنسي.

■ لندن - يو بي آي: حذرت الجمعية الخيرية لرعاية الأطفال في بريطانيا (برناردو) من ارتفاع عدد الأطفال الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي في البلاد بعد تهريبهم إلى المملكة المتحدة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن جمعية برناردو أكدت أنها سجلت حالات 1452 طفلاً جرى تهريبهم إلى المملكة المتحدة لأغراض الجنس، ومن بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 7 سنوات تعرفوا على غرباء عن طريق شبكة الإنترنت. وأضافت أن برناردو قدرت بأن عدد الأطفال الذين جرى تهريبهم إلى المملكة المتحدة ارتفع من 76 طفلاً في عام 2011 إلى 140 طفلاً العام الماضي، ودعت الحكومة البريطانية والدوائر المسؤولة إلى بذل المزيد لحماية الأطفال من عمليات تهريب البشر والاستغلال الجنسي.

الصفحة تنقذ طالبة من اغتصاب جماعي بمكة

■ الرياض - يو بي آي: انقذت الصفدة طالبة ثانوية (17 عاماً) من اغتصاب جماعي خطط له 4 شبان، عقب خروجها من المدرسة أمس الأحد، بمكة المكرمة غرب السعودية. وقالت صحفية «سبق» الإلكترونية على موقعها الإثني، إن «الطالبة كانت على علاقة بشابٍ خطط مع زملائه لاغتصابها بشكل جماعي». وذكرت أن الشاب حضر إلى باب الثانوية، بسيارة بعد انتهاء فترة اختبارها، وطلب منها الصعود معه لأخذ جولة، وكان زملاؤه يستقلون سيارة أخرى للمراقبة، حيث دخل بها إلى شارع في حي النضالوي بمكة، وقام باغتصابها بشكل جزئي». وأضافت أن أصدقاء الشاب ظلوا ينتظرون دورهم، لكن أحد سكان الحي فاجأهم وقام بإبلاغ الدوريات الأمنية التابعة

لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية)، التي حضرت إلى الموقع، حيث أقدم الشبان الـ 4 على مهاجمة عنصرها وضربهم، وتمكنوا من الهرب تاركين السيارة والفتاة داخلها. وأشارت إلى أنه جرى نقل أعضاء الهيئة المسابن بواسطة فرق الهلال الأحمر للمستشفى وتم علاجهم، فيما نقلت الفتاة إلى مؤسسة دار الفتيات للتحقيق معها، وإحالتها لهيئة التحقيق والإدعاء العام بحكم الاختصاص، وحجزت السيارة بمركز الشرطة التي فتحت تحقيقاً بالقبضية وأصدرت تعميماً للقبض على الجناة. وتكرر في السعودية التي تطبق الشريعة الإسلامية تطبيقاً صارماً حوادث الإغتصاب والتعرض لفتيات بالرغم من العقوبات القسوى التي ينالها مرتكبها وصولاً إلى حد الرجم والإعدام.

البريطانيون لا يفقهون في السياسة

■ لندن - يو بي آي: كشف استطلاع جديد للرأي الإثني أن معظم البريطانيين لا يفقهون في السياسة، وقال الاستطلاع، الذي أجرته المحطة التلفزيونية (غولد) ونشرته صحيفة «إيلي ستار»، إن الغالبية العظمى من البريطانيين اعترف بأنهم لا تملك أي فكرة عن السياسة، ووجد أن 62% من البريطانيين أقروا بأن معرفتهم بالسياسة متوسطة أو معدومة. وأضاف الاستطلاع، الذي شمل ألفي ناخب بريطاني، أن واحداً من كل عشرة من هؤلاء لا يعرف العنوان الذي يقم فيه رئيس وزراء بلاده بديفيد كاميرون في شارع داوونغ ستريت، وأشار إلى أن 18% من البريطانيين يجهلون أن وليام هينغ هو وزير خارجية حكومة بلاده.

دوقة كيمبريدج ستضع مولودها الأول في تموز/يوليو المقبل

■ لندن - يو بي آي: أعلن قصر سانت جيمس الملكي الإثني، أن دوقة كيمبريدج، زوجة الأمير وليام المصنّف ثانياً في ترتيب ولاية العرش البريطاني، ستضع مولودها الأول في تموز/يوليو المقبل. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن القصر أكد على أن الوضع الصحي لدوقة كيمبريدج، كاترين ميلتون، يتحسن منذ إدخالها الشهر الماضي إلى المستشفى للعلاج من أعراض الغثيان، وأضافت أن معالجة دوقة كيمبريدج من أعراض التقيؤ الحملي، الذي يصيب عادة النساء الحوامل يتوأم، قاد إلى تكهنات بأنها حامل بتوأم، غير أن إعلان قصر سانت جيمس أكد أن كاترين تتوقع طفلاً واحداً.

يسطون على بنك في برلين بعد حفر نفق طوله 30 مترا

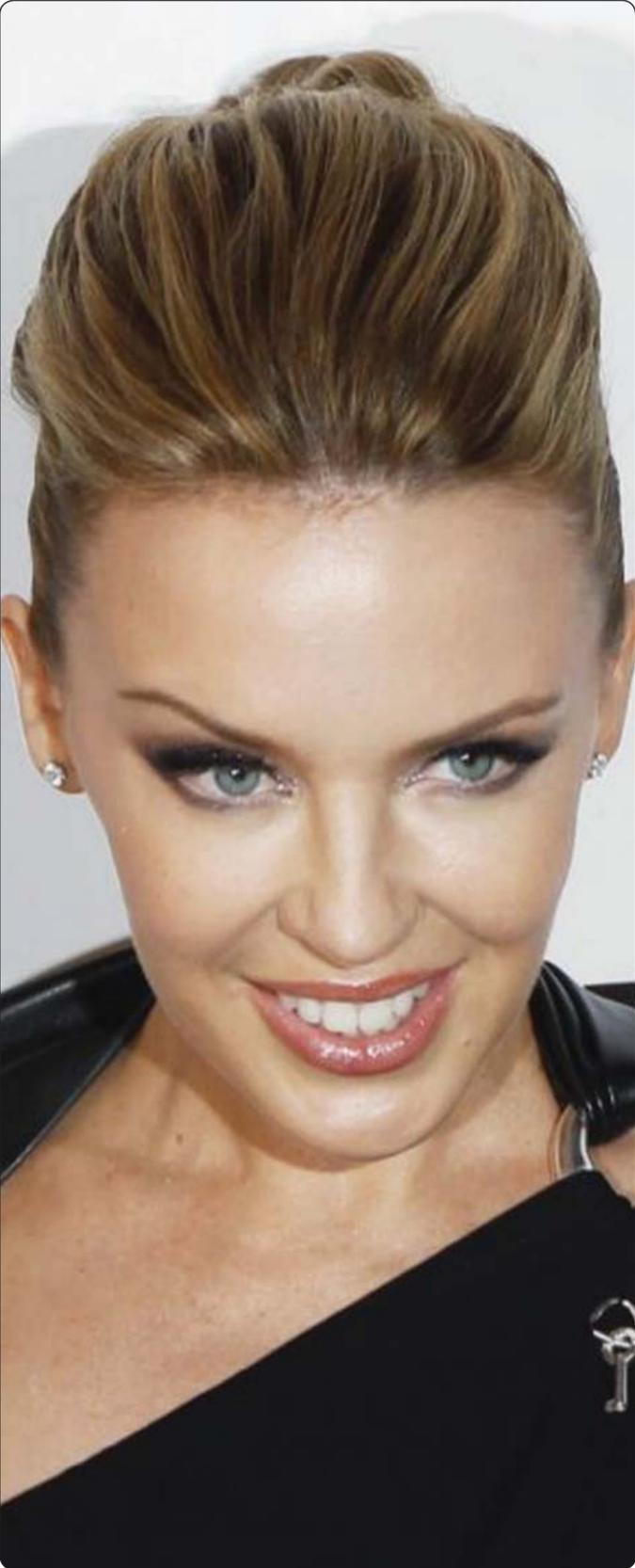
■ برلين - د ب أ: نجح لصوص في التسلل إلى أحد بنوك العاصمة الألمانية برلين عبر نفق طوله 30 مترا. وذكر المتحدث باسم الشرطة الإثني أن الجناة المجهولين حتى الآن قاموا بحفر النفق بأنفسهم. ووفقا للتحريات الأولية قام اللصوص بأعمال الحفر من قطعة أرض متاخمة للمصرف، ووصلوا عبر النفق إلى حجرة الخزينة الرئيسية حيث نهبوا عدة خزائن. وذكر المتحدث باسم الشرطة أنه تم اكتشاف النافذ في السطو بعد أن أضرم اللصوص النار في البنك قبل أن يفلتوا بالفار.

ارتفاع مستمر في عدد النساء العاملات في ألمانيا

■ برلين - د ب أ: يشهد عدد النساء العاملات في ألمانيا ارتفاعاً مستمرا، حيث بلغت نسبتهن من إجمالي عدد نساء البلاد 71.8% عام 2011. وبحسب بيانات المعهد الألماني للاقتصاد، وعلى مدى ثلاثين عاماً، كل أربع نساء في الفئة العمرية 15 و 64 عاماً. ووفقا للبيانات التي نشرتها صحيفة «بيبل»، الألمانية اليوم الإثني، بلغ في المقابل معدل النساء العاملات على مستوى أوروبا 64.9% في المتوسط، وهو ما يعني ارتفاع معدل المرأة العاملة في ألمانيا خلال السنوات الماضية بصورة سريعة مقارنة بالبلدان المجاورة. وأظهرت البيانات أن عدد النساء العاملات في ألمانيا بلغ عام 2000 نحو 63%، بينما بلغ المتوسط الأوروبي عام 60%.

الغيرة الوهمية سببها خلل في التوازن بإحدى مناطق الدماغ

■ روما - يو بي آي: وجد باحثون إيطاليون أن الغيرة الوهمية، التي ترتبط بسلوك عدواني مثل الإلتحار أو القتل هي نتيجة لعدم توازن منطقة معينة من الدماغ. وذكرت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية أن فريقاً من الباحثين من قسم الطب السريري والتجريبي، في جامعة بيزا شمال إيطاليا، توصلوا إلى أن جذور ما يسمى متلازمة «عطيل» العصبية أو الغيرة الوهمية يحتمل وجودها في القشرة الأمامية، وهي منطقة للدماغ الخاصة بالإشراف على العمليات المعرفية المعقدة والعاطفية. وقالت الباحثة دوناتيليا مارياسيتي قمنا بتطوير نموذج نظري يعتمد على الملاحظة السريرية للرغمى الذين يعانون من الإدمان على الكحول والقصاص ومرضى باركنسون ومن المظاهر الشائعة جدا في هذه الأمراض هي الغيرة الوهمية.



كايلي مينوغ.. تتفرغ للتمثيل

■ بعد مرور حوالي ربع قرن على انطلاقها في عالم الغناء، قررت النجمة الأسترالية كايلي مينوغ التوقف عن الغناء والتفرغ للتمثيل. وأشارت إلى أن مينوغ توقفت عن العمل مع أفادت صحفية «ديلي ميل» البريطانية أن مينوغ 44 سنة، اتخذت قرارا بعدم الغناء بعد توقفها عن العمل مع مدير الأعمال منذ فترة طويلة تيري بلايبي، وأوضح أن مينوغ، الذكرى الـ 25 لانطلاقها الموسيقية.

■ بعد مرور حوالي ربع قرن على انطلاقها في عالم الغناء، قررت النجمة الأسترالية كايلي مينوغ التوقف عن الغناء والتفرغ للتمثيل. وأشارت إلى أن مينوغ توقفت عن العمل مع أفادت صحفية «ديلي ميل» البريطانية أن مينوغ 44 سنة، اتخذت قرارا بعدم الغناء بعد توقفها عن العمل مع مدير الأعمال منذ فترة طويلة تيري بلايبي، وأوضح أن مينوغ، الذكرى الـ 25 لانطلاقها الموسيقية.

● النجوم المصريون نور الشريف وسميحة أيوب وعلي الحجار وإيمان البحر درويش يحضرون في السادسة مساء اليوم حفل توقيع كتاب «سيناريو ناصر» 56، ملحوظ عبد الرحمن، وذلك ضمن أنشطة سلسلة «أفانق السينما» التي اختارت يوم 15 كانون الثاني/يناير لأنه يوافق ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

● وزير الدولة الاردني لشؤون الإعلام، وزير الثقافة سميح المعايطة تراس الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب الذي عقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة للاعداد للدورة الـ 44 لمجلس وزراء الإعلام ويستمر يومين.

● الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، يعقد مؤتمر صحفياً، اليوم الثلاثاء في الثانية عشرة ظهراً، في سرايا الاستثمار بأرض المعارض في مدينة نصر بالقاهرة، للإعلان عن تفاصيل الدورة الرابعة والأربعين لعرض القاهرة الدولي للكتاب، بحضور عاصم شلبي رئيس اتحاد الناشرين المصريين وأحمد صلاح، مستشار شؤون المعارض.

● بدأت في المركز الوطني الاردني لتنمية الموارد البشرية، ورشة حول المتابعة والتقييم بمشاركة 24 من المعنيين في الإدارات المختلفة بوزارة التربية والتعليم، وافتتح أعمال الورشة الدكتور أحمد الطويسى نائب رئيس المركز.

● التجمد المصريون نور الشريف وسميحة أيوب وعلي الحجار وإيمان البحر درويش يحضرون في السادسة مساء اليوم حفل توقيع كتاب «سيناريو ناصر» 56، ملحوظ عبد الرحمن، وذلك ضمن أنشطة سلسلة «أفانق السينما» التي اختارت يوم 15 كانون الثاني/يناير لأنه يوافق ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

● وزير الدولة الاردني لشؤون الإعلام، وزير الثقافة سميح المعايطة تراس الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب الذي عقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة للاعداد للدورة الـ 44 لمجلس وزراء الإعلام ويستمر يومين.

● الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، يعقد مؤتمر صحفياً، اليوم الثلاثاء في الثانية عشرة ظهراً، في سرايا الاستثمار بأرض المعارض في مدينة نصر بالقاهرة، للإعلان عن تفاصيل الدورة الرابعة والأربعين لعرض القاهرة الدولي للكتاب، بحضور عاصم شلبي رئيس اتحاد الناشرين المصريين وأحمد صلاح، مستشار شؤون المعارض.

● بدأت في المركز الوطني الاردني لتنمية الموارد البشرية، ورشة حول المتابعة والتقييم بمشاركة 24 من المعنيين في الإدارات المختلفة بوزارة التربية والتعليم، وافتتح أعمال الورشة الدكتور أحمد الطويسى نائب رئيس المركز.